

سنن البيهقي الكبرى

البيهقي

3/10

لا توجد أخطاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الترغيب في قيام آخر الليل

[4427] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا إسماعيل عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسئلي فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس والقعني عن لم يذكر الواد وقدما أبا سلمة على أبي عبد الله الأغر رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4428] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ محاضر بن المورع ثنا سعيد بن سعيد أخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا لشطير الليل أو لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسئلي فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر

[4429] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمرها كما جاءت بلا كيفية

[4430] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا أبو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يحدون ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف وإذا سئلوا أجابوا بالأثر

[4431] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والنزول والمجيء صفتان منفيتان عن الله تعالى طريق الحركة والانتقال من حال إلى

حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبّهة بها علواً كبيراً قلت وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يقول إنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقبس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدلي من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذه صفة الأجسام والأشباح فأما نزول من لا تستولي عليه صفات الأجسام فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على أفعاله كمية سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر

[4432] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا سفیان الحميدي ثنا سفیان ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفارابي ثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال وأخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة قالوا ثنا سفیان ثنا عمرو بن دينار أنه سمع عمرو بن أوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه لفظ حديث الحميدي وقال غيره عن رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر شيبة وأبي خيثمة

[4433] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال أبو عبد الله ثنا وقال أبو زكريا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ما ألقى النبي صلى الله عليه وسلم عندي السحر الآخر إلا نائم رواه مسلم في الصحيح من حديث مسعر وأخرجه البخاري من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه

[4434] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه

[4435] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان أحب العمل إليه الدائم قلت فأبي حين كان يقوم قالت كان إذا سمع الصارخ قام قال أبو داود تعني الديك

[4436] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فأبي حين كان يصلي قالت كان إذا سمع الصارخ قام فصلى أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة وأخرجاه من حديث أبي الأحوص عن أشعث

[4437] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك يعني بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل بعد الصلاة المكتوبة قال الصلاة في جوف الليل قال فأبي الصوم أفضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين الجعفي وكذلك رواه جرير بن عبد الحميدي عن عبد الملك بن عمير وكذلك رواه أبو بشر عن حميد بن عبد الرحمن

[4438] ورواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن عبد الله البجلي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد أنبا محمد بن معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو فذكره

[4439] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أنبا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن أبي أمامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عنبسة رضى الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعه نبغي أو نبتغي ذكرها قال نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وقد روينا فيما مضى عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عنبسة قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر

[4440] وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف الأعرابي عن بن الجلد عن أبي العالية قال حدثني أبو مسلم قال قلت لأبي ذر رضى الله تعالى عنه أي صلاة الليل أفضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقليل فاعله

باب ما يقول إذا قام من الليل يتهد

[4441] أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهد من الليل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سليمان الأحول خال بن أبي نجيح قال سمعت طاوسا يقول سمعت بن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهد قال اللهم لك الحمد أنت نور للسموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولفاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والنبون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما آخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو قال لا إله غيرك شك سفيان قال الحميدي قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله لم يقلها سليمان رواه البخاري في الصحيح عن على بن عبد الله وغيره ورواه مسلم

عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن بن عيينة

[4442] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة أنبأ أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني سليمان الأحول عن طاوس أنه سمع بن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنيون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وإليك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[4443] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء العسكري وأحمد بن حمدان القصري قال ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب أغفر لي غفر له أو قال فدعا أستجيب له فإن هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلته رواه البخاري في الصحيح عن صدقه بن الفضل عن الوليد بن مسلم

باب ما يفتتح به صلاة الليل

[4444] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا عمر بن يونس أنبأ عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل يفتتح صلته اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وجماعة

باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

[4445] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا هشيم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم أنبأ أبو حرة عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلته بركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره

[4446] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم

من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وكذلك رواه أبو خالد الأحمر وجماعة عن هشام بن حسان

[4447] أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد الوكيل أنا أبو طاهر المحمداً بآدي ثنا عثمان الداربي ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن حسان عن بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين ورواه جماعة عن هشام موقوفاً على أبي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه أيوب وابن عون عن بن سيرين وروى في حديث أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة ثم ليطول بعد ما شاء

[4448] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا إبراهيم بن خالد عن رياح عن معمر عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة من قوله

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها

[4449] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة رضی الله تعالى عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة أن عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4450] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي لييد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان

[4451] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن عمرو وأبو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى

[4452] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة بن أبي سفيان ح وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

[4453] أخبرنا علي بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[4454] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى ينادي المنادي بالصلاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[4455] وأخبرنا إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين صلاة العشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية فإذا سكب المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن

[4456] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا إنتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقه فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بإذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعني ست مرار ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[4457] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان أن كريبا أخبره قال سألت بن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقامت إلى جنبه عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع يديه على رأسي فجعل يمس أذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استقبل ورايته ينفخ فأتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى للناس ولم يتوضأ قالت عائشة ليس من نبي نام عينه إلا استنبه قلبه وإن نام قلبه استيقظت عيناه

[4458] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قال ثنا

أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية { من ماء غير آسن } أياء تقرأها أو ألفا فقال كل القرآن قد أحصيت غير هذا قال إني لا أقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر ان من أحسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأ القرآن أقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا قرئ فرسخ في القلب نفع إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من أول المفصل في تأليف عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقال وكيع عن الأعمش إن أفضل الصلاة الركوع والسجود

[4465] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن أحصيت غير هذا قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر إن قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع إن أفضل الصلاة الركوع والسجود وإني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في أثره ثم خرج فقال قد أخبرني بها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4466] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز أنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال بن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل أي الصلاة أفضل قال طول القيام وذكر الحديث

[4467] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود عن بن مسعود أنه أتاه رجل فقال إني أقرأ المفصل في ركعة فقال أهذا كهذا الشعر ونثرا كثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر سورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والهاقه في ركعة والطور والذاريات في ركعة وإذا وقعت والنون في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن إسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده

[4468] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عباد بن موسى ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل فذكره بزيادته

[4469] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير أنه قال ان أحسن الصلاة الركوع والسجود إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[4470] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب

السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن بن سيرين قال كان بن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لأبي العالية فقال وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث أبي العالية

[4471] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له أنس من حدثك قال وإني لأذكر وأذكر المكان الذي حدثنا فيه

[4472] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المخارق قال مررت بأبي ذر بالبزعة وأنا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف القيام قدر ما يقرأ إنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا أبا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حظ الله عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة

[4473] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني معاوية وهو بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير أن عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلي وقد أطال صلاته وأطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال عبد الله بن عمر لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي اتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

[4474] أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجر وهو في البيت رواه سعيد بن منصور عن بن أبي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته من وراء الحجر وهو في البيت

[4475] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ بن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن مخزومة بن سليمان أن كريبا أخبره قال سألت بن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا

[4476] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن إسحاق السالحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك قال لقد أسمعت من ناجيت فقال مررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به أوقف الوسنان فقال لأبي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا

[4477] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا إلى قوله قال فقال يا رسول الله أوقظ الوستنان وأطرد الشيطان

[4478] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو حصين بن يحيى الرازي ثنا أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لأبي بكر ارفع شيئًا ولا لعمر اخفض شيئًا قال وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله عز وجل بعضه إلى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد أصاب

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدًا إذا كان يتأذى به من حوله

[4479] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف المستورة وقال ألا أن كلكم يناجي ربه فلا يؤذین بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة في الصلاة

[4480] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي مناخ ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة

باب من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

[4481] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن سعيد الزهراني أبو إبراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية نسيها من سورة كذا وكذا رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر وأخرجه من حديث أبي أسامة عن هشام

[4482] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية ذكرنيها الليلة كنت أسقطها

[4483] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وأبو بكر بن إسحاق قالوا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع

رجلا يقرأ من الليل فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها عن سورة كذا وكذا رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة

[4484] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباني وعمران بن موسى قال ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا أسمع قرأتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيراً رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد إلا أنه لم يذكر قول أبي موسى وأخرجه البخاري مختصراً من حديث بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده

[4485] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبأ بن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لني حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه

[4486] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل أكان يجهر أم يسر قالت كل ذلك يفعل ربما جهر وربما أسر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

[4487] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائده بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي قال كان أبو هريرة إذا قام من الليل رفع طورا وخفض طورا وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكذلك رواه بن المبارك وعبد الله بن نمير عن عمران

[4488] أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعيد الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة

باب ترتيل القراءة قد مضى في هذا أحاديث في أبواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعدا حديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيله السورة حتى يكون أطول من أطول منها

[4489] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلى بن مالك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما

صلى حتى يصبح ونعنت له قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا

[4490] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد عن أبي جمره قال قلت لابن عباس إنني سريع القراءة إنني أهد القرآن فقال بن عباس لأن أقرأ سورة البقرة فأرثها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذمة

[4491] وأخبرنا أبو محمد أنبأ بن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا أبو جمره قال قلت لابن عباس إنني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال بن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إلي من أفعل مثل الذي تفعل فإني كنت فاعلا لا بد فاقراه قرآه تسمع أذنيك وبعبه قلبك

[4492] وحدثنا شبابة عن المغيرة عن أبي جمره عن إبراهيم قال قال عبد الله اقرأوا القرآن وحركوا به القلوب لا يكون هم أحدكم آخر السورة

[4493] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ثنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد ان تعذبهم فإنهم عبادك قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال إنني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا

[4494] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبد الله العامري حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بأية حتى أصبح يرددوها والآية ان تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم تابعه فليت العامري عن جسر بن وزاد بها يركع وبها يسجد

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

[4495] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة وأخرجه البخاري من حديث بن أبي العشرين عن الأوزاعي ثم قال وتابعه عمرو بن أبي سلمة ورواه بن المبارك ومبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي فلم يذكر عمر بن الحكم في إسناده وكذلك قاله الوليد بن مزير عن الأوزاعي

باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا

[4496] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

حدثني أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأنت امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل { والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى } رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم عن إسحاق عن أبي نعيم

[4497] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أراه فربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله تعالى { والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى } رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير

[4498] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو الحسن على بن محمد بن السبعي قالوا أنبا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضی الله تعالى عنها لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية بن صالح عبد الله بن أبي قيس وهو أصح

باب من نام على نية أن يقوم فلم يستيقظ

[4499] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبیر عن رجل عنده رضى أنه أخبره أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة ليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه

[4500] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قال ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبده بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه

[4501] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره بإسناده من قول أبي الدرداء ورواه جرير عن سليمان الأعمش عن حبيب عن عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش عن أبي الدرداء موقوفا ورواه الثوري عن عبدة عن زر أو عن سويد عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر موقوفا

باب من نام على غير نية أن يقوم حتى أصبح

[4502] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يا رسول الله ما زال نائماً حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور

[4503] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت الثانية فإن صلى انحلت الثالثة فأصبح نشيطاً طيب النفس فإن لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر

باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

[4504] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه

[4505] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن أنس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة جميعاً عن مالك

[4506] وأخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليتم على فراشه فإنه لا يدرى لا يدعى على نفسه أم يدعو لها

[4507] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إماماً أنبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضطجع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة

[4508] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزاز بالطايران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة ثنا

سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن بن عيينة

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

[4509] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفخت نفسك إن لعينك حقا ولنفسك حقا ولأهلك عليك حقا صم وأفطر وقم ونم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن بن عيينة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن بن عيينة

[4510] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز الأويسي عن محمد بن جعفر أتم من ذلك

[4511] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد قال سئل أنس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى نقول ما يريد أن يصوم منه شيئا وما كنا نشاء أن نراه من الليل مصليا إلا رأيناه ولا نراه نائما إلا رأيناه

[4512] حدثنا أبو الحسن العلوي أنبا عبد الله محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحب الدائم من العمل قلت أي الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ أخرجاه من حديث أبي الأحوص وغيره عن أشعث في الصحيح

[4513] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن سلمه المرادي ثنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضی الله تعالى عنها أخبرته أن بنت الحولاء تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزي مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمه المرادي وغيره

[4514] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء وأبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة كانت عندها امرأة من بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان أحب الدين إليّ الذي يدوم عليه صاحبه أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن أبيه عن عائشة

[4515] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنبأ أبو بكر الفاريابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال مه فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الدين ما دوم عليه وقال الشيخ أبو بكر الإسماعيلي قوله عليه السلام فإن الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف بالملال ولكن الكلام أخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل { وجزاء سيئة سيئة مثلها } قوبلت السيئة الأولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسيئة وكذلك قوله تعالى { فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم } واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فأخرج في اللفظ للمحاذاة على الإعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فإن الله لا يمل حتى تملوا أخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب أعمالهم ما لم يملوا فيتركوها والله أعلم

[4516] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الحبل لزينب تصلي فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصلي أحدكم بنشاطه فإذا فتر فليقعده رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث

[4517] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأصبهاني أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحدا ينجي عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة سدوا وقاربوا أو قربوا وروحوا وأعدوا وخطا من الدلجة والقصد القصد تبلغوا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن بن أبي ذئب

[4518] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان أنبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي

[4519] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أشهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي صلى الله

عليه وسلم فظننت أن له حاجة فجعلت أعارضه وأحيس عنه قال فدعاني فأخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال أترأه مرأى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب بإحدى يديه على الأخرى فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه

[4520] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز ببغداد قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى هكذا رواه أبو عقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقيل عنه غير ذلك وروي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

[4521] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعрани ثنا أبو صالح ثنا الليث عن بن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى فاعمل عمل أمرىء يظن أن لن يموت أبدا واحذر حدرا يخشى أن يموت غدا

[4522] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة هذا موقوف وروي عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بزيادة ألفاظ

[4523] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الجبل قالوا لفلانة تصلي فإذا غلبت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما عقلت فإذا خشيت أن تغلب فلتنم

باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء

[4524] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال في هذه الآية { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما

[4525] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس في قوله تعالى { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم

[4526] وأخبرنا أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } إلى { ينفقون } قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل

[4527] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الأشيب ثنا بن لهيعة قال وقال أبو عقيل زهرة بن معبد سمعت بن المنكدر وأبا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين

[4528] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن بن أبي مليكة سأل بن الزبير عن ناشئة الليل فقال أول الليل بعد المغرب وسألت بن عباس فقال مثل ذلك

[4529] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا منصور بن شقير أنبا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ما بين المغرب والعشاء

[4530] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن أن طاوسا لم يكن يراه شيئا قال أحمد وقد روي عن الحسن البصري أنه لم يكن يعده من صلاة الليل

[4531] وأخبرنا أبو عبد الله أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل

[4532] وروينا عن أبي مجلز أنه قال الناشئة ما كان بعد العشاء إلى الصبح أخبرناه أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي مجلز فذكره

[4533] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء

[4534] وأخبرنا أبو عبد الله أنبا عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله إن ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحشية إذا قام الرجل قالوا نشأ وروينا فيما مضى عن عكرمة عن بن عباس أنه قال ناشئة الليل أوله

[4535] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن التيمي قال كنا في مجلس أبي عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء وروي في هذا الباب عن أم مبشر الأنصارية مرفوعا والله أعلم

[4536] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو سنان عن العلاء بن بدر عن أبي الشعثاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بأرزاقها فارقوا بها في السير وأعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فإنها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهذر

باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة

[4537] أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس بانتخاب أخيه أبي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من أوجه عن منصور

[4538] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرايفي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا يعني بن المدني يقول قال سفيان قال بن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان فقلت أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني

[4539] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرئ على مالك ح وحدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددتها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها وقال القعني يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره قال البخاري وقال أبو معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم فذكر الحديث الذي

[4540] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني إملاء ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبو معمر البغدادي البزاز في قطيعة الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهو بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددتها لا يزيد عليها قال فلما أصبحنا قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أن رجلا قام ليلة يقرأ في السحر { قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد } يرددتها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده أنها لتعدل ثلث القرآن

باب الوتر بركعة واحدة ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعا

[4541] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع

بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن بن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[4542] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار عن بن عمر قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي أحدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك

[4543] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال وحدثنا عمرو عن طاوس عن بن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

[4544] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[4545] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي مجلز عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث

[4546] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال سألت بن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل

[4547] وبإسناده عن أبي مجلز قال سألت بن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل أخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى

[4548] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا بن فضيل عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وأنا بينهما فقال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا كان من آخر الليل فأوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر قال عاصم الأحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث إلا أنه قال بادر الصبح بركعة

[4549] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن بن عمر حدثهم أن رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف أوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فإن خشى أن يصبح سجد سجدة فأوتر فأوترت له ما صلى رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة

[4550] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ح قال وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت بن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة قلت لابن عمر ما مثنى مثنى قال متسلم في كل ركعتين لفظ حديث بن بشار وفي رواية آدم فأوتر بركة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال السلام بين كل ركعتين وقال في إسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر

[4551] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4552] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن أبي ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد أن بن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكث المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد

[4553] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان العجلي ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل

[4554] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة

[4555] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأوم إيماء

[4556] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام ثنا شعبة عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة ومن غلب فليوم إيماء اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه

[4557] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع فليوم إيماء ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفاً على أبي أيوب وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفاً على أبي أيوب

[4558] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عمرو بن سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزيدي وابن عيينة وشعيب وابن إسحاق وعبد الرزاق عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع وأنه ليتخالف في النفس من رواية الباقرين مع رواية وهيب عن معمر والله أعلم وقد روينا عن جماعة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم التطوع أو الوتر بركة واحدة مفصولة عما قبلها منهم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[4559] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خمير وثنا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال مر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما ركعت إلا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص رواه الشافعي عن بعض أصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس ومنهم عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

[4560] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال قمت خلف المقام وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم ألتفت ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة

[4561] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لأغلبن على المقام الليلة فسبقت إليه فبينما أنا قائم أصلى إذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فإذا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو يومئذ أمير فتنحيت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في

ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال هي وتري ومنهم سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه

[4562] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد إنك توتر بركعة قال نعم سبع أحب إلي من خمس وخمس أحب إلي من ثلاث وثلاث أحب إلي من واحدة ولكن أخفف عن نفسي

[4563] وأخبرنا يحيى أنبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه يصلي العشاء ثم صلى بعدها ركعة

[4564] وأخبرنا يحيى أنبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن بن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه إذا صلى العشاء أوتر بركعة زاد فيه غيره عن يونس حتى يقوم من جوف الليل أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس وأخرجه من حديث شعيب عن الزهري ومنهم تميم الداري رضى الله تعالى عنه

[4565] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن بن سيرين عن تميم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة ومنهم أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه

[4566] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي مجلز أن أبا موسى الأشعري كان بين مكة والمدينه فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أوتر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما آلت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وأن أقرأ بما قرأ به ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما

[4567] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن بن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[4568] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله المخزومي قال أني عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحدة قال إنني أخشى أن يقول الناس إنها البتراء قال قال أسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله

[4569] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن

إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن أن الناس يقولون أن تلك البتيراء قال يا بني ليس تلك البتيراء إنما البتيراء أن يصلّي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعاً ولا سجوداً ولا قياماً فتلك البتيراء ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما

[4570] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وسئل عن الوتر فقال أخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال صليت إلى جنب بن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال ألا أعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة

[4571] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني ثنا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال أصاب

[4572] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كريبا مولى بن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فأخبر بن عباس فقال أصاب أي بنى ليس أحد منا أعلم من معاوية هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الوتر ما شاء ومنهم أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[4573] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أنه سمع أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع إلا أن يومي برأسه فليفعل ومنهم معاذ بن الحارث أبو حليمه القاري رضى الله تعالى عنه شهد الجسر مع أبي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وقد قيل له صحبة

[4574] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان بن عمر يصلّي بالليل ما قدر له سجدتين سجدتين فإن خشي الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدتين اللتين في أثرهما الوتر ثم كبر فصلّى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذ القاري يفعل ذلك تابعه إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى عن نافع عنهما جميعاً ومنهم معاوية بن أبي سفيان رضى الله تعالى عنه

[4575] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافى بن عمران عن عثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى بن عباس فأخبره بذلك فقال دعه فإنه قد صحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر

[4576] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدان الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الإمام قال ثنا داود بن عمرو ثنا نافع بن عمر ح قال وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر الفاريابي ثنا علي بن نصر ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما أوتر إلا بركعة قال أصاب إنه فقيه رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مریم عن نافع بن عمر الجمحي

باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم إلا في الآخرة منهم

[4577] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم

[4578] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وعبد ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم لفظ حديث إبراهيم بن موسى وفي رواية أبي بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها إلا في آخرها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4579] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني أبي أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فإذا استيقظ تسوك ثم توضع ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس إلا في الخامسة ولا يسلم إلا في الخامسة وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عروة محمد بن جعفر بن الزبير إلا أنه قال ست ركعات مثني مثني

[4580] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما إلا في آخرهن

[4581] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا أبان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله أعلم

[4582] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قال ثنا بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد أحمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر أحمد وست وثلاث وهذا يحتمل أن يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله أعلم وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات

[4583] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن بن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام قال فجئت فقممت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته أو قال خطيته ثم خرج إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

[4584] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن العباس بن عبد المطلب بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة بن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال بن عباس فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي أن أحصي كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال فجاء وأنا مضطجع في الحجرة بعد أن ذهب ثلث الليل ثم قال أرقد أو بعد قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم أوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فأثنى على الله بما هو أهله فأكثر من الثناء ثم كان آخر كلامه أن قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا بين يدي ونورا خلفي وزدني نورا وزدني نورا

[4585] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن إسماعيل بن زيد بن ثابت أن زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم إلا في الخامسة وكان أبي يفعله كذا وجدته في الكتاب أبيا مقيدا

[4586] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو جعفر الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن أن بن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر أفضه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير

[4587] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن

باب من أوتر بتسع أو بسبع يجلس في الآخرين منهم ويسلم في آخرهن

[4588] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبيدي ثنا بن أبي عدي عن سعيد وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام أنه طلق امرأته ثم ارتحل إلى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقي رهطا من قومه فحدثوه أن رهطا من قومه ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس فيكم أسوة حسنة فنهاهم عن ذلك وأشهدهم على رجعتها ثم رجع إلينا فأخبرنا أنه أتى بن عباس فسأله عن الوتر فقال ألا أنبئك بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال أيت عائشة فسلها ثم أرجع إلي فأخبرني بردها عليك قال فأتيت حكيم بن أفلح فاستلحقته إليها فقال ما أنا بقارها إني نهيتها أن تقول في هاتين البيعتين شيئا فأبت فيهما إلا مضيا فأقسمت فجاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم أو بلى قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت بن عامر فترحمت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألسنت تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القرآن فهممت أن أقوم فبدأ لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألسنت تقرأ هذه السورة يا أيها المزمل قلت بلى قالت فإن الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا حتى إنتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم أنزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهممت أن أقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله بما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يدوم عليها وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وجع أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت بن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت أما لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني مشافهة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن بن أبي عدي عن سعيد

[4589] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس إلا في السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام

باب من أوتر بثلاث موصلات بتشهدين وتسليم

[4590] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عфан العامري بالكوفة ثنا بن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبد الله بن مسعود من قوله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي عن الأعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الأعمش

[4591] وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن بعض أصحابه قال قال عبد الله الوتر سبع أو خمس ولا أقل من ثلاث وقيل عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وهو منقطع وموقوف

[4592] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سعيد بن أبي عروة وقال أبان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد إلا في آخرهن ورواه الجماعة عن بن أبي عروبة عن قتادة وهمام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره بتسع ثم بسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن أوفى وفي رواية عبد الوهاب يشبه أن يكون اختصارا من الحديث ورواية أبان خطأ والله أعلم وقد ورد الخبر بالنهي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب

[4593] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب أوتروا بسبع أو بخمس

[4594] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسين طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قره بن نهيك بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا أبي أخبرني الليث بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة ركعة أو أكثر من ذلك ورواه بن بكير عن الليث

[4595] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا

باب في الركعتين بعد الوتر

[4596] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضى الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع

ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فإذا أراد أن يسجد قام فرقع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين إذا سمع النداء بالصبح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري وأخرجه أيضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى

[4597] ورواه الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما أراد أن يركع قام فرقع

[4598] أخبرناه أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن يحيى فذكره

[4599] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع أو كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الأذان والإقامة

[4600] وبإسناده ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم أوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فرقع ثم سجد قال أبو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمه كيف كان يصلي الركعتين فذكر معنا ما حدثناه وهب بن بقية عن خالد قال الشيخ وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت

[4601] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري بباب الشام ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إملاء ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرثي عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ميمون هذا بصري ولا بأس به إلا أنه كان يدلّس قاله أحمد بن حنبل وغيره والله أعلم وروي عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخالفهما هشام فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا أصح

[4602] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد يعني بن عبد الوارث ثنا أبي عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي غالب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون

[4603] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء ثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن وإذا زلزلت وفي الثانية قل يا أيها الكافرون أبو غالب وعتبة بن أبي حكيم غير قوين ورواه عمارة

بن زاذان عن ثابت عن أنس في الوتر بتسبع ثم بسبع وصلّى ركعتين وهو جالس غير أنه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال أنس ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون ونحوهما

[4604] وأخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا أحمد بن نصر المقرّي نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانت له قال الإمام رحمه الله تعالى يحتمل أن يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل أن يكون أراد فإذا أراد أن يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر

[4605] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأ أبو الطيب محمد بن الكرابيسي ثنا أبو العباس محمد بن شاذان بن علي ثنا أبو عبد الله محمد بن بزيع جارنا ثنا إسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسبع ركعات فلما أسن وثقل أوتر بسبع وصلّى ركعتين وهو جالس فقرأ فيهما الرحمن والواقعة قال أنس ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون ونحوهما وقال مرة يقرأ فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيهما سائر الرواة ورواه مرة أخرى عن أبي غالب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بثلاث وصلّى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثني أبو غالب فذكره وكان البخاري رحمه الله يقول عمارة بن زاذان ربما يضطرب في حديثه

باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وأن الركعتين بعدها تركنا

[4606] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد

[4607] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد ح قال وأخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله

[4608] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرّي أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب وبديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فصلّي ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري هو ذاك الرجل أو رجلاً آخر فقال له مثل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني

[4609] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4610] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق الهمداني عن الأسود بن يزيد أنه دخل على عائشة رضی الله تعالى عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم أنه صلى إحدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر خالفه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن مؤمل بن هشام فقال عن أبي إسحاق عن مسروق ورواية أبي داود أصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق

باب من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4611] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى وتره إلى السحر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث الأعمش عن مسلم

[4612] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملأ ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى وتره إلى آخر الليل

[4613] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فأنتهى وتره إلى السحر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4614] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضی الله تعالى عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام

باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك

[4615] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله ثم ليرقد ومن طمع أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محصورة وذلك أفضل أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وغيره عن الأعمش

[4616] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محصورة وذلك أفضل رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

[4617] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضى الله تعالى عنه متى توترت قال أوتر قبل أن أنام وقال لعمر رضى الله تعالى عنه متى توترت قال أنام ثم أوتر فقال لأبي بكر رضى الله تعالى عنه أخذت بالحزم أو بالوثيقة وقال لعمر رضى الله تعالى عنه أخذت بالقوة

[4618] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا يحيى بن إسحاق فذكره بمعناه إلا أنه قال أخذ بالحزم ولم يشك

[4619] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضى الله تعالى عنه متى توترت قال أوتر ثم أنام قال بالحزم أخذت وسأل عمر فقال متى توترت قال أنام ثم أقوم من الليل فأوترت قال فعل القوي فعلت

[4620] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد

[4621] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله إلا أنه قال حدثني أبو عثمان يعني النهدي رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ

باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره

[4622] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا داود ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر ثم قام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجده فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة

[4623] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو بدر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة أنه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمر يوتر أول الليل فإذا قام نقض وتره ثم صلى ثم أوتر آخر صلاته أو آخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خير منى ومنهما أبو بكر يوتر أول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثنى مثنى ولا ينقض وتره

[4624] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو بن جعفر ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سألت بن عباس رضى الله تعالى عنه عن نقض الوتر قال إذا أوترت أول الليل فلا توتر آخره وإذا أوترت أوله وسألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال إذا أوترت أوله فلا توتر آخره وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله أخرج البخاري حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من أصحاب الشجرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[4625] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه سأل أبا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت أبو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فقال إن شئت أخبرتك كيف أصنع أنا قال فقلت فأخبرني فقال إذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم أنام فإن قمت من الليل صليت مثنى مثنى فإن أصبحت أصبحت على وتر

[4626] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فإذا قام شفع بركعة ثم صلى يعني ثم أعاد وتره

[4627] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من أوتر أول الليل صلى مثنى حتى يصبح وذكر حديث بن علي عن أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبد الله قال قال علي رضى الله تعالى عنه الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر ثم استيقظ فشاء أن يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وإن شاء أوتر آخر الليل

[4628] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي هارون الغنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أوتر أول الليل ثم إن صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء أوتر ثم إن صلى صلى ركعة شفعاً لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته

باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة

[4629] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مريم ح وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء ثنا أبو

جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم قالوا ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمعناه

[4630] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصري ثنا يحيى بن أيوب أنبا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

[4631] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد فذكره بنحوه

[4632] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن سلمة الجزري ثنا خصيف عن عبد العزيز بن جريح قال سألتنا عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين

[4633] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن حصين عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

[4634] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا الحسين بن إسماعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زبيد وطلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال علي وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن أنس عن الأعمش عن زبيد وطلحة ورواه أبو عبيدة بن معن عن الأعمش عن طلحة وحده

[4635] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي رواية إسرائيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه

[4636] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل القاضي ثنا عمرو بن

مرزوق أنبا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة أنه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال إسماعيل وقفه زهير ورفع إسرائيل

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

[4637] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي ثنا بن أبي فديك عن إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها عن الحسن بن علي رضی الله تعالى عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترٍ إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود اللهم إهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وكني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت تفرد بهذا اللفظ أبو بكر بن شيبه الحزامي وقد روي في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه

[4638] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن أبي السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى أن علياً رضی الله تعالى عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

[4639] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال أبو بكر بن سليمان ربما قال المسيب عن عزرة وربما لم يقل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسر بهما والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته

[4640] وأخبرنا أبو بكر أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقنت قبل الركوع فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح

[4641] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر أيها قال وكذلك رواه عبد الأعلى ومحمد بن بشر العدي وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكروا القنوت قال وقد رواه أيضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكروا القنوت وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت إلا ما روي عن حفص بن غياث عن مسعر

عن زيد فإنه قال في حديثه أنه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف أن يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول أبي داود وضعف أبو داود هذه الزيادة والله أعلم

[4642] أخبرنا بحديث حفص بن غياث أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني بن السقا بنيسابور أنبأ أبو سهل بن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر حدثني زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى ينصرف الأولى بسبح اسم ربك الأعلى والثانية بقل يا أيها الكافرون والثالثة بقل هو الله أحد وقتت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة

[4643] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبان بن أبي عياش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لأنظر كيف يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت أمي أم معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وتره فأنبئني فأخبرتني أنه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش ومدار الحديث عليه وأبان متروك

[4644] وروى عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن بن عباس قال أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها قبل الركوع

[4645] أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي ذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف

باب رفع اليدين في القنوت وقد مضت أخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومما لم نذكره هناك ما

[4646] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر ثنا شاذان أنبأ شريك عن الليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال كان بن مسعود يرفع يديه في القنوت إلى ثدييه

[4647] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن هو الأصبهاني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني بن لهيعة عن موسى بن وردان أنه كان يرى أبا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان قال الوليد وأخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت أبا قلابة يرفع يديه في قنوته

باب ما يقول بعد الوتر

[4648] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن زر عن بن عبد الرحمن بن أبيزي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته

[4649] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود أنبأ عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي عن الأعمش عن طلحة الأيامي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبرى عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس

[4650] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم إني أعوذ برضائك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

[4651] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بنحوه قال أبو داود هشام أقدم شيخ لحما قال وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة

باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

[4652] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وأبو عمرو محمد بن أبي بكر بن الحسن الجوهرى قال ثنا يحيى بن أحمد بن زياد أبو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

[4653] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد ورويناه أيضا عن عائشة وابن مسعود وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

[4654] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب قال ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بن حكيم أخبرني سعيد بن يسار أن بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما الآية التي في البقرة { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل { الآية كلها وفي الآخرة { آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون } رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مروان

[4655] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا } الآية وفي الثانية { تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم } رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان بن معاوية الفزاري

[4656] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت أبا الغيث يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدين قبل الصبح في السجدة الأولى { قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب } إلى قوله { ونحن له مسلمون } وفي الثانية { ربنا آمنا بما أنزلت } واتبعتنا الرسول فاكبتنا مع الشاهدين هكذا أخبرناه بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردي بالشك في قوله { ربنا آمنا بما أنزلت } فلم يدر هذه الآية أو إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم وكذلك إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي

باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة

[4657] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبيعي ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ما أحصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

[4658] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأوص سلام عن أبي إسحاق عن مجاهد عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهكذا رواه سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق

[4659] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن إبراهيم عن مجاهد عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته في العاشر من الأمالي

باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر

[4660] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد ح قال وأخبرني أبو الوليد نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي عن يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عمرة تحدث عن عائشة أنها قالت كانت تقول ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وهو بن أخي عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول اقرأ فيهما بأم القرآن أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى

[4661] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الأنصار عن سعيد بن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أطال ركعتي الفجر رواه مسلم في

الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسعر وإنما هي منقطعة ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة

[4662] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر وكذا رواه أحمد بن سلمة وأبو العباس السراج عن إسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام أصح والله أعلم

باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

[4663] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفاريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن أخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الأوزاعي وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وابن أبي ذئب وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك قاله أبو الأسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن أنس فذكر الاضطجاع بعد الوتر

[4664] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والعدد أولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل أن يكونا محفوظين فنقل مالك أحدهما ونقل الباقر الآخر واختلف فيه أيضا عن بن عباس

[4665] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله الحداد ثنا مسلم بن إبراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن بن عباس ما دل على إن اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله أعلم

[4666] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم أما يجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك بن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ ذلك أبا هريرة قال فما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل أن يكون المراد به الإباحة فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خيرا عن قوله

[4667] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا

أبي عن أبي إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي صالح السمان قال سمعت أبا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح بضجة على شقه الأيمن قال الشيخ وهذا أولى أن يكون محفوظا لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس

[4668] وقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا سالم أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك بن أنس خارج الموطأ عن سالم أبي النضر فذكر الحديث عقب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتي الفجر

[4669] وأخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلني ركعتين خفيفتين ثم يخرج إلى الصلاة وهذا بخلاف رواية الجماعة عن أبي سلمة

[4670] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المكي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن بن أبي عتاب عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى من الليل ثم أوتر صلى الركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يأتيه المنادي

[4671] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد الخرساني عن بن أبي عتاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عتاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث بن عيينة عن أبي النضر رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر فقال عن بن أبي عتاب فإن غير بن عيينة يقول في اسمه زيد بن أبي عتاب

[4672] وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يوتر حركني برجله وكان يصلي الركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة قال وقال أبو بكر الحميدي كان سفيان يشك في حديث أبي النضر ويضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول تخلص علي ثم قال غير مرة حديث أبي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك

[4673] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباس العنبري وزياد بن يحيى قالا ثنا سهل بن حماد عن أبي مكين ثنا أبو الفضل رجل من الأنصار عن مسلم بن أبي بكر عن أبيه قال خرجت مع

النبى صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل إلا ناداه بالصلاة أو حركه برجله قال زياد حدثنا أبو الفضل

[4674] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي قال رأى عبد الله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع إليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا فأتيتهم وسألتهم فقالوا نريد السنة قال ارجع إليهم فأخبرهم أنها بدعة وقد أشار الشافعي رحمه الله تعالى إلى أن الإضطجاع المنقول فيما مضى من الأخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواء كان ذلك الفصل بالإضطجاع أو التحديث أو التحول من ذلك المكان أو غيره والاضطجاع غير متعين لذلك والله اعلم

باب الوصية بصلاة الضحى

[4675] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا بن أبي فديك أنبأ الضحاك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال أوصانى حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها

باب ذكر من رواها ركعتين

[4676] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم أنبأ محمد بن الحسين بن موسى القزاز أنبأ معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج عن أبي رافع عن أبي هريرة قال أوصانى خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن معلى بن أسد وأخرجاه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة

[4677] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية

باب ذكر من رواها أربع ركعات

[4678] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر

جميعا عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة

[4679] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة العدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[4680] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطفاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال بن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

[4681] أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي لیلی يقول ما حدثنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم أر صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

[4682] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث أن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سح سبحة الضحى فحدثتني أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى ثمان ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك متقارب رواه مسلم في الصحيح عن حرملة إلا أنه قال عن بن شهاب قال حدثني بن عبد الله بن الحارث وذلك لأن الصحيح أنه عبد الله بن عبد الله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن بن شهاب إلا أن بن وهب يقول عبيد الله

[4683] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول عن أم هانئ أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه

[4684] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني عياض

بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبعة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين

باب ذكر خبر جامع لأعدادها وفي إسناده نظر

[4685] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا يحيى بن جعفر أنبأ الضحاك بن مخلد ثنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال لقيت أبا ذر فقلت يا عم اقبسني خيرا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليتها أربعاً كتبت من المحسنين وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين وإن صليتها ثمانياً كتبت من الفائزين وإن صليتها عشراً لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وإن صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً في الجنة وقد روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمر وعن أبي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع

باب من استحَب أن لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلِّي صلاة الضحى

[4686] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا بن وهب عن يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياهم وإن كانت أكثر من زبد البحر

باب من استحَب تأخيرها حتى ترمض الفصال

[4687] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علي ثنا أيوب عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى فقال أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلاة الأوابين حين ترمض الفصال وقال مرة وأنا ناسا يصلون رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن إسماعيل

[4688] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أنه رأى ناساً جلوساً إلى قاص فلما طلعت الشمس إبتدروا السوارى يصلون فقال زيد بن أرقم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال أخرجه مسلم من حديث هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن القاسم بن عوف الشيباني

[4689] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر فأجره كأجر الحاج المحرم ومن مشى إلى سبعة الضحى لا ينهضه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين

باب ذكر الحديث الذي روي في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وأن المراد به أنه كان لا

يُداوم عليها

[4690] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود أنبأ بن أبي ذئب عن الزهري ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإنني لأسبحها زاد معمر في روايته وما أحدث الناس شيئاً أحب إلي منها رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وعندني والله أعلم أن المراد به ما رأيت دوام على سبحة الضحى وإنني لأسبحها أي أداوم عليها وكذا قولها ما أحدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها فقد

[4691] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الجريري قال وأخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه لفظ حديث بن مطر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا إثبات فعلها إذا جاء من مغيبه وروي في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلها أربعاً ويزيد ما شاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقد بينت العلة في تركه المداومة عليها

[4692] فيما أخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الأسفاطي ثنا إسماعيل يعني بن أبي أويس عن مالك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط وإنني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال

[4693] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا علياً رضى الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطيق منه ما أطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل إذا صلى الفجر حتى إذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى أربعاً يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین ثم يمهل فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعاً يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي أربعاً قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق وزاد

إسرائيل في روايته وقلما يداوم عليها

[4694] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا علياً رضي الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما أطقنا قال كان يمهل حتى إذا كانت الشمس من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى إذا ارتفعت الشمس وحلقت وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى أربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث بنحوه فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار وقلما يداوم عليها تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه وكان عبد الله بن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث والله أعلم

باب ما جاء في صلاة التسيح

[4695] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ إملأ علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماء ألا أعطيك ألا أجزيك ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه عمدته وخطأه سره وعلانيته عشر خصال أن تصلى أربع ركعات تبدأ فتكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا ثم ترفع فتقول وأنت قائم عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة في كل ركعة إن استطعت أن تصلي كل يوم مرة فافعل وإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة وإن لم تستطع ففي كل شهر مرة فإن لم تستطع ففي كل سنة مرة فإن لم تستطع ففي عمرك مرة

[4696] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمعناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلانيته وكأنه سقط علي أو علي شيوخ في الإملاء

[4697] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد أنبأ محمد بن رافع ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله ألا أهدي لك فذكره بمعناه مرسلًا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع

[4698] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سفيان الأيلي حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال إئتني غدا أحبوك وأتبيك وأعطيك حتى ظننت أنه يعطيني عطية قال إذا زال النهار فقم

فصلي أربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات قال فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنبا غفر لك بذلك قلت فإن لم أستطع أن أصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال أبو داود ورواه المستمير بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا قال الشيخ ورواه أبو جناب عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا غير أنه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل ما بعد السجدة الثانية بعد القراءة قال أبو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم

[4699] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم قال حدثني الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الأولى كما في حديث مهدي بن ميمون

باب صلاة الاستخارة

[4700] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعني عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم أنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر يسميه ويعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي مثل الأول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به أو قال في عاجل أمري وأجله رواه البخاري في الصحيح عن قتبية وغيره عن عبد الرحمن

باب تحية المسجد

[4701] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقني عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[4702] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد أنبا دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني بخلوان ثنا مكى بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امرأ ذا هيئة أنه سمع أبا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم

باب صلاة النافلة جماعة

[4703] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن همدان بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا القعنبى ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك قال فأشرت له إلى المكان قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه فصلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبى هكذا زاد فيه غيره عن إبراهيم قال فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار

[4704] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفارابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري عن عتبان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد أنكرت من بصري وأن السيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي فإن رأيت صلى الله عليك أن تأتي فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال افعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفنا خلفه وصلى لنا ركعتين أخرجه البخاري في الصحيح من حديث يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أطول من هذا وذكر فيه هذه الألفاظ وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

[4705] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة ح وأخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدية أنبأ سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو إلا وأنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا فلأصل بكم وذلك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فأين جعل أنسا قال عن يمينه قال فدعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله خويدمك أدع الله له فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر

[4706] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو الأشعث ويعقوب قال ثنا بن عليه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني فقمتم أصلي معه فقمتم عن يسارة فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن إسماعيل بن علية وقد روينا في قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها ما دل على جواز النافلة بالجماعة وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على استحبابها وعن بن مسعود وحذيفة في قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ذلك وروينا عن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه من فعله ما دل على ذلك وبالله التوفيق

جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها

باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية

[4707] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا إسماعيل ح وأخبرنا أبو

عمرو الأديب واللفظ له ثنا أحمد بن إبراهيم أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا إسماعيل بن إبراهيم يعني بن علي عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عن تركنا من أهلنا فأخبرنا فقال أرجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم وعلموهم ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب

[4708] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال قال لي أبو الدرداء أين مسكنك فقلت في خربة دون حمص فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة وإنما يأكل الذئب القاصية قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة

باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

[4709] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك وأنبا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أختلف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم فولذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عظما سمينا أو مرمتين حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من حديث بن عيينة عن أبي الزناد

[4710] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مجبور أبو عبد الرحمن الدهان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم الحطب ثم أختلف إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش

[4711] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت أن أمر فتياي أن يستعدوا لي حزما من حطب ثم أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق بيوتا على من فيها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[4712] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أمر بفتيان معهم حزم الحطب وأحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة أخرجهم مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر بن برقان

[4713] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار أنبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن أمر فتياي أن يجمعوا حزما من الحطب ثم أنطلق فأحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة والله أعلم

[4714] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس أو للناس ثم يحرق على رجال تخلفون عن الجمعة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

[4715] فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا أبو المريح ثنا يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف الجمعة عني أو غيرها فقال صمتا أدناي إن لم أكن سمعت أبا هريرة يآثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها

[4716] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أنبا إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة بالمسجد فنأدى المنادي بالعصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم

[4717] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن سلمان الفقيهان قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن أشعث بن سليم المحاربي عن أبيه قال كان أبو هريرة رضى الله تعالى عنه جالسا في المسجد فرأى رجلا يجتاز في المسجد بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان

[4718] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد

[4719] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن

عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا لعدو وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفا على بن عباس ورواه مغراء العبيدي عن عدي بن ثابت مرفوعا وروي عن أبي موسى الأشعري مسندا وموقوفا والموقوف أصح والله أعلم

[4720] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن عدي بن ثابت الأنصاري قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا أو لم يرد به

[4721] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا أبو حيان التيمي حدثني أبي قال قال علي رضى الله تعالى عنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

[4722] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو حيان عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد فليل له ومن جار المسجد قال من أسمع المنادي

[4723] وبهذا الإسناد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روي من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف

[4724] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يحيى بن إسحاق ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

[4725] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال جاء أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله أن يرخص له في بيته فأذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فأجب رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

[4726] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب ثنا بشر بن حاتم الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة أن رجلا أعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أسمع النداء ولعلي لا أجد قائدا أفأخذ مسجدا في داري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال إذا سمعت النداء فاخرج خالفه أبو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن معقل

[4727] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله

بن موسى عن سفیان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كبير ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلاومني فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي قال أسمع النداء قال نعم قال ما أجد لك رخصة

[4728] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزين أن بن أم مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة

[4729] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا قاسم بن يزيد الجرهمي ثنا سفیان ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سفیان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بن أم مكتوم قال يا رسول الله إن المدينة كثيرة السباع والهوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح فحي هلا قال لنا أبو عبد الله قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه ليس في أمره هذا الأعمى بحضور الجماعة ما يدل أن حضورها فرض لأنه قد رخص لعثمان بن مالك وهو أعمى التخلف عن حضورها فدل على أن قوله لا أجد لك رخصة أي لا أجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها قال الشيخ والذي يؤكد هذا التأويل

[4730] ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ علي بن محمد بن حمشاذ العدل ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا أبو داود المبارك ثنا أبو شهاب الحنات عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن بن أم مكتوم قال قلت يا رسول الله أن لي قائدا لا يلاومني في هاتين الصلاتين قال أي الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لأتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا في اسم بن أم مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو

[4731] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في مسجد الحربية ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس قال سمعت علي بن الأقرم يذكر عن أبي الأحوص قال قال عبد الله بن مسعود من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع به درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم الفضل بن دكين

[4732] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن عبد الرحمن بن حرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما أو نحو هذا قال الشافعي فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من همم بأن يحرق على قوم بيوتهم أن يكون ما قاله في قوم تخلفوا في صلاة العشاء لنفاق والله

أعلم

[4733] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر أسأنا به الظن

باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة

[4734] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين وأحمد بن الحسن ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي ثنا داود بن الحسين الخسروجدي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وفي رواية الشافعي تفضل صلاة الفذ رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4735] وأخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين

[4736] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا كذا رواه الربيع عن الشافعي في كتاب الإمامة ورواه المزني وحرمله عن الشافعي عن مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فمن الحفاظ من زعم أن الربيع واهم في روايته ومنهم زعم أن مالك بن أنس روي في الموطأ عدة أحاديث رواها خارج الموطأ بغير تلك الأسانيد وهذا من جملتها فقد رواه روح بن عباد عن مالك نحو رواية الربيع

[4737] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري الثقة المأمون ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا روح بن عباد ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلته وحده خمسة وعشرين جزءا

[4738] وأما حديث مالك عن بن شهاب فأخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا

[4739] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4740] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل أنبأ أبو سهل بن زياد أنبأ إسماعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة اقرأوا إن شئتم { وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا } رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه وقد رويناها فيما مضى من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة

[4741] أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا أفلق يعني بن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفرد رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى

[4742] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد

[4743] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم عن سفيان ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية أبي نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه أبو أحمد محمد بن عبد الله الأسدي عن الثوري فجعل قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه أبو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم وأخرج مسلم جميع ذلك إلا أنه أحال بالروایتين رواية أبي أحمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد

[4744] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فتفقد رجلا فقال أشهد فلان قيل لا ثم قال أشهد فلان قيل لا ثم قال أشهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والفجر من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر

فهو أحب إلى الله وأن الصف الأول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي وقيل عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي وقيل غير ذلك

[4745] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري قال كتب إلي إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ عيسى بن يونس عن ثور وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا الوليد ح وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البريهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف الكلاعي عن قباث بن أشيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أركى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أركى عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث

باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة

[4746] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلته في بيته وصلته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزه إلا الصلاة إلا كتب له بكل خطوة درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلته ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه اللهم أرحمه اللهم اغفر له ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة جميعاً عن أبي معاوية

[4747] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي ثنا هلال بن العلاء بن هلال ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حاتم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله تعالى فيقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصري يؤدي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط عنه خطيئة والأخرى ترفع له بها درجة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي

[4748] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا بن أبي ذئب أخبرني الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجده فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة

[4749] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا

أبو الربيع الزهراني قال سمعت بن جعفر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره

[4750] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا وراح رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون

[4751] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى من درنه شيء لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء أظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية بن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة

[4752] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرر لفظ حديث أبي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد أدرج في الحديث فماذا يبقى من درنه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4753] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين

[4754] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة أنه سمع عقبه بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرضى الصلاة كتب له كاتباه بكل خطوة يخطوها

إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرفع الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع

[4755] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبد الله بن داود يثني عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وأبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

[4756] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن أبي عمر ومحمد بن عبد الله السوسي ثنا محمد أن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال نحوه ح وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء ثنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني أبي سليمان بن مسلم عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة

[4757] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة أخرجه أبو داود في السنن من حديث الكحال

باب فضل بعد الممشى إلى المسجد وما جاء في احتساب الآثار

[4758] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا من الذي يصلها ثم ينام رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة

[4759] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل ما أعلم أحدا من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فليل له لو إشتريت حمارا فركبته في الرمضاء والظلماء فقال والله ما أحب أن منزلي يلزق المسجد فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كلما يكتب أثري وخطائي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري أو كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي

[4760] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد آباذي أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فيدنوا من المسجد

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة فقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فأقاموا أخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد

[4761] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال سمعت كهمساً يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم وإنما تكتب آثاركم قال فأقاموا وقالوا ما يسرنا إنا كنا تحولنا رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان

[4762] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن بن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً

باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها

[4763] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا أنس بن عياض حدثني الحارث يعني بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وإسحاق بن موسى الأنصاري

[4764] أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز أنبأ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير قال لا أدري قال فأبي البقاع شر قال لا أدري قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاع خير قال لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال سل ربك قال فانتقض جبريل انتقاضاً كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسئله عن شيء فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري فأخبره أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق

[4765] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4766] حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ إملاء من كتابه أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي الحنفى ثنا قررة بن خالد قال انتظرنا الحسن فراث

علينا فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا أن الناس قد صلوا وركدوا إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة قال الحسن وإن القوم لن يزالوا في خير ما انتظروا الخير قال قره هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن الصباح

[4767] حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا بن المبارك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن أحمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرو أنبأ الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه معلقا في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لم تعلم شماله ما صنعت يمينه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله

[4768] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث ح قال وأخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالإيمان قال الله عز وجل إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر

[4769] حدثنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل صالح المري غير قوي

[4770] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة الأزدي عن عمير بن هانئ العنسي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد لشيء فهو حظه

باب ذكر الخبر الذي ورد في الأعمى سمع النداء ومن لم يركض في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

[4771] أخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان ح وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ولفظه هذا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال جاء أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله أن يركض له في بيته فأذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فأجب رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد وإسحاق بن إبراهيم

باب من جمع في بيته

[4772] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلني بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وأبي الربيع عن عبد الوارث

[4773] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حميد عن أنس عن أم الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشحاً به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض

[4774] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره

[4775] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالاً أتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلاته بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أنس في ذلك في باب كراهية تأخير العصر وسنروي إن شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأمر الرجل في بيته إلا بإذنه

[4776] وأخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن أبي قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ثنا أبو مسلم ثنا الأنصاري ثنا سليمان عن أبي نصر أن أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكاً دعا أبا ذر وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة تأخر يا أبا ذر فقال أبو ذر أكذاك يا بن مسعود أو يا أبا عبد الرحمن قال نعم فتأخر قال سليمان يعني أن الرجل أحق ببيته

[4777] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن أبي ثابت أنه صنع طعاماً فدعا إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسلمة بن كهيل وذر أو أناساً من وجوه القراء فأمر إبراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا إلى المسجد ثم جاءهم بالطعام

باب الإثنين فما فوقهما جماعة

[4778] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيماً ثم ليؤمكما أكبركما رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[4779] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فلما أردنا الإقفال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[4780] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالوا ثنا شعبة قال أخبرني ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح من أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس وجماعة عن أبي إسحاق ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي

[4781] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال قدمت المدينة فلقيت أبي بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن أبي إسحاق ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم أنبا بن الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن أبي إسحاق ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير أخبرناه محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال قال أبي ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن أبي إسحاق فذكروا سماع أبي إسحاق من عبد الله بن أبي بصير ومن أبيه

[4782] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال أبو إسحاق وقد سمعته منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوما فذكر الحديث

[4783] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال شعبة قال أبو إسحاق قد سمعت منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع

[4784] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الأسفاطي يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو بصير وابن أبي بصير سمعا الحديث من أبي بن كعب جميعا

[4785] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المدني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة أن هذه الروايات محفوظة من قال عن أبيه ومن لم يقل خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو

[4786] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلاً يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه

[4787] أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الأسدي بها أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يعني يحيى بن إسحاق ثنا علي بن بدر عن أبيه عن جده عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة كذلك رواه جماعة عن علي بن وهو الربيع بن بدر وهو ضعيف والله أعلم وقد روي من وجه آخر أيضاً ضعيف

[4788] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدر دابته والرجل أحق بصدر فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة

باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها

[4789] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعني عبد الله بن مسلمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني بن طحلاء عن محسن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً

[4790] وأخبرنا أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العنبري ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال إني محدثكم حديثاً ما أحدثكموه إلا احتساباً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عنه سيئة فليقرب أو ليعبد فإن أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتى الصلاة كان كذلك

باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه إذا لم يكن فيها تفرق الكلمة

[4791] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال دخل

رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه

[4792] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو بن أبي عروبة عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل فصلني معه

[4793] وأخبرنا محمد بن محمد بن أحمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن العلاء أنبا هشيم عن الخصب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام أبو بكر رضى الله تعالى عنه فصلني معه وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4794] أخبرنا أبو سعيد الأسفرائني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا أبو عبد الصمد العمي ثنا الجعد أبو عثمان البشكري قال صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين من فتياه فقال أصليتم قلنا نعم فأمر بعض فتياه فأذن وأقام ثم تقدم فصلني بهم

[4795] وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس وقد صلينا فأذن وأقام وصلني بأصحابه وعن يونس عن الحسن أنه كرهه قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد أن صلى تفرق الكلمة والله أعلم

باب ترك الجماعة بعذر المطر وفي الليل بعذر الريح أو البرد مع الظلمة

[4796] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر قال أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في الرجال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرجال لفظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن بن عمر أنه أذن والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[4797] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن بن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال في آخر ندائه ألا صلوا في رجالكم ألا صلوا في الرجال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في سفر يقول ألا صلوا في الرجال أخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله

[4798] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا

محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر أذانه ألا صلوا في الرجال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر ألا صلوا في رجالكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله

[4799] أخبرنا أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح أو ظلمة وبرد أو ظلمة ومطر فننادى مناديه أن صلوا في رجالكم

[4800] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة في الليلة المطيرة والغداة القرية

[4801] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ح وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[4802] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد عن أبي المليح عن أبيه قال أصابنا يوم الحديبية مطر لم تبل أسافل نعالنا فننادى يعني منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن صلوا في رجالكم

[4803] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا أبو المليح الهذلي عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش من مطر فننادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء أن يصلي في رحله فليفعل

[4804] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن بن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتيان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنما تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذته مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أين تحب أن أصلى فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس

باب ترك الجماعة بعد الأخيئين إذا أخذه أو أحدهما حتى يتطهر

[4805] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا بن أبي مريم أنبأ سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا أبو حذرة يعقوب بن

مجاهد عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الأخبثين الغائط والبول قال بن أبي مريم وحدثني الدراوردي عن محمد بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة مثله

[4806] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا أبو حزره القاضي عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الأخبثين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل

[4807] أخبرنا أبو منصور العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا محمد بن كنانة الأسدي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم أنه كان يؤم أصحابه يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء

[4808] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم أنه خرج حاجا أو معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب الخلاء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء وكذلك رواه مالك عن هشام

[4809] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن أرقم والأكثر الذين روه عن هشام بن عروة عن أبيه قالوا كما قال زهير

[4810] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يصلي أحدكم وهو يجد شيئا من الخبث أسنده جماعة عن شعبة ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة فوقه

باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان

[4811] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا بالعشاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[4812] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وبونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل صلاة المغرب رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن بن وهب عن عمرو وحده

[4813] وأخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم قالوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدأوا بالعشاء قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

[4814] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد

[4815] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشاذياخي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء وهذا لفظ بن عياض أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام

[4816] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حذرة عن أبي عتيق كذا قال وهو عبد الله بن أبي عتيق قال تحدثت أنا والقاسم بن محمد عند عائشة رضی الله تعالى عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لأم ولد فقالت له عائشة مالك لا تتحدث كما يتحدث بن أخي هذا أما أني قد علمت من أين أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم بن محمد وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة رضی الله تعالى عنها قد أتت بها قام فقالت أين قال أصلي قالت اجلس قال إنني أصلي قالت اجلس غدر إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن بن أبي عتيق

[4817] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4818] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وأحمد بن حنبل قال أحمد حدثني

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فلا يقوم حتى يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله إذا وضع عشاؤه أو حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وإن سمع الإقامة وإن سمع قراءة الإمام

[4819] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثني الحسن بن العباس بن مهران الحمالي ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة وأشار البخاري إلى روايتهما

[4820] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم ثنا الأنصاري قال حدثني حميد قال كنا عند أنس فأذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال أنس إبدأوا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا

باب من قام إلى الصلاة إذا أقيمت وقد أخذ حاجته من الطعام

[4821] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان أن الليث بن سعد حدثهما عن عقيل بن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

[4822] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد بن ميمون عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره

[4823] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي أنبأ أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع أبي في زمان بن الزبير إلى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير إنا سمعنا أنه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم أتراه كان مثل عشاء أبيك

باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف

[4824] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال لم يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر رضى الله تعالى عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فما رأينا منظرا أعجب إلينا منه حين وضع لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل إليه حتى مات رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث

[4825] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الإثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجره ينظر إلينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهمنا أن نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة قال فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأرخى الستر فتوفي من يومه ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

[4826] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن أبي جناب عن مغراء العبيدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف أو مرض

[4827] وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله إلا أنه قال قالوا وما عذره قال خوف أو مرض وقال تلك الصلاة التي صلاها

باب ما جاء في منع من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا من أن يأتي المسجد

[4828] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبا أبو المثنى ومحمد بن أيوب والحديث لأبي المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة فلا يأتي المساجد هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفي حديث أحمد فلا يقربن المساجد وليس فيه في غزوة خيبر وهو في حديث مسدد وزاد يعني الثوم وقال فلا يأتي مسجدنا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى

[4829] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه إملاء أنبا موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه ورواه أيضا أنس بن مالك وأبو هريرة وغيرهما

[4830] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال قلنا لأنس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره وأخرجه مسلم من حديث بن علي عن عبد العزيز

[4831] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي حديث بن رافع فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[4832] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا بن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان لفظ حديث أبي عبد الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن جريج

[4833] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الأصبم لفظا قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكرات فغلبتنا الحاجة فأكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان أخرجه مسلم من حديث هشام

[4834] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة أظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا

باب الدليل على أن أكل ذلك غير حرام

[4835] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني عطاء بن أبي رباح أن جابر بن عبد الله قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مساجدنا أو ليقعد في بيته وأنه أتني بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول قال قربوها إلي بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله كلهم عن بن وهب قال البخاري وقال أحمد بن صالح عن بن وهب أتني ببدر وقال بن وهب يعني طبقا فيه خضرات

[4836] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب فذكره

[4837] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أكل من طعام بعث بفضله إلى أبي أيوب قال فبعث إليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم فأناه أبو أيوب فقال يا رسول الله أحرام هو قال لا ولكني كرهته لريحه قال فإني أكره ما كرهت

[4838] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكرات وقيل يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفنحرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من أكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب عنه ريحه منه

[4839] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل أنبا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال لم نعد إن فتحت خيبر وقعنا في تلك البقلة يعني الثوم فأكلنا منها أكلا شديدا وناس جياع ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس إنه ليس بي تحریم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسماعيل بن عليه

[4840] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو هلال الراسبي وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال أكلت الثوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثيت المسجد وقد سبقت بركة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحه فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها فأتممت صلاتي فلما سلمت قلت يا رسول الله أقسمت عليك لما أعطيتني يدك فناولني يده فأدخلتها في كمي حتى انتهيت إلى صدري فوجده معصوبا فقال إن لك عذرا أو أرى لك عذرا

[4841] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا عيسى بن المنذر الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا وقال أبو داود وحدتنا حيوة بن شريح ثنا بقية عن بحير عن خالد عن أبي زياد حيان بن سلمة أنه سأل عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا في الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفي رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخاري في التاريخ عن حيوة خيار

[4842] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثه يرده إلى عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أكل البصل في القدر مشويا قبل أن يموت بجمعة

باب ما يؤمر به من أكل شيئا من ذلك أن يميته بالطبخ

[4843] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة قال خطب عمر رضى الله تعالى عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خيبتين هذا البصل والثوم ولقد كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع فمن كان منكم أكلهما لا بد فليمتهما طبخا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة

[4844] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا الجراح أبو وكيع عن أبي إسحاق عن شريك عن علي رضى الله تعالى عنه قال نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخا قال أبو داود شريك هو بن حنبل

[4845] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة أبو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قررة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا فإن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا

جماع أبواب صلاة الإمام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك

باب ما يستحب للإمام من الاستخلاف إذا لم يستطع القيام في الصلاة

[4846] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحبات يوسف قال فصلى أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن حسين الجعفي

[4847] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب ما روي في صلاة المأموم جالسا إذا صلى الإمام جالسا

[4848] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذة فصلى قاعدا فصلينا فعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا فعودا أجمعين رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن بن عيينة

[4849] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين أخرجه في الصحيح من حديث مالك

[4850] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوما قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا زاد الشافعي في روايته وهو شاك فصلى جالسا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام

[4851] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد ح وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة

[4852] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة وحدثنا أبو جعفر العزائمي ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر أبو بكر خلفه ليسمعنا فبصر بنا قياما فأومى إلينا أن اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم لعظمائهم إئتموا بأئمتكم فإن صلوا قياما فصلوا قياما وإن صلوا جلوسا فصلوا جلوسا لفظ حديث إسماعيل وزاد داود في حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وأبو بكر خلفه فإذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أبو بكر رضى الله تعالى عنه ليسمعنا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث الليث عن أبي الزبير قال فيه إشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد

[4853] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له على جذع نخلة فانفكت قدمه فقعده في بيت عائشة رضى الله تعالى عنها فأتيناه نعوذه فوجدناه يصلي تطوعا فصلى قاعدا ونحن قيام ثم أتينا فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمنا فأومى إلينا فجلسنا ثم قال إئتموا بالإمام إن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظمائها

باب ما روي في النهي عن الإمامة جالسا وبيان ضعفه

[4854] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس الصبيعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحد بعدي جالسا قال علي بن عمر لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة

[4855] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا أن ليست فيه حجة وأنه لا يثبت لأنه مرسل ولأنه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه

باب ما روي في صلاة المأموم قائما وإن صلى الإمام جالسا وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار

[4856] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضی الله تعالى عنها فقلت ألا تحذنيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة إلى أن قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال عمر أنت أحق بذلك ففعل فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر رضی الله تعالى عنه قال فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي رضی الله تعالى عنه رواه البخاري ومسلم جميعا عن أحمد بن عبد الله بن يونس وقد روي عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة في هذا الحديث أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وأن غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روي من وجه آخر عن بن عباس

[4857] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ هشام بن علي ثنا بن رجاء أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع بن عباس من المدينة إلى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين فلما أحس الناس سبحوها فذهب أبو بكر رضی الله تعالى عنه يتأخر فأشار إليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى أبو بكر من القرآن وأبو بكر قائم ورسول الله صلى الله

عليه وسلم جالس فائتم أبو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأتتم الناس بأبي بكر فما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادي بين رجلين وأن رجليه لتخطان في الأرض فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص وبمعناه روي من وجه آخر عن عائشة

[4858] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ح قال وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ح قال وأخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وأنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له أن أبا بكر رجل أسيف وأنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قال فأمرنا أبا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد وسمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فأومى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن قتيبة عن أبي معاوية

[4859] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يحيى الروباني ثنا إبراهيم هو بن موسى الفراء أنبأ عيسى بن يونس عن الأعمش فذكره بإسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه أذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة إلى أن قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يصلي وأبو بكر إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس رواه مسلم عن إسحاق بن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الأعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصل بالناس وأبو بكر يسمعهم التكبير

[4860] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والعوذي قال ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقعد إلى جنب أبي بكر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وهو قاعد وأم أبو بكر رضى الله تعالى عنه الناس وهو قائم

[4861] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كما أنت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه وكان أبو بكر

يصلّي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة أبي بكر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن نمير اتفقت هذه الروايات على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إماماً وأن أبا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقد روي أن أبا بكر كان إماماً وأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه

[4862] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا إبراهيم بن عبد الله ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الواحد صاحب نعلب ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي قال ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا لفظ حديثهما سواء

[4863] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت من الناس من يقول كان أبو بكر رضى الله تعالى عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الأعمش ورواية الجماعة عن الأعمش كما تقدم على الإثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عنه واختلف عليه فيها

[4864] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن عائشة رضى الله تعالى عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أبا بكر رضى الله تعالى عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما أحس أبو بكر بحس النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يستأخر فأومى إليه أن يثبت قال وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحذاء أبي بكر أو قالت في الصف وهذا يخالف رواية شبابة عن شعبة في الإسناد والمتن جميعاً وقد روي عن شبابة عن شعبة بقريب من هذا المتن

[4865] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى من أصل كتابه ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية يعني الطرسوسي ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن أبي هند قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه صلى بالناس في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وهكذا رواه بدل بن المحبر عن شعبة

[4866] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الفاكهي ثنا بن أبي مسرة ثنا بدل بن المحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسي عن شبابة وروينا عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال الشافعي رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر مرة لم يمنع ذلك أن يكون صلى خلفه أبو بكر أخرى قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في مغازبه إلى أن أبا بكر صلى من صلاة الصبح يوم الإثنين ركعة وهو اليوم الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فصلى مع أبي بكر ركعة فلما سلم أبو بكر قام فصلى الركعة الأخرى فيحتمل أن تكون هذه الصلاة مراد من روى أنه صلى خلف أبي بكر في مرضه فأما الصلاة التي صلاها أبو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الأحد أو يوم السبت كما روينا عن عائشة وابن عباس في بيان الظهر فلا

تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الأول

باب من تجب عليه الصلاة

[4867] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا بن أربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وأنا بن خمس عشرة فأجازني رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر

[4868] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن أبي الضحى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل

[4869] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبأ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يقبل صلاة الحائض إلا بخمار قال بن أبي عاصم أراد بالحيض البلوغ قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه الفرض عليها إذا بلغت بالحيض

باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة

[4870] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة بن سبع سنين واضربوه عليها بن عشر

[4871] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود أبو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع

[4872] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبد الله الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فمروه بالصلاة

[4873] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو العميس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على أبنائكم في الصلاة

ثم تعودوا الخير فإنما الخير بالعادة

[4874] وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو عميس عن علي بن الأقرم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال حافظوا على أولادكم في الصلاة وعلموهم الخير فإنما الخير عادة خالفه جعفر بن عون فرواه عن أبي العميس عن القاسم عن عبد الله مرسلًا

[4875] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال قال عبد الله حافظوا على أبنائكم في الصلاة

[4876] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من أدب حسن أيوب بن موسى هو بن عمرو بن سعيد بن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

[4877] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا عثمان الحاطبي قال سمعت بن عمر يقول لرجل أدب ابنك فإنك مسئول عن ولدك ماذا أدبته وماذا علمته وأنه مسئول عن برك وطواعيته لك

[4878] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن موسى ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال سعيده بن العاص إذا علمت ولدي وزوجته وأحجيته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه

جماع أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة

[4879] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة أنه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء أو العتمة ثم يرجع فيصلبها لقومه من بني سلمة قال فأخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأم قومه فقرأ بسورة البقرة ففتح رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا له أنافقت فقال لا ولكني آتي وإن معاذًا صلى معك ثم رجع فأمنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وإنما نحن أصحاب نواضح نعمل بأيدينا فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا

[4880] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم أتى قومه فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وانصرف وذكر باقي الحديث بمعناه لم يقل أحد في هذا الحديث وسلم إلا محمد بن عباد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

[4881] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذ رضى الله تعالى عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي أصحابه يؤمهم رواه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني

[4882] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

[4883] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ح وأخبرنا أبو الحسن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو بن زاذان

[4884] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عمرو بن دينار أخبرني جابر بن عبد الله أن معاذ كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة

[4885] قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله إلا أنه قال فيصلي بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة

[4886] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة

[4887] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرى ركعتين ثم سلم وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

[4888] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أشعث بن الحسن عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم أربعاً ولهم ركعتين ركعتين قال الشافعي والأخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة

[4889] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم عن بن جريح أن عطاء كان تفوته العتمة فيأتي والناس في القيام فيصلي معهم ركعتين ويبنى عليها ركعتين وأنه رآه فعل ذلك ويعتد به من العتمة قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وأبو رجاء العطاردي يقولون هذا جاء قوم أبا رجاء العطاردي يريدون أن يصلوا الظهر فوجدوه وقد صلى فقالوا ما جئنا إلا لنصلي معك فقال لا أخيبكم ثم قام فصلى بهم ذكر ذلك أبو قطن عن أبي خلدة عن أبي رجاء العطاردي قال الشافعي رضى الله تعالى عنه ويروى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وعن رجل من الأنصار مثل هذا المعنى ويروى عن أبي الدرداء وابن عباس قريبا منه

[4890] وبإسناده قال أخبرنا الشافعي أنبأ عبد المجيد عن بن جريح قال قال إنسان لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها العشاء الآخرة قال أصبت

باب الظهر خلف من يصلي العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ولكل أمرىء ما نوى

[4891] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن بن عائذ قال دخل ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال أحدهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض

[4892] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن بن جريح عن عطاء قال إن أدركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي أدركت مع الإمام الظهر وصل العصر بعد ذلك

باب إمامة الأعمى

[4893] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي ثنا مالك ح وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ثنا مالك عن بن شهاب عن محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنها تكون الظلمة والمطر وأنا رجل ضريب البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلى فأشار له إلى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وقال مكان من البيت إلا أنه لم يذكر المطر وقال
والسيل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

[4894] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد
بن غالب ثنا القعني ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو ثنا
أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا القعني ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فذكر الحديث وفيه قال
ورأيت عتبان يؤم قومه بني سالم في مسجدهم وهو أعمى لفظ حديث البرتي وفي رواية محمد بن غالب عن
محمود بن الربيع الأنصاري أنه أبصر عتبان بن مالك فذكره بمثله

[4895] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل
عن بن شهاب أنه قال حدثني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد
أنكرت بصري وأنا أصلي بقومي فإذا كانت الأمطار سأل الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتي وتصلني في بيتي وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن يحيى
بن بكير

[4896] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله ثنا بن
مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف بن أم مكتوم
يؤم الناس وهو أعمى

باب إمامة العبيد

[4897] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو
التياح قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كان رأسه
زبيبة أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة

[4898] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه
انتهى إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم قال فقبل هذا أبو ذر فذهب يتأخر فقال أبو ذر رضى الله
تعالى عنه أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث أسمع وأطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة فقال في الحديث فإذا عبد يصلي بهم
فقالوا لأبي ذر تقدم فأبى فتقدم العبد فصلى بهم ثم ذكر الحديث

[4899] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخري ثنا عبيد الله
بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

[4900] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع

بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنهم كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها بأعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم أبو عمرو مولى عائشة وأبو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق وكان إمام بني محمد بن أبي بكر وعروة

[4901] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرخ الحجازي الحمصي بحمص في صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن أنيس ثنا شعيب بن أبي حمزة عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا عمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فأعتقته وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد

باب إمامة الموالي

[4902] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا أنس يعني بن عياض قال أبو داود وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا بن نمير عن عبيد الله بن نافع عن بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا العصابة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض

[4903] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن جريج أن نافعا أخبرهم أن عبد الله بن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار في مسجد قباء وفيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم أبو بكر وعمر ولعله في وقت آخر فإنه إنما قدم أبو بكر رضى الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن تكون إمامته إياهم قبل قدومه وبعده وقول الراوي وفيهم أبو بكر أراد بعد قدومه والله أعلم

[4904] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بعسفان وكان عمر رضى الله تعالى عنه استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضى الله تعالى عنه من استخلفت على أهل الوادي فقال استخلفت عليهم بن أبي بكر فقال عمر من بن أبي بكر فقال نافع مولى من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر رضى الله تعالى عنه أما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال أن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان

باب كراهية إمامة الأعجمي واللحان

[4905] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في سفر

فليؤمهم أحدهم وأحقيهم بالإمامة أقرؤهم أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة

[4906] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن بن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت أن قال في أعلى الوادي ههنا وفي الحج قال فحانت الصلا فتقدم رجل من آل أبي السائب أعجمي اللسان قال فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال المسور بن مخرمة أنظرنى يا أمير المؤمنين إن الرجل كان أعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت أن يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد أصبت

باب لا يأتى رجل بامرأة

[4907] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكره قال قال قد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقائله معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم

[4908] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

[4909] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا علي بن المدني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

[4910] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه ألا ولا تؤمن امرأة رجلا وهذا حديث في إسناده ضعف ويروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم

باب اجعلوا أئمتكم خياركم وما جاء في إمامة ولد الزناء

[4911] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراء سواء أظنه قال فأعلمهم للسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجره فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤم الرجل في

سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

[4912] أخبرنا أبو حازم الحافظ وأنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبیر عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم إسناد هذا الحديث ضعيف

[4913] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فأرسل إليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وإنما نهاه لأنه كان لا يعرف أبوه

[4914] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني إسماعيل بن عبد الملك بن أخي عبد العزيز بن رفيع قال سألت عطاء بن أبي رباح عن ولد الزناء إن مرض أعوده قال نعم قلت فإن مات أصلي عليه قال نعم قلت فإن شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يؤم قال نعم

[4915] وبإسناده قال وحدثنا زيد ثنا معاوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما قال ولد الزناء شر الثلاثة أن أبويه أسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة وهذا مرسل وروينا عن عائشة رضی الله تعالى عنها أنها قالت ما عليه من وزر أبويه شيء قال الله تعالى لا تزر وازرة وزر أخرى تعني ولد الزناء وعن الشعبي والنخعي والزهرري في ولد الزناء أنه يؤم

باب إمامة الصبي الذي لم يبلغ

[4916] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي أفلا تلقاه فتسأله قال أيوب فلقيت عمرا فقال كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما هذا الأمر ما للناس فيقولون نبينا يزعم أن الله عز وجل أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا فجعلت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يغري في صدري بغراء وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون أنظروه في قومه فإن ظهر عليهم فهو نبي وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وانطلق أبي بإسلام حوائنا ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما رأنا قال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وإنه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا في أهل حوائنا ذلك فما وجدوا أحدا أكثر مني قرآنا لما كنت ألقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا بن سبع سنين أو ست سنين وكانت علي بردة فيها صغر فإذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا أست قارئكم فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب

[4917] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد يعني بن عبد الملك

ثنا يزيد بن هارون أنبا عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه قال لنا ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت أصلى بهم وأنا غلام وعلي بردة مفتوحة فكانوا يقولون لأبي ألا تغطي عنا أست ابنك ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة

[4918] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرأوا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جمعا للقرآن أو أخذنا للقرآن قال فرجعوا إلى قومهم فسألوهم فلم يجدوا أحدا أجمع أو أخذنا للقرآن مني قال فقدموني وأنا غلام وكنت أصلي لهم أو أصلي بهم قال فما شهدت مجمعا إلا كنت إمامهم

باب لا يأت مسلم بكافر لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر إسلاما منه إذا لم يتكلم بالإسلام قبل الصلاة

[4919] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني دماهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش

[4920] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى العنبري ثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي

[4921] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا حرمت علينا أموالهم ودماءهم إلا بحقها له ما للمسلم وعليه ما على المسلم أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال بن أبي مريم

باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه

[4922] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر

بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فأتيته بمظهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يده من الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومى إليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقنا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع هكذا رواه مسدد وحميد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن أبيه

باب من كره أن يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الإمام

[4923] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين قال أبو داود اللهم ربنا لك الحمد أفهمني بعض أصحابنا عن سليمان

[4924] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السدوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن أبي فديك ثنا بن أبي ذئب عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وقال فأتوا وكذلك رواه دحيم عن بن أبي فديك فأتوا

[4925] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي شيخ أنبأ المروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشربون إليهم كم صلى بالأصابع واحدة تنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا أجده على حال إلا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا

[4926] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن بن أبي ليلى قال وحدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وإنهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فأشاروا إليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن بن أبي ليلى قال فقال معاذ لا

أراه على حال إلا كنت عليها قال فقال إن معاذاً قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا

[4927] [ورواه غندر عن شعبة إلى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني بها حصين عن بن أبي ليلي حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا أراه على حال إلى قوله كذلك فافعلوا]

[4928] [أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره]

باب من أباح الدخول في صلاة الإمام بعد ما افتتحها

[4929] [أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فيصلني بالناس فقالت أن أبا بكر رجل أسيف وإنه إن يقيم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر في الثالثة أو في الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فيصلني بالناس فقام أبو بكر رضى الله تعالى عنه فصلى بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادي بين رجلين كأنني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه يصلي وأبو بكر يسمع الناس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش]

[4930] [أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا بن أبي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الأعمى عن الحسن بن علي بن بكير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم أومى إليهم أن مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر وإني كنت جنباً]

جماع أبواب موقف الإمام والمأموم

باب الرجل يأتى برجل

[4931] [أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو جعفر محمد بن جعفر المدايني أنبأ ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتبهنا إلى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءاً فجاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمته خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدايني]

باب الصبي يأتى برجل

[4932] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن بشران وأبو الحسن بن الفضل القبطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضى الله تعالى عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره أصلي بصلاته قال فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي فأقامني عن يمينه

باب الرجل يأتى برجل فيجىء آخر

[4933] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعني بن إسماعيل ثنا يعقوب بن مجاهد أبو حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال أتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قممت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه فجاء بن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه رواه مسلم في الصحيح

[4934] عن محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل وقال في الحديث فأخذنا بيديه جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره بنحوه

باب الرجل يأتى بالرجل ومعه امرأة أو امرأتان

[4935] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القبطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما

[4936] وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا شعبة بن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فأقامني عن يمينه والمرأة خلفنا أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

[4937] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا أصلي بكم فصلى بنا في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل أنسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا أهل البيت بكل خير من أمر الدنيا والآخرة فقالت أمي خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي أن قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة

باب الرجلين يأتمان برجل

[4938] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال إني لأعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله إن بصري قد ساء وأن الأمطار إذا اشتدت وسال الوادي حال بيني وبين الصلاة في مسجد قومي فلو صليت في منزلي مكانا أتخذة مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر فاستأذنا فأذن لهما فما جلس حتى قال أين تحب أن أصلي في منزلك فأشرت له إلى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنشيشة صنعناها له رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[4939] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنّب وابن بكير عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالهجرة فوجدته يسبح فقمته وراه فقربني حتى جعلني عن يمينه فلما جاء يرفأ تأخرت فصففنا وراه وروينا عن عمر وعلي رضى الله تعالى عنهما إذا كانوا ثلاثة يقوم الإثنين وراه

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبي وامرأة

[4940] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسين ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي بكم قال أنس فقمتم إلى حصير لنا قد أسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتم وراه والعجوز من وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب الرجال يأتون بالرجل ومعهم صبيان ونساء

[4941] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد بن نصر وعبد الله بن محمد قالوا ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم أولو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق لفظ حديث يحيى وفي رواية محمد بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم ذوو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم هوشات الأسواق رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربي

[4942] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنباً محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم أخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش

[4943] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنباً أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي أنباً إبراهيم بن عبيد الله السعدي أنباً يزيد بن هارون أنباً حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليأخذوا عنه

[4944] رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بمعناه

[4945] وأخبرناه أبو الحسن المقرئ أنباً الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره

[4946] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا قرّة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال أبو مالك الأشعري ألا أحدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقام الصلاة فصفي يعني الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم قال فجعل إذا سجد وإذا رفع رأسه كبر وإذا قام من الركعتين كبر وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال عبد الأعلى لا أحسبه إلا قال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

[4947] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن مصعب الكوفي ثنا محمد بن عمر الأنصاري ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء هذا الإسناد ضعيف والأول أقوى والله أعلم

[4948] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنباً عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعني ثنا الدراوردي ح وأخبرنا أبو عبد الله أنباً محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

[4949] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها أنباً أبو عمر وإسماعيل بن نجيد السلمى أنباً أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء ولا يفكر في قوله تعالى يعلم خائنة الأعين وما

[4950] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا نوح بن قيس حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم أجمل الناس فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا إليها قال وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه وكان أحدهم يتقدم إلى الصف الأول لا يراها فأنزل الله عز وجل هذه الآية { ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين }

[4951] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره بإسناده إلا أنه قال كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال يا رسول الله إنك أخرت العشاء امرأة حسناء من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجافى يده فأنزل الله تبارك وتعالى في شأنها ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين

باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام فلا تفسد صلاته وقد مضى في هذا حديث بن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وأنه حوله إلى يمينه ولم يأمره باستقبال الصلاة

[4952] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود بالهجرة فلما أن مالت الشمس أقام الصلاة فقامت أنا وصاحبي خلفه فأخذ بيدي ويد صاحبي فجعلنا عن يمينه وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبحة وهذا يحتمل إن كان ثم نسخ واستدلنا عن نسخته بما تقدم من خبر جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وما روينا عن علي وعمر رضى الله تعالى عنهما والعامه وقد روينا عن أبي ذر ما دل على أن الذي شاهده بن مسعود من رسول الله في ذلك إنما شاهده في غير صلاة جماعة وأن كل واحد منهم كان يصلي لنفسه

[4953] وأخبرناه أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبد الله أبو روح قال حدثني جسر بن بنت دجاجة عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف إلى رحله حتى انكسفت العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال أبو ذر فأقبلت فقامت خلفه فأومى إلى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فأومى إليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والأخرى التي تلي الخنصر يصلي كل رجل منا لنفسه قال الحميدي ذهب بن مسعود إلى هذا وهو يظن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال أبو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قد بين أنه علم من النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يؤمهم وهو الذي ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها وابن مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند تحريمها

[4954] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل بن مسعود فقال بن سيرين كان المسجد ضيقا

باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الإمام

[4955] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ح وحدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أنه أتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل إلى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فأدارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ورواه قيس بن سعد عن عطاء بن بن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وبمعناه رواه بن جريح عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الإمام حيث أداره من خلفه ولم يدره من بين يديه

باب إقامة الصفوف وتسويتها

[4956] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

[4957] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف إملاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

[4958] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصفوف فإنني أراكم خلف ظهري رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

[4959] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا هارون بن عبد الصمد الرخي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قال أتموا الصفوف رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن أنس وزاد فيه وتراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة

[4960] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق

فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف

[4961] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة أخبرني عمرو يعني بن مرة قال سمعت سالم يعني بن أبي الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة

[4962] أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة أخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك

[4963] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما يقوم القداح فأبصر رجلا يوما خارجا صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقومن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[4964] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه

[4965] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف قيل يا رسول الله وما أولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بأرض اليمن ورواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله وقال كأولاد الحذف

[4966] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمرهم برص الصفوف لا يتخللكم كأولاد الحذف وأولاد الحذف غنم سود جرد تكون باليمن

[4967] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ثنا بن وهب قال وثنا قتيبة ثنا الليث وحديث بن وهب أتم عن معاوية بن صالح عن بن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة لم يذكر بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي إخوانكم ولا تدرؤا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل قال أبو داود لم يقل عيسى بأيدي

إخوانكم

[4968] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو القاسم السراج إملاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخيرك أسامة بن زيد الليثي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

[4969] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال أخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أئنيكم مناكب في الصلاة ورواه أيضا زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

باب إتمام الصفوف المقدمة

[4970] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصفوف فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الأعمش

[4971] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا الصف الأول ثم الثاني وإن كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال أولها وخير صفوف النساء آخرها

[4972] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الصف المقدم فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر

باب فضل الصف الأول

[4973] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالوا ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون أو لو تعلمون ما في الصف الأول ما كان لإقراة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حرب وغيره

[4974] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

بن عون أنبا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال أشاهد فلان قالوا نعم فقال أما أنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من هاتين الصلاتين يعني الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وأن الصف الأول علي مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لابتدروا وأن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع رجل وما كان أكثر كان أحب إلى الله عز وجل

[4975] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي على الصف الأول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن خالد بن العرياض دون ذكر جبير بن نفير في إسناده

[4976] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرياض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة

[4977] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن طلحة ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو قال الصفوف الأول

باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة

[4978] أخبرنا جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا حميد بن حازم أنبا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن أبي الأشهب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا أحمد بن النصر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتوا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

[4979] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار

باب ما جاء في فضل ميمنة الصف

[4980] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي صلى الله

عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

[4981] أخبرنا أبو الحسن بن عیدان أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه أبو أحمد الزبيري عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف

[4982] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدني عن سفيان قال لي أبو الحسن بن عیدان قال أبو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ يريد كلا الإسنادين فأما المتن فإن معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الأول فلا أراه محفوظا فقد رواه عبد الله بن وهب وعبد الوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد نحو رواية الجماعة في المتن

[4983] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل العنكي ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن العلاء بن علي عن أبيه عن أبي برزة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن استطعت أن تكون خلف الإمام وإلا فعن يمينه وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم

باب مقام الإمام من الصف

[4984] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا بن أبي فديك عن يحيى بن بشير بن خالد عن أمه إنها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الإمام وسدوا الخلل

باب كراهية الصف بين السواري

[4985] أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور قال أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع أنس بن مالك في الصف فرموا بنا حتى ألقينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4986] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هارون أبو مسلم ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نطرد طردا أن نقوم بين السواري في الصلاة

[4987] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب

بن عطاء أنبا شعبة عن أبي إسحاق عن معدى كرب عن بن مسعود أنه قال لا تصفوا بين السواري ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق فقال في منته لا تصفوا بين الأساطين وهذا والله أعلم لأن الأسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فإن كان منفردا أو لم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره إن شاء الله تعالى لما روينا في الحديث الثابت عن بن عمر قال سألت بلالا أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة فقال بين العمودين المقدمين

باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده

[4988] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة قال قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفة حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف

[4989] كما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة

[4990] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان هو بن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأقمني على رجل بالرقعة فقال حدثني هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد واسمه وابصة بن معبد الأسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين وروي من وجه آخر عن زياد بن أبي الجعد

[4991] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا يزيد يعني بن زياد بن أبي الجعد عن عبيد بن أبي الجعد عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة أن رجلا صلى خلف الصف وحده فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الصلاة وروي بإسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة

[4992] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صلى خلف الصف وحده فقال أيها المصلي وحده ألا وصلت إلى الصف أو جررت إليك رجلا فقام معك أعد الصلاة تفرد به السري بن إسماعيل وهو ضعيف ورواه أبو داود في المراسيل

[4993] عن الحسن بن علي بن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جاء رجل فلم يجد أحدا فليختلج إليه رجلا من الصف فيقيم معه فما أعظم أجر المختلج

[4994] أخبرنا محمد بن محمد أنبا أبو الحسن الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود فذكره وقد روي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالإعادة

[4995] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان وكان أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح بمؤخر عينيه فرأى رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال أيها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما آخر فلما سلم إذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال أعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف

[4996] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي أنبا شريك عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضعيف قال الشيخ يريد لا يكون له تضعيف الأجر بالجماعة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم نفي فضل الجماعة وأمره بالإعادة لتحصل له زيادة ولا يعود إلى ترك السنة والله أعلم

باب من جوز الصلاة دون الصف

[4997] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أنبا زياد الأعمى وأخبارنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعمى عن الحسن بن علي بن بكرة رضى الله تعالى عنه أنه جاء والناس ركوع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف قال أبو بكر أنا يا رسول الله قال زادك الله حرصا ولا تعد لفظ حديث المقرئ وفي حديث الروذباري أن أبا بكر جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقي مثله

[4998] ورواه همام بن يحيى عن زياد الأعمى عن الحسن بن علي بن بكرة أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد

[4999] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام يعني محمد بن غالب ثنا أبو عمر ثنا همام فذكره رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعمى ثنا الحسن أن أبا بكر حدثه أنه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد

[5000] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة أن يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة فذكره

[5001] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني بن جريج عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذب راععا حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة قال عطاء وقد رأيته هو يفعل ذلك

[5002] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد عن معمر الأوزاعي عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والإمام رافع فرقع دون الصف حتى استوى في الصف وقد روينا هذا فيما تقدم عن أبي بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما وحديث بن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأداره من خلفه حتى جعله عن يمينه كالحجة في هذا لأنه في حال الإدارة بقي منفردا خلفه ولم تفسد صلاته

[5003] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن إسحاق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم أنا وبتيم عندنا وأم سليم خلفنا أخرجه البخاري من حديث سفيان وأخرجه من حديث مالك عن إسحاق وقد مضى

[5004] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار قال سمعت موسى بن أنس يحدث عن أنس قال أمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجعلني عن يمينه والمرأة خلفنا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

[5005] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا حجاج قال بن جريح أخبرني زياد أن قزعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى بن عباس يقول قال بن عباس صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد الدوري ثنا حجاج بن الأعور فذكره بمثله

باب المرأة تخالف السنة في موقفها

[5006] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة أخرجه مسلم من حديث بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث الزهري

[5007] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[5008] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق بن إبراهيم أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5009] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وأبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك قال ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وهو في قبة فخرج بلال فأذن ثم دخل وخرج ومعه أداة أو قرية قال فلما رأى الناس وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه عنزة فأقام الصلاة ف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين إلى عنزة يمر من ورائها المرأة والحمار أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك بن مغول

[5010] أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي وإذا لم تفسد المرأة على المصلى أن تكون بين يديه فهي إذا كانت عن يمينه أو عن يساره أخرى أن لا تفسد عليه

باب ما جاء في مقام الإمام

[5011] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه من أي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بقي من الناس أحدا أعلم به منى من أثل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبال القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد أخرجاه في الصحيح من حديث بن عيينة

[5012] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسأله عن ذلك فقال والله أني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجاه من حديث بن أبي حازم عن أبيه وفيه فكبر وكبر الناس معه

[5013] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفرا جاءوا إلى سهل بن سعد فذكر معناه قال الشافعي فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عنه اختار للإمام الذي يعلم من خلفه أن يصلي على الشيء المرتفع ليراه من وراءه وإذا علم الناس مرة أحببت أن يصلي مستويا مع المأمومين

[5014] واحتج بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام أن حذيفة رضى الله تعالى عنه أم الناس بالمدائن على

دكان فأخذ أبو مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك أو قال أو لم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش بمعنى رواية يعلى إلا أنه قال له أبو مسعود ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقوم الإمام فوق ويبقى الناس خلفه

[5015] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبد الله فذكره وروي من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لهذا

[5016] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز إملاء ثنا محمد بن داود بن أبي نصر القرشي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد بن جبيرة عن أبي طوالة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن حذيفة بن اليمان أهمهم بالمدائن على دكان فجذبه سلمان ثم قال له ما أدري أطلال بك العهد أم نسيت أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الإمام على نشز مما عليه أصحابه كذا قال سلمان بدل أبي مسعود وروي من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لما مضى

[5017] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج عن بن جريح أخبرني أبو خالد عن عدي بن ثابت الأنصاري قال حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان وكان يصلي والناس من أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقوم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي

باب صلاة المأموم في المسجد أو على ظهره أو في رحبته بصلاة الإمام في المسجد وإن كان بينهما مقصورة أو أساطين أو غيرها شبيها بها

[5018] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيتم من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن عفان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب

[5019] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسط بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا فإن أحب الأعمال إلى الله ما دوم عليه وإن قل وكان آل محمد إذا عملوا عملاً أثبتوه رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن المثنى

[5020] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معتمر بن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام منها وإن قل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

[5021] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن أحمد بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يحيى محمد بن يحيى الرؤباني ثنا إبراهيم هو بن موسى الفراء أنبا عيسى هو بن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجره قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خفت أن تكتب عليكم صلاة الليل لفظ حديث أبي عمرو رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة وفي سياق هذه الأحاديث دلالة على أن المراد بالحجرة المطلقة في رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفي حديث أنس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الأحاديث وفي حديث زيد بن ثابت دلالة على أن الحجره كانت في المسجد

[5022] أخبرنا بحديث هشيم أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم أنبا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجره يصلون بصلاته

[5023] وأخبرنا بحديث أنس أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر المحمد آباذي أنبا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فأتاه ناس من أصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج ففعل ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما أصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب أن تمد في صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فعلت ذلك

[5024] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس أتصلي خلف هؤلاء في المقصورة قال نعم إنهم يخشون أن نبعجهم

[5025] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن الحسن المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي أنبا بن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد والبلاط بصلاة الإمام

[5026] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو أنبا القعني ثنا بن أبي ذؤيب عن صالح مولى التوأمة قال كنت أصلي أنا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الإمام للمكتوبة

[5027] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد قال حدثني مولى التوأمة أنه رأى أبا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الإمام في المسجد

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما حائل

[5028] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي قد صلى نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الإمام فإنكن دونه في حجاب قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها إن كانت قالت قلناه قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وليس بينهما حائل

[5029] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن إبراهيم قال رأيت أنس بن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الإمام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق

[5030] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان بن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت أنس بن مالك يصلي بصلاة الإمام الجمعة في غرفة عند السدة بمسجد البصرة

[5031] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق

[5032] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك مالك بن أنس قال حدثني غير واحد ممن أثق به ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده أن الناس كانوا يدخلون حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على أهله فيتوسعون بها وحجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن أبوابها شارعة في المسجد قال مالك فمن صلى في شيء من أفنية المسجد الواصلة به من المسجد أو في رحابه التي تليه فإن ذلك مجزي عنه ولم يزل ذلك من أمر الناس لم يعبه أحد من أهل الفقه قال مالك فأما دار مغلقة لا تدخل إلا بإذن

فإنه لا ينبغي لأحد أن يصلي فيها بصلاة الإمام يوم الجمعة وإن قربت لأنها ليست من المسجد

باب خروج الرجل من صلاة الإمام

[5033] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وأبو الزبير كم شاء الله أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه بني سلمة فيصلها بهم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج العشاء ذات ليله فصلاها معاذ معه ثم رجع فأوم قومه فافتتح سورة البقرة فتحنى رجل من خلفه فصلى وحده فلما أنصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك أخرجت العشاء البارحة وأن معاذاً أصلاها معك ثم رجع فأمننا فافتتح سورة البقرة فتحنيت فصليت وحدي وإنما نحن أهل نواضح نعمل بأيدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ فقال أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سوراً قال سفيان وقال أبو الزبير وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح أسم ربك الأعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل إذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فإن أبا الزبير كان يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فقال عمرو هي هذه أو نحو هذه

[5034] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة أبي الزبير وبهذا المعنى رواه جماعة عن بن عيينة

[5035] ورواه محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عيينة فقال في الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف

[5036] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد

باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر

[5037] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الأوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فأتاهم فاحتبس فأذن بلال واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس أقام الصلاة فتقدم أبو بكر يوم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محنة ذاك قال فتخلل الناس حتى انتهى إلى الصف الذي يلي أبا بكر فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما سمع التصفيق التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أثبت مكانك فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص القهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما منعك أن تثبت قال ما كان الله ليرى بن أبي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مالكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم إنما هذا للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن أبي حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للغسل
ورجوعه وإيتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسألة الجنب

[5038] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى
بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
فذكر بعض الحديث قال وكان إذا مر بين الصفيين قام فإن رأى خلا قال استوا حتى إذا لم يرى فيهم خلا تقدم
فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس قال فما هو إلا أن
كبر فسمعته يقول قتلني الكلب أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العليج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد
يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العليج أنه مأخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فمن
يلي عمر رضى الله تعالى عنه فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت
عمر رضى الله تعالى عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة فذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وفي هذا دلالة على جواز الاستخلاف
على ما جوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوز ويقول لمن يحتج بهذا عليه
رويتم ذلك عن حصين وأبو إسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون أنه لم يكبر قال وكذلك حديث أصحابنا وإنما تقدم
عبد الرحمن مصباحا بعد أن طعن عمر بساعة وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في
القديم

[5039] أخبرنا بحديث أبي إسحاق أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن
الحسن الباقلائي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال شهدت
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حين طعن قال أتاه أبو لؤلؤة وهو لعله يسوي الصفوف فطعنه وطمع
اثنى عشر رجلا قال فأنا رأيت عمر رضى الله تعالى عنه باسطا يده وهو يقول أدركوا الكلب فقد قتلني فأتاه
رجل من ورائه فأخذه قال فحمل عمر إلى منزله فأتاه الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك فقال النبيذ قال
فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من إحدى طعناته فقال إنما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب
فقال أوص يا أمير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما أراك تمسي وأتاه كعب فقال ألم أقل لك لا تموت إلا
شهيدا وأنت تقول من أين وأنا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال
فتدافعوا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ بأقصر سورتين في القرآن العصر وإنا أعطيناك الكوثر كذلك
قال أبو إسحاق وكذا رواه ميمون بن مهران عن بن عمر وروناه عن أبي رافع شبيها برواية حصين عن عمرو
بن ميمون وحصين أحسن سياقة للحديث من غيره وقد أخرجه البخاري في الصحيح فهو يشبهه أن يكون أحفظ
وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في وقت آخر

[5040] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو
العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ
على بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زرعة بن إبراهيم عن خالد بن اللجلاج أن
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس فلما
استقبل قائما نكص خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما

انصرف أخذ بجناح المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإني توفضت للصلاة فمررت بامرأة من أهلي فكان منى ومنها ما شاء الله أن يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللا فخيرت نفسي بين أمرين إما أن أستحيي منكم وأجتريء على الله وإما أن أستحيي من الله وأجتريء عليكم فكان أن أستحيي من الله وأجتريء عليكم أحب إلي فخرجت فتوفضت وجددت صلاتي فمن صنع كما صنعته فليصنع كما صنعت وروي في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله تعالى عنه

[5041] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن أحمد بن بشر ثنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا إسماعيل بن سميع ثنا أبو رزين قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فرعفت فالتفت فأخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله تعالى عنه

باب الإمام يخرج ولا يستخلف

[5042] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال أخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمى أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فأراد أن يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس أتموا صلاتكم فقام كل أمريء فأتتم صلاته ولم يقدم أحدا ولم يقدمه الناس

جماع أبواب صلاة الإمام وصفة الأئمة

باب ما على الإمام من التخفيف

[5043] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس قال ما صليت وراء إمام أخف ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر

[5044] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث

[5045] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أبو الربيع ح وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

[5046] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأبو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا إسماعيل بن

محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ح وأخبرنا محمد بن عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام وفي حديث بن أبي عروبة من أخف الناس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5047] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منكم منفريين فأياكم أم الناس فليخفف فإن فيكم الكبير والسقيم وذا الحاجة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة

[5048] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنني لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ فقال أيها الناس إن منكم منفريين من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

[5049] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قال ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس عن بن شهاب ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة

[5050] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

[5051] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمتت القوم فأخف بهم الصلاة

[5052] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن أبي العاص قال آخر ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمتت قوما فأخف بهم الصلاة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[5053] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل هو بن خالد عن أبيه قال قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة وكان بينه وبين موالي قرابة فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وأوجز

[5054] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم بن أبي إياس ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلي المغرب فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ ليصلي معه فقرأ معاذ البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذ أنال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفاتن أنت أو قال أفتان أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس كذا قال محارب بن دثار عن جابر المغرب وقال عمرو بن دينار وأبو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء أما حديث عمرو فقد مضى في هذا الكتاب في موضعين

[5055] وأما حديث أبي الزبير فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك بن لهيعة والليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أخبره أن أن معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على أصحابه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ أفتان أنت يا معاذ خفف على الناس واقراً بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحو ذلك ولا تشق على الناس رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد إلا أنه زاد اقراً باسم ربك والليل إذا يغشى ولم يقل ولا تشق على الناس

[5056] وأما حديث عبيد الله بن مقسم فأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلى وخرج وأخذ بخطام بعيره وانطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال إن هذا به لنفاق لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع وقال الفتى وأنا لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتان أنت يا معاذ وقال الفتى كيف تصنع أنت يا بن أخي إذا صليت قال أقرأ بفاتحة الكتاب وأسأل الله الجنة وأعوذ به من النار وأني لا أدري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني ومعاذ حول هاتين أو نحو ذا قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم وقد خبروا أن العدو قد أتوا قال فقدموا فاستشهد الفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد

[5057] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب أنه أتى معاذاً وهو يصلي بقومه صلاة

المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة في العشاء أصح والله أعلم

باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء

[5058] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء وفي رواية الشافعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف فإذا كان يصلي لنفسه فليطو ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير

[5059] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخدي ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[5060] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم أحدكم بالناس فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وإن قام وحده فليطو صلاته ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[5061] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال وحدثنا محمد بن يعقوب إملاء واللفظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن أبي العاص الثقفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك فقلت يا رسول الله إنني أجد في نفسي شيئاً قال أدنه فأجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين كتفي ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف فإن فيهم الكبير وأن فيهم الصغير وإن فيهم المريض وإن فيهم ذا الحاجة فإذا صلى أحدكم فليصل كيف شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

[5062] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج أخيرني بن جريح عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن بن سرجس قال عدنا أبا واقد الليثي في وجعه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه

باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث

[5063] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا المنيعي وأبو يعلي قال ثنا الحسن بن عيسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ الأوزاعي ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز كراهية أن أشق على أمه لفظ حديث الروذباري وفي حديث الأديب في الصلاة وقال فأتجوز في صلاتي أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك

[5064] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو سلمة يعني موسى بن إسماعيل ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من وجد أمه عليه من بكائه أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال موسى حدثنا أبان

باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو إمام قد مضت الأخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها

[5065] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ بن أبي ذئب عن الحارث يعني بن عبد الرحمن عن سالم عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وإن كان ليؤمنا بالصافات

[5066] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المثنى الأحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت أنسا عن مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمر النضر بن أنس أو أحد بنيه فصلى بنا الظهر أو العصر فقرأ بنا والمرسلات وعم يتساءلون

[5067] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها أنبأ أبو طاهر محمد آبادي ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد وهو بن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته أخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور

باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

[5068] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من الأعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعة الحضرمي عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا

في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان

[5069] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرخ ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن عقبة بن عمرو وأبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أكثرهم قرآناً فإن كانوا في القرآن واحداً فأقدمهم هجرة فإن كانت الهجرة واحدة فأكثرهم فقهاً فإن كان في الفقه واحداً فأكبرهم سنا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن له كذا قاله جرير بن حازم عن الأعمش ورواه جماعة عن الأعمش على اللفظ الأول

[5070] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأ أبو خالد الأحمر ثنا سعيد عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم لفظهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5071] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم أخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن أبيه

باب البيان أنه إنما قيل يؤمهم أقرؤهم إن من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كباراً فيتفقون قبل أن يقرأوا مع القراءة

[5072] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم

[5073] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر أنبأ أبو محمد الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتتلعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجلاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدرى ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه فينثره نثر الدقل

[5074] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي السفر قال قال حذيفة إنا قوم أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن وأنكم قوم

أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الإيمان

[5075] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ الحسين بن الحرث ثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني عن جندب قال كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا الإيمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فزددنا به إيماناً وإنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان

باب إذا استووا في الفقه والقراءة أهمهم أكبرهم سناً

[5076] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه إملاء ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيماً رقيقاً فلما ظن أننا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعد فأخبرنا فقال ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها وأشياء لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن بن أبي عمر كلاهما عن الثقفي

[5077] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لصاحب له إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث إسماعيل قال خالد قلت لأبي قلابة فأين القراءة قال إنهما كانا متقاربين

باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استووا في القراءة والفقه

[5078] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[5079] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

[5080] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فإن القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي هذا مرسل وروي موصولاً وليس بالقوي

[5081] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سهل يكنى أبا أسد عن بكير الجزري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قريش

باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهها إن صح الخبر

[5082] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن يزيد الحافظ وأنا سألته أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وكان من أمائل الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأ أبو عاصم أنبأ عزرة بن ثابت عن علباء بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمرو بن أخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهها

باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله

[5083] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

[5084] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم عن بن جريج عن نافع أن بن عمر اعتزل بمنى في قتال بن الزبير والحجاج بمنى فصلى مع الحجاج

[5085] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن أحمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسمل ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانئ قال بعثني عبد الملك بن مروان بكتب إلى الحجاج فأتيته وقد نصب على البيت أربعين منجنيقا فرأيت بن عمر إذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه وإذا حضر بن الزبير صلى معه فقلت له يا أبا عبد الرحمن أتصلي مع هؤلاء وهذه أعمالهم فقال يا أبا أهل الشام ما أنا لهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد قلت فما تقول في أهل مكة قال ما أنا لهم بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي أخذ علينا مروان قال قال بن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقتنا فيما استطعتم

[5086] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان إذا رجعا إلى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الأئمة

[5087] أخبرنا محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبأ أبو أحمد بن فارسي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال أدركت عشرة من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف أئمة الجور

[5088] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي المخرمي ببغداد ثنا يونس وهو بن محمد المؤدب ثنا أبو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان بن عمر يسلم على الخشبية والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة أجبته ومن قال حي على الفلاح أجبته ومن قال حي على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت لا

باب الصلاة بأمر الوالي

[5089] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني بن مسلمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وجانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضى الله تعالى عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وغيره عن أبي حازم

[5090] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبأ حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال إذا حضرت صلاة العصر ولم آتكم فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر أذن بلال ثم أقام ثم أمر أبا بكر رضى الله تعالى عنه فتقدم وذكر الحديث قال في آخره إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال ولتصفيق النساء قال الشيخ قوله لبلال في هذا الحديث زيادة حفظها حماد بن زيد والزيادة في مثله مقبولة والله أعلم

باب الصلاة بغير أمر الوالي

[5091] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعدلت معه فأناخ فتيروز ومعي إداوة فيها ماء فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني فسكبت على يده من الإداوة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

وسلم وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كما جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في جيبته فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما إلى المرفقين ثم مسح برأسه وتوضأ على خفيه ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه المغيرة فوجد الناس قد أقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع الناس لذلك وأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد أصبتم أو أحسنتم كذا قالوا في إسناده عن عباد عن عروة وحمره

[5092] وقد رواه بن وهب عن يونس بن يزيد فقال عن عروة فقط ورواه بن جريح فقال حدثني بن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه أن المغيرة بن شعبة أخبره فذكر الحديث إلى أن قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قد أصبتم يغطهم أن صلوا الصلاة لوقتها قال بن جريح قال بن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه أخبرناه بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[5093] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن قعنب وابن بكير عن مالك عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال شهدت العيد مع عمر رضى الله تعالى عنه وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور

[5094] وأخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد بن الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي يعني بن الخيار أنه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنه وهو محصور وعلي رضى الله تعالى عنه يصلي بالناس فقال إني أخرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام قال فقال له عثمان أن الصلاة أحسن ما عمل الناس فإذا رأيتهم يحسنون فأحسن معهم وإذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئهم

[5095] أخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن أبي جعفر القاري أنه رأى صاحب المقصورة في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلي للناس حتى انتهى إلى عبد الله بن عمر فقال له عبد الله بن عمر إذا تقدم أنت فصلي بين يدي الناس

باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه

[5096] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا داود بن عبد الرحمن المكي ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فتوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أم ابتدعت الذي صنعت قال لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله أن أكون ابتدعت أبى الله علينا

ورسوله أن تنتظر في صلاتنا وتنتع حاجتك

[5097] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملأ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأزرقى أنبأ داود بن عبد الرحمن عن بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال بن مسعود وكيف أصنع إن أدركتهم قال تسألني بن أم عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله تابعه إسماعيل بن زكريا عن بن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة

باب الإمام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته

[5098] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كان عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو قال يمتنون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع

[5099] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وهو دحيم وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر برجل أجش الصوت قال قال فألقيت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت إلى أفضه الناس بعده فأثبت بن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة

باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي

[5100] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا أبو بدر ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمج عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه لفظ حديثه عن أبي عمرو رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب إمامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أحدهم

[5101] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضميج يحدث عن أبي مسعود البديري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أفرؤهم لكتاب الله وأقدمهم هجرة فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن لك

[5102] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء فذكره بإسناده ومثته سواء إلا أنه قال أفرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لإسماعيل وما تكرمته قال فراشه

[5103] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج قال سمعت أبا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث بن فورك إلا أنه قال ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في أهله ولا يقعد على تكرمته في بيته إلا بإذنه أو إلا أن يأذن له أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب إلا أنه قال أفرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة

[5104] وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن بن مسعود عتبة بن عمرو البديري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم أفرؤكم لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن فإن كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة فإن كانت هجرتكم سواء فأقدمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه ولا في أهله ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه

[5105] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا عثمان بن خرزاد ثنا سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة قال أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته فأذن بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال إني لم أكن لأصلي بقوم لم أكن عليهم أميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه وأحق أن يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم

[5106] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى بني أسيد قال زارني حذيفة وأبو ذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فأراد أبو ذر أن يتقدم فقال له حذيفة رب البيت أحق فقال له عبد الله نعم يا أبا ذر

باب الإمام الراتب أولى من الزائر

[5107] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن بديل قال حدثني أبو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم

فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجلا منهم

[5108] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن بن جريج قال أخبرني نافع قال أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولابن عمر قريب من ذلك المسجد أرض يعملها وإمام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى وأصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبد الله أنت أحق أن تصلي في مسجدك مني فصلى المولى

[5109] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن فتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي قيس قال سمعت هزبل بن شرحبيل قال جاء بن مسعود إلى مسجدنا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم أمامكم قال فقلنا إن إمامنا ليس ههنا قال يتقدم رجل منكم فقام على دكان في المسجد قال فنهاه عبد الله عن ذلك وروينا عن بن عمر في معناه

باب الإمام المسافر يؤم المقيمين

[5110] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمني ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى أربعا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[5111] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان إذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنما قوم سفر

[5112] وبإسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مثل ذلك

باب كراهية الإمامة

[5113] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى

[5114] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن

حرملة أخبرني أبو علي الهمداني سكن الإسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له أمنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم

[5115] وأخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الأعمش عن أبي صالح قال ولا أراه سمعه منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين

[5116] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن إبراهيم عن أبي معمر قال أقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتلن لها إماما غيري أو لتصلن وحدانا قال المغيرة فحدثت بهذا الحديث مجاهد وإبراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى ووحداً سواء وروينا عن أبي طلحة الأنصاري أنه كره ذلك

باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية من تأخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك

[5117] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

[5118] وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني أنبأ أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد وابن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله إلا أنه قال ما لم يؤمر بمعصية رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير

[5119] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله يعني بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيلي أمركم قوم يطفنون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال بن مسعود فكيف يا رسول الله إن أدركتهم قال يا بن أم عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثاً

[5120] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وقراءة أنبأ أبو سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن إياس الضبي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة

[5121] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن أيوب وبديل بن ميسرة عن أبي العالية عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رفعه قال ضرب فخذي وقال كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها

ثم أخرج فإن كنت في المسجد فأقيمت الصلاة فصل معهم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن
بديل بن ميسرة مسندا

باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون

[5122] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن زياد ح وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد واللفظ
له أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال
حدثني عمران بن عبد المعافري عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله
منهم صلاة من يؤم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا قال والديار أن يأتي بها بعد فوت الوقت ورجل
اعتبد محررة قال الشافعي في كتاب الإمامة في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من أم قوما وهم له كارهون ولا
صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبد أبى حتى يرجع ولم أحفظه من وجه يثبت أهل العلم بالحديث مثله قال
الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى إنما يروى بإسنادين ضعيفين أحدهما مرسل والآخر موصول

[5123] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو
عتبة ثنا بقية ثنا إسماعيل عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤوسهم رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك
فر من مولاه

[5124] وبإسنادهما ثنا بقية ثنا إسماعيل عن عطاء عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد أمثل من هذا وإن كان غير قوي أيضا والمحفوظ من حديث قتادة

[5125] ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر
عن قتادة قال لا أعلمه إلا رفعه قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم عبد أبى من سيده حتى يأتي فيضع يده في
يده وامرأة باتت زوجها غضبان عليها ورجل أم قوما وهم له كارهون وروى أيضا عن أبي غالب عن أبي أمامة
وليس بالقوي وروى في الإمامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن يزيد
بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن أنس بن مالك يرفعه

باب ارتفاع الكراهية إذا كان أكثرهم به راضين

[5126] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا إسحاق بن صدقة بن
صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون على إمارة أبيه من قبل وأيم الله لئن كان خليقا للإمارة وأن أباه
من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار

باب كراهية الولاية جملة

[5127] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس النيسابوري بمرورنا ثنا أبو الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستحرضون على الإمارة وإنها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فنعمت المرصعة وبنست الفاطمة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس

[5128] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشيرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل أو ينفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور

[5129] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ

باب كراهية التدافع عن الإمامة

[5130] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن عباد الأزدي ثنا مروان أخبرتني طلحة أم غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم

باب ما على الإمام من تعميم الدعاء

[5131] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زيد بن حباب العكلي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الأزدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم الرجل القوم فلا يختص بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير إذنهم فإن فعل فقد خانهم وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه هذا أحدها والثاني

[5132] ما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير أنبأ يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد ثنا منصور بن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حبي المؤذن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أو لامرأة أن يصلي وهو حافن حتى يتخفف ولا يحل لامرأة مسلم أن يؤم قوماً إلا بإذنهم ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يحل لامرأة مسلم أن ينظر في قعر بيت فإن نظر فقد دمر أو قال فقد دخل وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعني دخل بغير إذنهم والوجه الثالث

[5133] ما أخبرنا أبو زكريا أنبأ أحمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن أيوب ثنا بقية قال قال لي

شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح أردد علي أشفني فقلت حدثني حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وكذلك رواه إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح

[5134] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال أعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض أخرجه أبو داود في المراسيل

باب الإمام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده

[5135] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر بن مطر الحذاء ثنا علي بن المدني ثنا حميد بن الأسود أبو الأسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء أنس بن مالك ففقد مكانك فقال تدرون ما هذا العود قلنا لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة أخذه بيمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم أخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمسه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فوجده قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فأخذه وأعادوه وروينا في أبواب العمل في الصلاة عن أم قيس بنت محصن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه

جماع أبواب إثبات إمامة المرأة وغيرها

باب إثبات إمامة المرأة

[5136] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرًا قالت تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم أمرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال إن الله تعالى مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وإنها غمتها جارية لها وعلام كانت قد دبرتهما فقتلها في إمارة عمر فقيل إن أم ورقة قتلتها جارتها وعلامها وأنهما هربا فأتى بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضى الله تعالى عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة

[5137] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعني بن خالد الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة فنزورها وأمر أن يؤذون لها ويقام لها وتؤم أهل دارها في الفرائض ورواه وكيع عن الوليد بن عبد

الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بمعنى رواية أبي نعيم

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

[5138] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة أبي حازم عن رائطة الحنفية أن عائشة أمت نسوة في المكتوبة فأمتهن بينهن وسطا

[5139] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن

[5140] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن أم سلمة أنها أمتها فقامت وسطا

[5141] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي ثنا بن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود يعني بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن وقد روي في حديثنا مسندا في باب الأذان وفيه ضعف

باب خير مساجد النساء فعر بيوتهن

[5142] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد وبيوتهن خير لهن

[5143] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح أخبره عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء فعر بيوتهن

[5144] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مورك عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها

[5145] وأخبرنا أبو إسحاق الإسفرائيني الإمام ثنا محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي أنبا سهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلما ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري فوقفه على عبد الله

[5146] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر فذكره موقوفاً إلا أنه قال في أشد مكان في بيتها ظلمة

[5147] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال والذي لا إله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها إلا أن يكون مسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إلا عجوزاً في منقلها تابعه جعفر بن عون وغيره عن المسعودي

[5148] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد

باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعها

[5149] حدثنا أبو الحسن الحسن بن إمام وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قال أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفیان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها زاد العلوي في روايته قال سفیان إذا كان ذلك ليلاً

[5150] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن المديني ثنا سفیان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفیان إلا أنه قال يبلغ به

[5151] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلثين وثلاث مائة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة عن سالم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنتكم نساءكم إلى المسجد أو إلى المساجد فأذنوا لهن رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال إلى المسجد لم يشك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن أبي سفیان

[5152] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه والله لمنعهن يتخذنه دغلاً فرفع يده فلطمه وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال البخاري قال شعبة عن الأعمش وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الأعمش

[5153] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كانت امرأة لعمر رضى الله تعالى عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعني أن ينهاني قال يمنعني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله

[5154] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد أنها قالت يا رسول الله إنا نحب الصلاة تعني معك فيمنعنا أزواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال أبو زكريا سألت أبا بكر عن عبد المؤمن هذا أين سمع منه قال بودان وبها يومئذ عبد المؤمن قال الشيخ تابعه أيضا بن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على أن الأمر بأن لا يمنعن أمر ندب واستحباب لا أمر فرض وإيجاب وهو قول العامة من أهل العلم

[5155] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعهن نساء بني إسرائيل قلنا يا هذه تعني لعمره أو منعهن نساء بني إسرائيل قلت نعم رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى

باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا

[5156] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد أن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شهد إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيبا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5157] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ح وحدثنا القاضى أبو العلاء وأبو جعفر العزائمي قال أنبأ أبو سهل الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5158] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا موسى بن يسار عن أبي هريرة رضى الله

تعالى عنه أنه لقي امرأة تعصف ربحها فقال يا أمة الجبار تريدان المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجمي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد فتعصف ربحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل وكذلك رواه العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي

[5159] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد من أشياخ كوثى مولى أبي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع أبي هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم أجد بأنفي مثله قط فقال لها أبو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فأين تريدان قالت المسجد قال ولأي شيء تطيب بهذا الطيب قالت للمسجد قال الله قالت الله قال فإن حبي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم أخبرني أنه لا تقبل لامرأة صلاة تطيب بطيب لغير زوجها حتى تغتسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاعتسلي منه ثم ارجعي فصلي جده أبو الحارث عبيد بن أبي عبيد وهو عبد الرحمن بن الحارث بن أبي الحارث بن أبي عبيد ورواه عاصم بن عبد الله عن عبيد مولى أبي رهم

[5160] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البخري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تغلات

جماع أبواب صلاة المسافرين والجمع في السفر

باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر آمناً

[5161] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عبد الرحمن بن أبي عمار وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية أنبأ أحمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا عبد الله بن إدريس عن بن جريج عن بن أبي عمار عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر رضى الله تعالى عنه قوله تعالى { ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتن أن يفتنكم الذين كفروا } وقد آمن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لفظ حديث بن إدريس وفي حديث أبي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال الله عز وجل { أن تقصروا من الصلاة إن خفتن أن يفتنكم الذين كفروا } وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن عبد الله بن إدريس

[5162] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالنا ثنا يحيى بن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إقصار الناس الصلاة اليوم وإنما قال الله جل ثناؤه { إن خفتن أن يفتنكم الذين كفروا } فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه

مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

[5163] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبا أبو الوليد ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

[5164] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

[5165] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب وأنا أسمع أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى رواه مسلم في الصحيح عن حرمله بن يحيى وغيره عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن بن شهاب

[5166] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا أبو الربيع البصري ثنا أبو عوانة ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن بن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وغيرهما

[5167] أخبرنا أبو الحسن علي بن المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن بن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة إلى مكة آمناً لا يخاف إلا الله فيصلى ركعتين

[5168] وحدثنا أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ثم يقصر الصلاة

[5169] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب ح وأخبرنا أبو الحسن المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت أن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله فيقصر الصلاة

[5170] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال سألت شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال إن هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا الصلاة فإنما قوم سفر ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال يا أهل مكة أتموا فإنما قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم إن عثمان أتم رضى الله تعالى عنهم

[5171] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الأصمغ أخبرني بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أنه سأل بن عمر قلت أرأيت قصر الصلاة في السفر إنا لا نجد في الكتاب إنما نجد ذكر صلاة الخوف قال أمية قال عبد الله بن عمر يا بن أخي إن الله عز وجل أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا وإنما نعمل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الليث عن بن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر وأسندته جماعة عن بن شهاب فلم يقيموا إسناده

باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة

[5172] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ علي أحمد بن محمد بن عيسى وأنا أسمع ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قال قلنا فأقمتم بمكة شيئا قال أقمنا عشرا رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من أوجه آخر عن يحيى

[5173] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر قصر الصلاة إلى خيبر

[5174] وأخبرنا أبو محمد بن يحيى أنبا إسماعيل ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا مالك عن نافع عن بن عمر أنه قصر الصلاة في خيبر وقال هذه ثلاث قواصد يعني ليال

[5175] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبد الله أن أباه عبد الله بن عمر ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة أربعة برد

[5176] وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه ركب إلى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من أربعة برد

[5177] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام

[5178] وبإسناده حدثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك أربعة برد

[5179] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب أنبأ علي بن الجعد أنبأ شعبة عن منصور عن مجاهد عن بن عباس قال إذا سافرت يوماً إلى الليل فاقصر الصلاة

[5180] وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في أربعة برد فما فوق ذلك

[5181] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن في التقصير قال في ليلتين

باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة

[5182] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس أنه سئل أتقصر إلى عرفة فقال لا ولكن إلى عسفان وإلى جدة وإلى الطائف

[5183] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أنبأ شيبيل الضبي قال سمعت أبا حمزة قال قلت لابن عباس أقصر إلى الأبله قال أتجيء من يومك قلت نعم قال لا تقصر

[5184] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أنه كان يسافر مع بن عمر البريد فلا يقصر الصلاة

[5185] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عثمان أنه قال بلغني أن ناساً منكم يخرجون إلى سوادهم إما في تجارة وإما في جباية وإما في حشر فيقصر الصلاة فلا تفعلوا وإنما يقصر الصلاة من كان شاخصاً أو بحضرة عدو وقال أبو عبيد حدثناه بن علي عن أيوب عن أبي قلابة قال حدثني من قرأ كتاب عثمان أو قرئ عليه بذلك قال أبو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى وفيه من الفقه أنه لم ير التقصير إلا لمن كانت غيبته تبلغ أن تكون سفراً

[5186] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو بن مسعود لا يغرنكم سوادكم هذا فإنما هو من كوفتكم

[5187] وقد روى إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه وعطاء بن أبي رباح عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة برد من مكة إلى عسفان أنبأ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ حدثني أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عياش وهذا حديث ضعيف إسماعيل بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بمره والصحيح أن ذلك من قول بن عباس كما سبق ذكره

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في أقل من ثلاثة أيام

[5188] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال حدثني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان

[5189] أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد أنبأ محمد بن أحمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش ح وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع أبيها أو ابنها أو أخيها أو مع زوجها أو ذي محرم لفظ حديث وكيع وفي رواية أبي نعيم إلا مع زوجها أو أبيها أو أخيها أو ذي محرم وقال المرأة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وأخرجه من حديث أبي معاوية عن الأعمش وقال فيه سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا ورواه قزعة بن يحيى عن أبي سعيد وقال في إحدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الأخرى عنه يومين ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في إحدى الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال في بعضها ليلة وقال في بعضها بريدا أما الرواية الأولى عن قزعة فأخبرنا أبو طاهر الفقيه

[5190] أخبرنا أبو طاهر محمد آباذي ثنا العباس الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن أبي عروبة وهشام الدستوائي

[5191] وأما الرواية الأخرى عنه فأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان وأبو الوليد وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك أنبأني قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة يومين وليلتين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأبي الوليد وغيرهما وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة وأما الروايات في ذلك عن أبي هريرة

[5192] فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك وأشار إليه البخاري وكذلك رواه القعنبى وابن بكير وجماعة عن مالك ورواه بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وكذلك قاله بن أبي ذئب والليث بن سعد عن سعيد أما حديث بن أبي ذئب

[5193] فأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما إلا ومعها ذو محرم رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن بن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن أبي ذئب وكذلك قاله يحيى بن أبي كثير عن سعيد وأما حديث الليث

[5194] فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة كلها متفقة في متن الحديث لأن من قال يوما أراد به بليته ومن قال ليلة أراد بيومها

[5195] وقد روى سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة بريدا إلا مع ذي محرم

[5196] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تسافر ثلاثا من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فأدى كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الأعداد حدا للسفر وبالله التوفيق

[5197] وقد حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم أخرجه البخاري ومسلم من حديث بن عيينة

باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة

[5198] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فقال ما بال رجال بلغهم عني أمرا ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لأننا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجه البخاري من حديث حفص بن

غياث عن الأعمش

[5199] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن الهيثم ثنا هارون بن معروف ثنا بن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه وكذلك رواه إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن موسى بن عقبة إلا أنه قال كما يكره أن تؤتى معاصيه

[5200] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو قتيبة سلم بن الفضل الآدمي ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة فذكره

[5201] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم البيهقي ثنا أبو مصعب ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز عن عمارة وكأنه سمعه منهما جميعا وقد رويناها بمعناه عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس من قولهم إلا أنهم قالوا كما يحب أن تؤتى عزائمه

[5202] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا بن منيع ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن مورق العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت بن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر

باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة

[5203] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت أبا أيوب نزع خفيه فنظروا إليه فقال أما إني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليها ولكنني حيب إلي الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوي روى عنه شعبة ولعل الصواب علي بن الصلت والله أعلم وقد رويناها في كتاب الطهارة من حديث أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب

باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

[5204] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن بن جريج أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قول الله عز وجل أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم قال عجت مما عجت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها

[5205] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن

سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن بن جريج أنه قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن منبه أنه قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أريت قول الله عز وجل { فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا } وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي فقال هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته كذا قال بن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن بن جريج وأخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن أبيه وكذلك قاله جماعة عن بن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين أنه ثلاثة بن بابي وابن بابا وابن أبيه والذي يروي عنه بن أبي عمار عبد الله بن أبيه وذهب يعقوب بن سفيان إلى أنهم واحد وهو مكى وعلى مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنياً الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله أن يقصروا ودل على أن يقصروا في السفر بلا خوف إن شاء المسافر وإن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتم في السفر وقصر

[5206] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنياً علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال علي هذا إسناد صحيح قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضعيف

[5207] أما حديث دلهم بن صالح فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دلهم بن صالح الكندي عن عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرجنا إلى مكة أربعاً حتى نرجع

[5208] وأما حديث مغيرة بن زياد فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنياً أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة

[5209] وأما حديث طلحة فأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنياً علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد وأبو نعيم قالنا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم وقصر وصام وأفطر في السفر وقد قال عمر بن ذر المرهبي كوفي ثقة

[5210] أخبرنا عطاء بن أبي رباح أن عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة أربعاً وهو فيما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنياً أبو محمد بن شيبان بهراة أنياً معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالموافق لرواية دلهم بن صالح وإن كان في رواية دلهم زيادة سند ولسنده شاهد قوي بإسناد صحيح

[5211] أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى أنياً علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قالنا ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال وثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي

[5212] وأخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وعبد الله بن عمرو الغزي قال ثنا محمد بن يوسف ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فأفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر وأتممت فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أفطرت وصمت وقصرت وأتممت فقال أحسنت يا عائشة

[5213] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد التبعي ثنا القاسم بن الحكم ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقصر وأتممت الصلاة وأفطرت وصمت فلما دفعت إلى مكة قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عابه علي قال علي الأول متصل وهو إسناد حسن وعبد الرحمن قد أدرك عائشة فدخل عليها وهو مرأوق

[5214] وأخبرنا علي بن أحمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا العلاء بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت فقال أحسنت يا عائشة وما عاب علي قال أبو بكر النيسابوري هكذا قال أبو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن أبيه في هذا الحديث فقد أخطأ قال الشيخ وصحيح عن عائشة أنها كانت تتم مع قولها فرضت الصلاة ركعتين

[5215] أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت تصلي في السفر أربعاً فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا بن أختي إنه لا يشق علي

[5216] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة أن الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر على ركعتين وأتمت في الحضر أربعاً قال فأخبرتها عمر بن عبد العزيز فقال إن عروة قد أخبرني أن عائشة كانت تصلي أربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوماً عنده فقلت كيف أخبرتنى عن عائشة فحدث بما حدثني به عمر فقال عمر أليس حدثتني أنها كانت تصلي أربعاً في السفر قال بلى

[5217] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا بن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر قلت فما شأن عائشة كانت تتم الصلاة قال إنها تأولت ما تأول عثمان رضى الله تعالى عنه لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم ورواه البخاري عن عبد الله بن

[5218] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش ثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه بمنى أربع ركعات فقل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر رضى الله تعالى عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم

[5219] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أن أبا معاوية وحفص بن غياث حدثاهم وحديث أبي معاوية أتم عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضى الله تعالى عنه بمنى أربعاً فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها زاد من ههنا عن أبي معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت أن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين قال الأعمش فحدثني معاوية بن قررة عن أشياخه أن عبد الله صلى أربعاً فليل له عبت على عثمان ثم صليت أربعاً قال الخلف شر

[5220] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا أبو نعيم عن الأعمش ثنا معاوية بن قررة بواسط عن أشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى أربعاً فبلغ ذلك عبد الله فعاب عليه ثم صلى بأصحابه في رحله العصر أربعاً فقلت له عبت على عثمان وصليت أربعاً قال إنني أكره الخلف وقد روي ذلك بإسناد موصول

[5221] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله بن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى فقال كم صلى أمير المؤمنين قالوا أربعاً فصلى أربعاً قال فقلنا ألم تحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وأبا بكر صلى ركعتين فقال بلى وأنا أحدثكموه الآن ولكن عثمان كان إماماً فما أخالفه والخلف شر

[5222] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن الزهري أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب لأنهم كثروا عامئذ فصلى بالناس أربعاً ليعلمهم أن الصلاة أربعاً

[5223] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عثمان بن عفان أنه أتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبه ولكنه حدث العام من الناس فخفت أن يستنوا قال الشيخ وقد قيل غير هذا والأشبه أن يكون رآه رخصة فرأى الإتمام جائزاً كما رأته عائشة وقد روي ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر

[5224] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال أقبل سلمان في اثني عشر راكبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا أبا عبد الله قال إنا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم إن الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا أربعاً قال فقال سلمان مالنا وللمربعة إنما كان يكفينا نصف المربعة ونحن إلى الرخصة أحوج فبين سلمان الفارسي بمشهد هؤلاء الصحابة أن القصر رخصة وبالله التوفيق وروينا عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الأسود بن عبد يغوث أنهما كانا يتمان الصلاة في السفر ويصومان وروينا جواز الأمرين عن سعيد بن المسيب وأبي قلابة

[5225] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال إنا معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر

باب إتمام المغرب في السفر والحضر وأن لا قصر فيها

[5226] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ وإسماعيل بن أحمد قال أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلّى المغرب ثلاث ركعات وصلّى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وقد أشار البخاري في كتابه إلى معناه من وجه آخر

[5227] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن المنحل ثنا علي بن عاصم عن يحيى بن أبي إسحاق أخبرني أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة يصلي بنا ركعتين ركعتين إلا المغرب حتى رجعنا إلى المدينة قال قلنا لأنس كم أقمتم بمكة قال أقمتنا عشرة أيام

[5228] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن عائشة أنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب فرضت ثلاثاً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر صلى الصلاة الأولى وإذا أقام زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب لأنها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبد الوهاب وقد روينا في أول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها ببعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن أبي هند

باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل أدنى بيوتها

[5229] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ح وأنبأ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع أنس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر

بذي الحليفة ركعتين قال وثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن إبراهيم بن ميسرة سمعه من أنس
بمثله

[5230] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن بن المنكدر
وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي
الحليفة ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان
عنهما وأخرجا حديث أيوب من وجه آخر

[5231] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن بشارح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى
بن يزيد الهنائي قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت أخرج إلى الكوفة فأصلي ركعتين حتى أرجع
فقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر
الصلاة لفظ حديث بن سلمة وفي رواية أبي داود يصلي ركعتين ولم يذكر قوله وكنت أخرج إلى الكوفة فأصلي
ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

[5232] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ج وأخبرنا أبو
عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن يزيد بن خمير
قال سمعت حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن بن السمط أنه أتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلاً
فصلى ركعتين قلت أتصلي ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بذي الحليفة يصلي
ركعتين فسألته عن ذلك فقال إنما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ حديث النضر
وفي رواية أبي داود قال عن بن السمط أنه سمع عمر رضى الله تعالى عنه يقول صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين رواه مسلم في الصحيح من عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وكل ذلك
يرجع إلى معنى ما رواه بن المنكدر وغيره عن أنس بن مالك

[5233] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ وفاء بن إياس أبو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي
بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه متوجهين ههنا وأشار بيده إلى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى إذا رجعنا
ونظرنا إلى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا أمير المؤمنين هذه الكوفة تتم الصلاة قال لا حتى ندخلها

[5234] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد
بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن وفاء بن إياس الأسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي
رضى الله تعالى عنه فقصرنا ونحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي نقصر
حتى ندخلها

باب من أجمع الإقامة مطلقاً بموضع أتم

[5235] أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ إبراهيم بن هاشم
البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثني عمي جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله يعني بن عمر

كان إذا أجمع المقام ببلد أتم الصلاة

باب من أجمع إقامة أربع أتم

[5236] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد أنه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد أنه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق

[5237] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعنيي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الإقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها رواه مسلم في الصحيح عن القعنيي وكذا روى في هذا الإسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد

[5238] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء أو قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5239] وأخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليال قال الشافعي في القديم وبمثلته أجاب في الجديد من أجمع إقامة أربع أتم الصلاة وقد رويت في ذلك أحاديث منها عن قتادة عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أنه قال من أجمع إقامة أربع أتم الصلاة أما حديث عثمان رضى الله تعالى عنه فلم أجد إسناده وأما حديث بن المسيب

[5240] فأخبرنا أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني أنه سمع سعيد بن المسيب يقول من أجمع على إقامة أربع ليال وهو مسافر أتم الصلاة قال مالك وذلك الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم عندنا قال الشافعي ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضى الله تعالى عنه أجلى اليهود من جزيرة العرب وضرب لهم أجلا ثلاثا فرأينا ثلاثا مما يقيم المسافر وأربعا كأنها بالمقيم أشبه لأنه لو كان للمسافر أن يقيم أكثر من ثلاث كان شبيها أن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه عمر رضى الله تعالى عنه لليهود قال

الشيخ فأما الحديث الذي

[5241] أخبرنا به أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز أنبا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقصر حتى أتى مكة فأقمنا بها عشرا فلم يزل يقصر حتى رجع رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري

[5242] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحججنا معه فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم أقمتم بمكة قال عشرا أخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح وإنما أراد أنس بن مالك بقوله فأقمنا بها عشرا أي بمكة ومنى وعرفات وذلك لأن الأخبار الثابتة تدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجته لأربع خلون من ذي الحجة فأقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه مكة لأنه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لأنه خارج فيه إلى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها إلى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى أتى المزدلفة فبات بها ليلتئذ حتى أصبح ثم دفع منها حتى أتى منى فقصى بها نسكه ثم أفاض إلى مكة فقصى بها طوافه ثم رجع إلى منى فأقام بها ثلاثا يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب فأذن في أصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة فلم يقم صلى الله عليه وسلم في موضع واحد أربعاً يقصر وهذا كله موجود في المجموع من روايات بن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم في قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بمشيئة الله في كتاب الحج

باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

[5243] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وهو عبدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرورنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلي ركعتين زاد أبو الموجه في روايته قال بن عباس فنحن نصلي ركعتين تسعة عشر يوما فإن أقمنا أكثر من ذلك أتممنا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما

[5244] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا المنيعي ثنا داود بن عمرو ثنا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال بن عباس إن زدنا أتممنا رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب ورواه خلف بن هشام عن أبي شهاب فقال سبع عشرة

[5245] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب فذكره وفي آخره قال بن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وإن زدنا أتممنا

[5246] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو عمرو النمري ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول وحصين عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فأقام تسعة عشر يوماً يقصر الصلاة فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر يوماً قصرنا وإذا زدنا أتممنا الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن أبي عوانة عنهما قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام سبعة عشر يوماً يقصر الصلاة ثم ذكر قول بن عباس أيضاً في سبع عشرة أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الصفار ثنا لوين فذكره

[5247] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن أسد ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام سبعة عشر يوماً يقصر الصلاة ورواه أبو معاوية عن عاصم الأحول فقال في أكثر الروايات عنه تسع عشرة

[5248] أخبرناه محمد بن عبد الله البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة وسريح بن يونس قالوا ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا محمد أنبأ أبو بكر أخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن الصباح ويوسف قالوا ثنا أبو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً فأقام تسعة عشر يصلي ركعتين وقال بن عباس فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر صلينا ركعتين وإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً وكذلك في حديث أبي خيثمة وسريح تسع عشرة

[5249] ورواه عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام سبعة عشر يصلي ركعتين

[5250] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران ثنا عثمان ثنا أبو معاوية فذكره

[5251] ورواه حفص بن غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فمن أقام سبع عشرة قصر ومن أقام أكثر من ذلك أتم

[5252] أخبرنا أبو عمرو البسطامي الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن هو بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حفص فذكره رواه بن منصور عن عكرمة تسع عشرة

[5253] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عمران ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس قال أقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي ركعتين ركعتين ورواه عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عكرمة سبع عشرة

[5254] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي أخبرني أبي ثنا شريك عن بن الأصبهاني عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة سبع عشرة يقصر

الصلاة يصلي ركعتين اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي والله أعلم
رواية من روى تسع عشرة وهى الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فأخذ من
رواها ولم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول والله أعلم

[5255] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا
أبو سعيد الأشج ثنا بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال
أقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين كذا رواه
ولا أراه محفوظا

[5256] وقد أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن
الربيع ثنا بن إدريس عن بن إسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه أيضا عبدة بن سليمان
وأحمد بن خال الوهبي وسلمة بن الفضل عن بن إسحاق ولم يذكروا فيه بن عباس إلا محمد بن سلمة فإنه
رواه عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة

[5257] أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة فذكره
ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواية عكرمة عن بن عباس أصح من ذلك كله
والله أعلم

[5258] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحاج
وسليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة قال وثنا يعقوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث جميعا عن علي بن زيد
عن أبي نصر عن عمران بن حصين قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح بثمان عشرة
ليلة يصلي ركعتين ركعتين

[5259] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن
السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يحيى بن أيوب
عن حميد الطويل عن رجل عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام سبع عشرة يصلي
ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة
ورواية من روى ثمان عشرة بأن من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج من روى ثمان عشرة لم
يعد أحد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يعدهما والله أعلم

باب من قال يقصر أبدا ما لم يجمع مكثا

[5260] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن جابر بن عبد الله قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد معمر
بروايته مسندا ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى بن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

وروي عن الأوزاعي عن يحيى عن أنس وقال بضع عشرة ولا أراه محفوظا وقد روي من وجه آخر عن جابر بضع عشرة

[5261] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية يعني بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع

[5262] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب وأبو نصر أحمد بن علي القاضي وأبو محمد بن حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو بن عمارة البجلي عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر أربعين يوما يصلي ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به

[5263] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه قال أريح علينا الثلج ونحن بأذربيجان ستة أشهر في غزاة قال بن عمر وكنا نصلى ركعتين

[5264] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أنه كان يقول أصلي صلاة المسافرين ما لم أجمع مكثا وإن حبسنى ذلك اثني عشر ليلة

[5265] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعني مع عبد الرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة

[5266] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا أقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر

[5267] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبأ أبو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن حميد الإمام قال ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا برامهرمز تسعة أشهر يقصرون الصلاة

[5268] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا بن وهب حدثني أسامة بن زيد أن بن شهاب حدثه أن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أدرج فوقع الوجع

بالشام فأقمنا بالسرغ خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبى أن يصوم فقلت لسعد يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وأنت تفطر قال سعد إني أنا أفقه منهم

باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكنا قال الشافعي رحمه الله قد قصر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وفي حجة أبي بكر رضى الله تعالى عنه ولعدد منهم بمكة دار أو أكثر وقرابات

[5269] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق

[5270] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث بن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

[5271] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة أن رجلا سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال أيت مجلسنا فقال إن هذا قد سألتني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عنى ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا إلا صلى ركعتين حتى يرجع ويقول يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فإننا سفر وغزا الطائف وحين صلى ركعتين وأتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع أبي بكر رضى الله تعالى عنه وإعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى ركعتين صدرا من إمارته ثم صلى عثمان بمنى أربعاً

[5272] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق والربيع بن يحيى الأشناني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال أنبأني قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت بن عباس فقلت إني أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن مرزوق في حديثه قال سألت بن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

[5273] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن سواده القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك برجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يتعدى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم للغداء

فقلت يا نبي الله إني صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبل والمرضع

[5274] وروي يحيى بن نصر بن حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن بن عمر أن تميم الداري سأل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل هو الذي يسيركم في البر والبحر

[5275] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأ أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره

باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة

[5276] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا أبو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فإن لم تستطع فصل جالسا فإن لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري في الصحيح عن عیدان عن بن المبارك وقد روي في الباب حديث خاص

[5277] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن بن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال كيف أصلي في السفينة فقال صل فيها قائما إلا أن تخاف الغرق

[5278] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي أنبأ أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلي ثنا حامد بن شعيب البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه حين خرجوا إلى الحبشة أن يصلوا في السفينة قياما ما لم يخافوا الغرق كذا قال واختلف فيه على عبد الله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر وحديث أبي نعيم الفضل بن دكين حسن

[5279] وأخبرنا أبو محمد الحرصي أنبأ محمد بن حميد ثنا حامد البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر وأظنه بن عبد الغفار الفقيمي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال كان جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وأصحابه حين خرجوا إلى الحبشة يصلون في السفينة قياما

[5280] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن الصلاة في السفينة فقال عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس وهو معنا في المجلس سافرت مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله يصلي بنا إماما قائما في السفينة ونصلي خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا

[5281] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس أنه كان إذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائماً وإذا كانت تسير صلى قاعداً في جماعة

باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به

[5282] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سلمان ثنا الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عباس أقصر إلى عرفة قال لا ولكن إلى جدة وعسفان والطائف وإن قدمت على أهل أو ماشية فأتم

[5283] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أمية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنه أتاه رجل فقال أقصر من مر قال لا قال أقصر من عرفات قال لا قال أقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فإذا أتيت أهلك أو ماشيتك فأتم الصلاة

باب لا تخفيف عن من كان سفره في معصية الله قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد

[5284] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله { غير باغ ولا عاد } يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله

باب الاجتماع للصلاة في السفر

[5285] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ح وأنبأ أحمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأبطح في قبة له حمراء من آدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنني أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5286] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ثنا عمر بن أبي زائدة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يتندرون ذلك منه ويتمسحون به فمن لم يدرك منه شيئاً أخذ من بلال صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته في حلة حمراء مشمرا يصلي إلى عنزة بالناس ركعتين أخرجه البخاري ومسلم من حديث عمر بن أبي زائدة والأحاديث في هذا المعنى كثيرة

باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين

[5287] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ بن علي بن علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعاً فإننا سفر وروينا قبل هذا في الحديث عن أبي بكر وعمر مثل ذلك

[5288] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم أن أباه أخبره أنه شهد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه صلى بأهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم أتموا الصلاة يا أهل مكة فإننا سفر

[5289] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فأتمنا

باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين

[5290] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا صلى مع الإمام صلى أربعاً وإذا صلى وحده صلى ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5291] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين أتجزئه الركعتان أو يصلي بصلاتهم قال فضحك وقال يصلي بصلاتهم

باب تطوع المسافر

[5292] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد في جامع الحريية أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن أسد وأخرجه البخاري من حديث أبي النضر عن أبي مرة

[5293] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك الليث بن سعد وأبو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن أبي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب أنه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سفرة فلم أره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت أحاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره

على الرحلة

[5294] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن أبي سعيد السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني أسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاوس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر أربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها

باب التخفيف في ترك التطوع في السفر

[5295] أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال صحبت بن عمر في طريق مكة قال فصلى بنا ركعتين ثم أقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت صلاتي يا بن أخي أني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر رضى الله تعالى عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة رواه مسلم في الصحيح عن القعني وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص

[5296] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها إلا من جوف الليل فإنه كان يصلي على بعيره أو على راحلته حيث ما توجهت به

باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر أو ما في معناه كهو في الحضر أو أخف

[5297] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي بنيسابور وأبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بهمدان قال ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي أبو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري أن أبا خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5298] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أن أبا حامد بن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وردغ أو ظلمة وبرد أو ظلمة ومطر فنادى مناديه أن صلوا في رحالكم

باب الجمع بين الصلاتين في السفر

[5299] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد

الزعفرني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة

[5300] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5301] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبيد الله بن عمر أسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسألت ناعفا فقال بعدما غاب الشفق بساعة وقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جد به السير

[5302] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى وهذا حديث بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن بن عمر أنه كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى

[5303] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن بن عمر استصرخ على صفية بنت أبي عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة فأقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة الصلاة فسار بن عمر فقال له سالم الصلاة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين الصلاتين فسار حتى إذ غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث فأخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء وقال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جد به السير أو حزه أمر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع فذكر أنه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى

[5304] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد وأبو بكر النيسابوري قالا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري ببيروت أخبرني أبي ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن بن عمر أنه أقبل من مكة وجاءه خير صفية بنت أبي عبيد فأسرع السير فلما غابت الشمس قال له إنسان من أصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة إنه ليعلم من هذا علما لا أعمله فسار حتى إذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فأقام الصلاة وكان لا ينادي لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعا جمع بينهما ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته أين توجهت به السبحة في السفر ويخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وأيوب السخيتاني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على أن جمع بن عمر

بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع

[5305] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت بن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد أرضاً له فنزل منزلاً فأناه رجل فقال له إن صفة بنت أبي عبيد لما بها ولا أظن أن تدركها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعاً ومعه رجل من قريش فسرنا حتى إذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما أبطأ قلت الصلاة يرحمك الله فما التفت إلي ثم مضى كما هو حتى إذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به الأمر صنع هكذا وبمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من أصحاب نافع أولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب وقيل بن ذؤيب عن بن عمر نحو روايتهم أما حديث سالم فرواه عاصم بن محمد عن أخيه عن عمر بن محمد عن سالم

[5306] وأما حديث أسلم فأخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني موسى بن العباس ثنا الصغاني وعلي بن المغيرة قال ثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفيه شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير آخر المغرب وجمع بينهما رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مریم وأما حديث عبد الله بن دينار

[5307] فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قال ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقاً وديناً قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأيناه قد أمسى قلنا له الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلى الصلاتين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليل وأما حديث إسماعيل بن عبد الرحمن

[5308] فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا بن عيينة عن بن أبي نجیح عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب قال صحبت بن عمر فلما غابت الشمس هبنا أن نقول له قم إلى الصلاة فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم إنتفت إلينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي أتم قال خرجنا مع بن عمر إلى الحي فغربت الشمس فهبنا أن نقول له إنزل فصلى فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاثاً ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت إلينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأسدي

[5309] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني

أخبرني حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعني قالوا ثنا المفضل بن فضالة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي حديث بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن حسان بن عبد الله وعتيبة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[5310] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك جابر بن إسماعيل عن عقيل عن بن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر وغيره عن بن وهب

[5311] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهدي الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن شابة وزاد ثم يجمع بينهما

[5312] أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفريابي ثنا إسحاق بن راهويه أنا شابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل

[5313] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك إملاء سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك تفرد به عثمان بن عمر هكذا ورواه غيره عن الثوري عن أبي الزبير عن أبي الطفيل

[5314] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء

[5315] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء

جميعا لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي علي الحنفي عن مالك وأخرجه أيضا من حديث زهير بن معاوية وقره بن خالد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل

[5316] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ثنا المفضل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وأن يرتحل قبل أن تزغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك أن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما

[5317] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ح وأخبرنا أبو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبا قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصلحها جميعا وإذا ارتحل بعد زغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلحها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد

[5318] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فقال كتبه مع خالد المدائني قال محمد بن إسماعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الأحاديث على الشيوخ قال الشيخ وإنما أنكروا من هذا رواية يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فأما رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل فهي محفوظة صحيحة

[5319] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا بن جريح عن حسين عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر وإذا لم تزل حتى يرتحل سار حتى إذا دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر وإذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والعشاء وإذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى إذا أتى العتمة نزل فجمع بين المغرب والعشاء ورواه حجاج بن محمد عن بن جريح قال أخبرني حسين عن كريب عن بن عباس وكان حسينا سمعه منهما جميعا فقد

[5320] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن بن جريح حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس أن بن عباس رضى الله تعالى عنه قال ألا أخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال كان إذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب وإذا لم ترغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت له المغرب في منزله

جمع بينها وبين العشاء وإذا لم تحن في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن بن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن بن عباس فاحتمل أن يكون بن جريج سمعه أولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي بن جريج حسينا فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن بن جريج قال الشيخ وروي عن محمد بن عجلان ويزيد بن الهاد وأبي أويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس وهو بما تقدم من شواهد يقوى وبالله التوفيق

[5321] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر في السفر إذا كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان فذكره وروى أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس لا يعلمه إلا مرفوعاً بمعنى رواية حسين بن عبد الله

[5322] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس ولا أعلمه إلا مرفوعاً وإلا فهو عن بن عباس أنه كان إذا نزل منزلاً في السفر فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فإذا لم ينتهياً له المنزل مد في السفر فسار فأخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد أن يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا إسماعيل عن عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس لا أعلمه إلا مرفوعاً قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان إذا سافر فنزل منزلاً فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر

[5323] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن بن عباس قال إذا كنتم سائرين فبابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلاً تجمعون بينهما وإن كنتم نزولاً فعجل بكم أمر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا

[5324] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف وروناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الأجلح عن أبي الزبير كذلك

[5325] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن هشام جار أحمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا بن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة أميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بعذر السفر من الأمور المشهورة المستعملة فيما بين الصحابة والتابعين رضى الله تعالى عنهم أجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن أصحابه ثم ما أجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة

[5326] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى

يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك إذا أعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصلها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصلها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[5327] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما أشد ما رأيت أباك عبد الله بن عمر آخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلها بالعقيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية أميال ورواه بن جريح عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت أي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل أو ربه ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار أميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث مرة أخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى

[5328] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس أنه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة

[5329] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا علي بن عاصم أخبرني الجريري وسليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد وأسامة بن زيد إذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وروينا في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك وروي عن عمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم

[5330] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب أنه قال سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك ألم تر إلى صلاة الناس بعرفة

[5331] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الملك بن أبي سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد في أمثال لهم خرجوا إلى الوليد كان أرسل إليهم ليستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر إذا زالت الشمس

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

[5332] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك أرى ذلك كان في مطر

[5333] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا علي بن الحسين

الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله إلا أنه لم يذكر قول مالك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن أبي الزبير في غير خوف ولا سفر إلا أنهما لم يذكر المغرب والعشاء وقالوا بالمدينة ورواه أيضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية مالك وخالفهم قره بن خالد عن أبي الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرها إلى تبوك أما حديث زهير

[5334] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا جعفر بن معاذ ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت بن عباس كما سألتني فقال أراد أن لا يجرح أحدا من أمته رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس وأما حديث حماد بن سلمة

[5335] فأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج يعني بن منهال قال حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر وأما حديث سفيان بن عيينة

[5336] فأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي هو بن المدني ثنا سفيان بن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال علي وحدثنا به سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد أن لا يجرح أمته وزاد سفيان مرة في حديث أبي الزبير غير خوف ولا سفر وأما حديث هشام بن سعد

[5337] فأخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا بن عباس قال أراد أن لا يجرح أمته وأما حديث قره بن خالد بخلاف هؤلاء

[5338] فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قره وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا قره عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يجرح أمته رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب وكان قره بن خالد أراد حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه أو روى سعيد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قره أحدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه أشبهه فقد روى قره حديث أبي الطفيل أيضا ورواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير فخالف أبا الزبير في متنه

[5339] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا أبو معاوية قال وحدثنا محمد بن أبي بكر ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي

ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فماذا أراد بذلك قال أراد أن لا يخرج أمته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج أمته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية عن أبي كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ولعله إنما أعرض عنه والله أعلم لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في منته ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن بن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن أبي الزبير

[5340] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن أبي النعمان عن حماد بن زيد وزاد في آخره فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة فقال عيسى وروي عن عمرو بن دينار أنه حمله على تأخير الظهر إلى آخر وقتها وتعجيل العصر في أول وقتها

[5341] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا جعفر الفاريابي ثنا أبو بكر وعثمان قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا أحمد بن مكرم البرتي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت بن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا أبا الشعثاء أراه أخر الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5342] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر واللفظ لأبي الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا بن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر الصلاة فقال أتعلمني السنة لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأثيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني

[5343] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا بن أبي عمر ثنا وكيع ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك تعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر وليس في رواية عبد الله بن شقيق عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الوجهين الثابتين عنه نفي المطر ولا نفي السفر فهو محمول على أحدهما أو على ما أوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التأويل وقد روي عن بن عباس وابن عمر الجمع في المطر وذلك يؤكد تأويل من أوله بالمطر والله أعلم

[5344] أما الرواية فيه عن بن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم أخبرنا بعض أصحابنا عن أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب أن بن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق وأما رواية فيه عن بن عمر

[5345] فأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب والعشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق

[5346] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة أن أباه عروة وسعيد بن المسيب وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كانوا يجتمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة إذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك

[5347] وبإسناده ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة أن عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر وأن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن ومشيجة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك

باب ذكر الأثر الذي روي في أن الجمع من غير عذر من الكبائر مع ما دلت عليه أخبار المواقيت

[5348] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن أبي العالبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل قال الشيخ هو كما قال الشافعي والإسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا وهو مرسل أبو العالبيه لم يسمع من عمر رضى الله تعالى عنه وقد روي ذلك بإسناد آخر قد أشار الشافعي إلى متنه في بعض كتبه

[5349] أخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الرمجارى ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن أبي قتادة يعني العدوي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا في عذر والفرار من الزحف والنهي أبو قتادة العدوي أدرك عمر رضى الله تعالى عنه فإن كان شهده كتب فهو موصول وإلا فهو إذا انضم إلى الأول صار قويا وقد روي فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في إسناده من لا يحتج به

[5350] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر

لفظ حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر تفرد به حسين بن قيس أبو علي الرحبي المعروف بحنش وهو ضعيف عند أهل النقل لا يحتج بخبره

كتاب الجمعة قال الله جل ثناؤه { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله } وقال وشاهد ومشهود

[5351] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة

[5352] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد هو بن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة

[5353] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة

[5354] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة

[5355] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد ح قال وأخبرني أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بايد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ

[5356] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما بايد وقال الآخر بيد

أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر حواله على ما قبله وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم أصح لموافقة شعيب بن أبي حمزة ومالك بن أنس على ذلك ولما

[5357] حدثنا أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شعيب بن أبي حمزة إلا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم

[5358] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الأولون والآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[5359] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله عز وجل قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فمن تركها في حياتي أو بعدي جحودا بها واستخفافا بها وله إمام عادل أو جائر فلا جمع الله له شملة إلا ولا بارك الله له في أمره ألا ولا صلاة له ألا ولا وضوء له ألا ولا زكاة له ألا ولا حج له ألا ولا وتر له حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه ألا ولا تؤمن امرأة رجلا ألا ولا يؤمن أعرابي مهاجرا ألا ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه عبد الله بن محمد هو العدوي منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن إسماعيل البخاري وروي كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو أيضا ضعيف

باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه

[5360] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قال أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام إن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة الربيع بن نافع

[5361] ورواه أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن ميناء أنه

سمع بن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا قال أو ليختمن على قلوبهم

[5362] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أمية ثنا عبيد الله بن موسى أن أبا العطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره

[5363] وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير أن أبا سلام حدث أن الحكم بن ميناء حدث أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس حدثا أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

[5364] أخبرنا أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بمثل لفظ حديث أبا العطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم

[5365] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير وأخبارنا أبو منصور الطغر بن محمد بن أحمد العلوي أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ليس في حديث أبي عبد الله بيوتهم رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

[5366] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أن أبا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه

باب من تجب عليه الجمعة

[5367] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أن أبا الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني حدثني عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشيج عن نافع عن بن عمر عن حفصه رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل

[5368] أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم حدثني إسحاق بن منصور ثنا هريم يعني بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا قال الشيخ ورواه عبيد بن محمد العجلي عن العباس بن عبد العظيم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس بمحفوظ فقد رواه غير العباس أيضا عن إسحاق دون ذكر أبي موسى فيه

[5369] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب أنه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك

باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء

[5370] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن بن وهب

[5371] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد عن أبي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال أبو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أسنده قبيصة قال الشيخ وقبيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

[5372] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع النداء هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعا وروي عن حجاج بن أرطاة عن عمرو كذلك مرفوعا

[5373] وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو بن مسلم قال وأخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال إنما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعة فلم يأتها فقد عصى ربه وهذا موقوف

[5374] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا هشيم أنبا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له تابعه قراد أبو نوح عن شعبة في رفعه وقد مضى ذكره وخالفهما غيرهما من الثقات

[5375] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس أنبا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان

بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر فذكروه موقوفاً عن بن عباس ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعاً

[5376] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد من أصل كتابه أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له

[5377] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق فذكره بمثله مرفوعاً وروي عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وموقوفاً

[5378] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا إسماعيل القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له

[5379] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن رمح البزار ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي الحصين عن أبي بردة عن أبيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر موقوف

[5380] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير أنبأ زيد بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة أنبأ أبو حصين عن أبي بكر بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال من سمع الأذان فارغاً صحيحاً ثم لم يجب فلا صلاة له كذا قال عن أبي بكر بن أبي بردة ولا أراه إلا وهما

[5381] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ أبو حيان عن أبيه قال قال علي رضي الله تعالى عنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من أسمع المنادي

[5382] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب أنه قال تجب الجمعة على من سمع النداء

باب من أتى الجمعة من بعد من ذلك اختياري يذكر عن أنس بن مالك أنه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة وأحياناً لا يشهدها

[5383] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي وقد كان سعيد بن زيد وأبو هريرة يكونان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعانها قال ويروي أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعها

[5384] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن لهيعة عن بن أبي جعفر عن الأعرج أن أبا هريرة كان يأتي الجمعة من ذي

الحليفة يمشي وهو على رأس ستة أميال من المدينة

[5385] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد هو بن مسلم أخبرني سبرة بن العلاء عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة

[5386] قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة

[5387] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مشحل مولى أبي هريرة قال كان أبو هريرة بالشجرة فتحضر الجمعة فلا ينزل إليها وعنده دواب قال الشيخ هذا يدل على أن النزول كان للاختيار وذهب جماعة إلى أن من أواه الليل إلى أهله عند إنصرافه فعليه الحضور

[5388] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن الحسن الشافعي ثنا جعفر بن أحمد الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا بن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمى عن نافع عن بن عمر قال إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي أهله

[5389] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو عمر وهو الأوزاعي عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أمر أهل ذي الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجمعون بها

[5390] قال وأخبرني أبو عمرو عن عمر بن عبد العزيز مثله قال الوليد فقلت لأبي عمرو على من تجب الجمعة قال على من أواه الليل إلى أهله عند انصرافه منها كان عبد الله بن عمر يقول ذلك قال الوليد

[5391] وأخبرني إسماعيل بن عمرو بن مهاجر عن أبيه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول الجمعة على من أتى إلى أهله وأنه كان يقول في خطبته يا أهل قرد يا أهل رابية وأقاصي الغوطة وأدانى البثنية الجمعة الجمعة وقد روي في حديث مسند إلا أنه ضعيف بمره ذكرناه ليعرف إسناده

[5392] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مسلم عن المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم أن الليل يأويه إلى أهله فليشهد الجمعة تفرد به معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد وقد قال أحمد بن حنبل رحمه الله معارك لا أعرفه وعبد الله بن سعيد هو أبو عباد منكر الحديث متروك

باب العدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة

[5393] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاش وأنا أسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا بن المبارك عن إبراهيم بن

طهمان عن أبي جمرة عن بن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية من قرى عبد القيس

[5394] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا بندار ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بنحوه إلا أنه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي عامر

[5395] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء وقراءة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبي حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان بها استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة فمكثت حيناً أسمع ذلك منه فقلت إن عجز أن لا أسأله عن هذا فخرجت كما كنت أخرج فلما سمع الأذان بالجمعة أستغفر له فقلت يا أبتاه رأيت استغفارك لأسعد بن زرارة كلما سمعت الأذان بالجمعة فقال أي بني كان أسعد أول من جمع بنا في المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضعات قلت وكم أنتم يومئذ قال أربعون رجلاً

[5396] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد أبيه بعد ما ذهب بصره عن أبيه كعب بن مالك أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة فقلت له إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة قال لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضعات قلت كم كنتم يومئذ قال أربعون ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي أمامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن إسحاق إذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام الإسناد وهذا حديث حسن الإسناد صحيح وقد روي فيه حديث آخر لا يحتج بمثله

[5397] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان يعرف بأبي الشيخ الأصبهاني قال حدثني إسحاق بن حكيم ثنا إسحاق بن خالد البالسي ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي ثنا خفيف عن عطاء عن جابر قال مضت السنة أن في كل ثلاثة إماما وفي كل أربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر وأضحى وذلك أنهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد إن شاء الله تعالى

[5398] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كل قرية فيها أربعون رجلاً فعليهم الجمعة

[5399] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال وأخبرني الثقة عن سليمان بن موسى أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل المياه فيما بين الشام إلى مكة جمعوا إذا بلغتم أربعين

[5400] أخبرنا أبو حازم العبدوي أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ثنا أبو نعيم الحلبي يعني عبيد بن هشام ثنا أبو المليح يعني الرقي قال أتنا كتاب عمر بن عبد العزيز إذا بلغ أهل القرية أربعين رجلا فليجمعوا

[5401] وأخبرنا أبو حازم أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا فتية بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية يعني بن صالح قال كتب عمر بن عبد العزيز أيما قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة

[5402] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة أو قرية فيها جماعة وعليهم أمير أمروا بالجمعة فليجمع بهم فإن أهل الإسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهما بأمرهما وفيها رجال من الصحابة

[5403] وبإسناده ثنا الوليد قال وأخبرني شيبان حدثني مولى لآل سعيد بن العاص أنه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم إذا كان عليهم أمير فليجمع وروينا عن عطاء أنه قال إذا كانت قرية لاصقة بعضها ببعض جمعوا

[5404] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا على بن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه إلى عدي بن عدي الكندي أنظر إلى أهل كل قرية أهل قرار ليسوا هم بأهل عمود ينتقلون فأمر عليهم أميرا ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ والأشبه بأقاول السلف وأفعالهم في إقامة الجمعة في القرى التي أهلها أهل قرار ليسوا بأهل عمود ينتقلون أن ذلك مراد علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[5405] بما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضى الله تعالى عنه لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع

[5406] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا بقية بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعد التجيبي ثنا الزهري عن أم عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وإن لم يكن فيها إلا أربعة يعني بالقرى المدائن وكذلك روي عن الموقري والحكم الأيلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك والزهري لا يصح سماعه من الدوسية قال الإمام أحمد رحمه الله وقد قيل عنه عن التجيبي عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن الزهري كذلك قاله محمد بن المصطفى عن بقية

[5407] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ بن مسلم ثنا محمد بن مصطفى ثنا بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبي عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن أم عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمام وإن لم يكونوا إلا أربعة حتى ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم ثلاثة الحكم بن عبد الله متروك ومعاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهري وقد روي في هذا الباب حديث في الخمسين لا يصح إسناده ويذكر عن الزهري أن مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلا

[5408] أخبرنا محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي أنبا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا النفيلى قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن الزهري فذكره وهذا منقطع وإن صح فإنما أراد بمعونة الإثني عشر النقباء الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبته أو على أثرهم إلى المدينة ليقرئء المسلمين فيصلي بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين المذكور في حديث كعب بن مالك حين أقامها مصعب بإشارة أسعد بن زرارة ونصرته إياه

باب ما يستدل به على أن عدد الأربعين له تأثير فيما يقصد به الجماعة

[5409] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا عبد الرحمن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من أتاه ونحن أربعون رجلا فقال إنكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك فليتيق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ورواه أيضا الثوري ومسعر بن كدام عن سماك وفي رواية مسعر جمعنا نحوا من أربعين

[5410] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفسي بيده إنني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[5411] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن مهران قال ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب قال حدثني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس أنه مات بن له بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فإذا ناس له قد اجتمعوا فأخبرته قال يقول وهم أربعون قلت نعم قال اخرجوا به فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعمهم الله فيه رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره

باب الإمام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

[5412] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء

رجل من اليهود إلى عمر رضى الله تعالى عنه فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً قال وأي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر رضى الله تعالى عنه إنني لا أعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبد الله ما دل على أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهراً لا جمعة

[5413] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وجماعة ذكرهم قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج وفيه ثم أذن بلال ثم أقام فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم أقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئاً أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم بن إسماعيل

باب الإنفصاص

[5414] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت غير من الشام فانقتل الناس إليها حتى لم يبق معه إلا اثني عشر رجلاً فنزلت هذه الآية التي في الجمعة وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وكذلك رواه عبد الله بن إدريس عن حصين ورواه زائده بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكرنا أن ذلك كان وهم في الصلاة

[5415] أما حديث زائدة فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت غير تحمل طعاماً قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلاً فنزلت { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً } رواه البخاري في الصحيح عن معاوية بن عمرو

[5416] وأما حديث بن فضيل فأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال أقبلت غير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي الجمعة فانصب الناس إليها فما بقي إلا اثني عشر رجلاً فنزلت هذه الآية { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها } رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن فضيل وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبد الله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن أبي سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنهما في الخطبة والله أعلم ورواه علي بن عاصم عن حصين فخالف الجماعة في عدد من بقي معه

[5417] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة إذ أقبلت غير

تحمل الطعام حتى نزلوا بالبيع فالتفتوا إليها وانفضوا إليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه إلا أربعون رجلاً أنا فيهم قال فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً قال علي لم يقل في هذا الإسناد إلا أربعين رجلاً غير علي بن عاصم عن حصين وخالفه أصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلاً قال الشيخ والأشبه أن يكون الصحيح رواية من روى أن ذلك كان في الخطبة وقول من قال نصلي معه الجمعة أراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك أيضاً وذلك يرد إن شاء الله تعالى

باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الزحام

[5418] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا محمد بن عباد ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فأطال السجود وكثر الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض

[5419] أخبرنا أبو بكر بن فورك نبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام يعني أبا الأوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يخطب وهو يقول يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه

[5420] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن المسيب عن زيد بن وهب أن عمر قال إذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه وإذا اشتد الزحام فليسجد أحدكم على ظهر أخيه

باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الإمام بالزحام فيجوز قياساً على تأخر أحد الصفيين عن الإمام في سجدتي صلاة الخوف

[5421] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني بن سعيد ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر أن العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بأمرائهم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وأما الاستخلاف فقد مضى ما فيه من الأخبار والآثار في أبواب الإمامة

باب من لا تلزمه الجمعة

[5422] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عبدان

ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الكوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم إلا على مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض هذا الحديث وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار التابعين وممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وإن لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد منها ما

[5423] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ يعني النيسابوري أنبأ أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد يعني بن إسماعيل البخاري حدثني إسماعيل بن أبان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة إلا على صبي أو مملوك أو مسافر وفي رواية بن عبدان إن الجمعة واجبة إلا على صبي أو مملوك أو مسافر

[5424] ومنها ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا البيهقي ثنا كامل بن طلحة ثنا بن لهيعة ثنا معاذ بن محمد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد ورواه سعيد بن أبي مريم عن بن لهيعة فزاد فيهم أو امرأة

[5425] ومنها ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا حسن يعني بن صالح بن حي حدثني أبي حدثني أبو حازم عن مولى لآل الزبير يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجمعة واجبة على كل حالم إلا على أربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض

[5426] ومنها ما أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أسيد بن زيد ثنا خلف بن السري عن أبي البلاد عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة إلا على ما ملكت أيمانكم أو ذي علة

[5427] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن عثمان حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت فأرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن قالت فقلنا مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسول رسول الله قال تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين الآية قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ثم قال اللهم أشهد وأمرنا بالعيدين أن تخرج فيهما الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال إسماعيل فسألت جدتي عن قوله { ولا يعصينك في معروف } قالت نهانا عن النياحة

[5428] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن أبيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رجلاً قد عقل راحلته قال ما يجسك قال الجمعة قال إن الجمعة لا تحبس مسافراً فإذهب

[5429] وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو يعقوب إسحاق بن أيوب الفقيه بواسط ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال لا جمعة على مسافر هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبد الله بن نافع عن أبيه فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروينا عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بخراسان نقصر الصلاة ولا نجمع

[5430] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجمع بالتشديد ورفع النون

باب ترك إتيان الجمعة لخوف أو مرض أو ما في معناهما من الأعذار

[5431] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن أبي خباب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف أو مرض

[5432] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر

[5433] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن أن بن عمر دعي يوم الجمعة وهو يستجهز للجمعة إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو يموت فأثاه وترك الجمعة

[5434] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى عن نافع أن بن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مريض في يوم الجمعة فراح إليه بعد أن تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

باب ترك إتيان الجمعة بعذر المطر أو الطين والدحض

[5435] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أنبأ إسماعيل أخبرني عبد الحميد صاحب الزبدي ثنا عبد الله بن الحارث بن عم محمد بن سيرين أن بن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والمطر رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن

إسماعيل بن إبراهيم

[5436] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعاصم الأحول وعبد الحميد صاحب الزبادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا بن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي الصلاة في الرجال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وإنها عزمة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رزغ وهو الوحل الشديد وكذلك الردغ وأخرجه مسلم من حديث حماد

[5437] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور أنبا النضر بن شميل أنبا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزبادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال أذن مؤذن بن عباس في يوم جمعة في يوم مطير فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال صلوا في رجالكم فإني كرهت أن أخرجكم وقد فعله من هو خير مني فكرهت أن تمشوا في الدحض والزلزل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور ورواه أيضا معمر بن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث فذكر أن ذلك كان يوم جمعة وذكره أيضا وهيب بن أيوب عن عبد الله بن الحارث

[5438] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فأمر مناديه فنادى إن الصلاة في الرجال قال سعيد وحدثنا صاحب لنا أنه سمع أبا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة وأما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم جمعة

[5439] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا حسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي أنبا سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وأصابهم مطر زمن الحديبية لم يتل أسفل نعالهم فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلوا في رجالهم

باب من لا جمعة عليه إذا شهدها صلاحها ركعتين رويها عن الحسن البصري أنه قال قد كن النساء يجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم

[5440] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزاري يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا بن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال إذا صليت مع الإمام فيصلاته وإذا صليت وحدكن فتصلين أربعا

[5441] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن سعد بن إياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول أخرجن فإن هذا ليس لكن

[5442] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء واللفظ لإسماعيل قال ثنا عبد

الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال كان من أدركت من فقهائنا الذين ينتهي إلي قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين في مشيخة جلة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً فذكر من أقاويلهم أشياء ثم قال وكانوا يقولون إن شهدت امرأة الجمعة أو شيئاً من الأعياد أجزأ عنها قالوا والغلمان والمماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لا جمعة عليهم ولا عيد فمن شهد منهم جمعة أو عيداً أجزأ ذلك عنه

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصلها روي ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه ما دل على ذلك

[5443] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال راح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح إلى الجمعة غسل

باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر

[5444] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن أبيه قال أبصر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا أن اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله تعالى عنه أخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر ورواه الثوري عن الأسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ما قال

[5445] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بعث عمر رضى الله تعالى عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال ألسنت في هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال أردت أن أشهد الجمعة ثم أروح قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وروي فيه حديث مسند بإسناد ضعيف

[5446] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنهم فتخلف عبد الله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن أصحابك قال أحببت أن أشهد معك الجمعة ثم ألحقهم قال لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أدركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة ورواه أيضاً حماد بن سلمة وأبو معاوية عن حجاج بن أرطاة والحجاج ينفر به والله أعلم

[5447] وروي أبو داود عن قتبية عن أبي صفوان عن بن أبي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهري أن بن شهاب خرج السفر يوم الجمعة من أول النهار قال فقلت له في ذلك فقال أن النبي

صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار

[5448] أخبرنا محمد بن محمد أنبا أبو الحسن الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهذا منقطع

جماع أبواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة

باب السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل

[5449] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[5450] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن أبي الحجاج المنقري عن بن جريح عن نافع عن بن عمرو عن الزهري عن سالم عن بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل

[5451] وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن زكريا أنبا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبا جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء

[5452] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبد الله يعينان بن مسلمة القعني عن مالك ح وأخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخته ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[5453] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالوا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون بيد كل أمة أتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى ثم سكنت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن وهيب

باب ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار

[5454] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد وحسن بن سفيان قالوا ثنا حرمله بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناده عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال عمر رضى الله تعالى عنه والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل رواه مسلم في الصحيح عن حرمله بن يحيى وأخرجه من حديث أبي هريرة عن عمر وسمي الداخل عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وقد مضى في كتاب للطهاره

[5455] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة أوجب هو فقال لهما بن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو ثلاث درجات فخطب الناس فعرق الناس في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كاد يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمسن أحدكم ما يجد من طيبه أو دهنه

[5456] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال أنفسهم وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم أخرجاه في الصحيح من حديث يحيى الأنصاري

[5457] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس يتتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي يأتون في الغبار يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم إنسان وهو منتن الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

[5458] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا أحمد بن عيسى فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال فيأتون في الغبار ويصيبهم الغبار والعرق وقال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس منهم وهو عندي فقال رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى

[5459] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على بن قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا همام ح وأخبرنا بن أبي طاهر أنبأ أحمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

توضاً يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل

باب وقت الجمعة

[5460] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قالا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان

[5461] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن يعلى بن الحارث ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال إسحاق أنبأ وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفيء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم

[5462] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن أبيه أنه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب إلى جمالنا لنريحها يعني النواضح

[5463] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سلمة بن الجارود أنبأ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بمثله وزاد فيه حين تزول الشمس رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن

[5464] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في أي ساعة ذلك قال إذا زالت الشمس رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وبذكر هذا القول عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث أعني في وقت الجمعة إذا زالت الشمس

باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة إذا دخل وقتها

[5465] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء يستظل به رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي الوليد

[5466] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا يحيى بن يعلى حدثني أبي حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه وكان أبوه من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل يستظل به

[5467] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضربير ثنا بن أبي ذئب ح وأنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال حدثني بن أبي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتندر الفياء فما يكون إلا موضع القدم أو القدمين وفي رواية أبي معاوية ثم نرجع فلا نجد في الأرض من الظل إلا موضع أقدامنا

باب من قال يبرد بها إذا اشتد الحر

[5468] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني المنيعي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة حدثني أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك وناداه يزيد الضبي يوم جمعة يا أبا حمزة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة

[5469] وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المرزوي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب ببخارى ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ثنا المقدمي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حرمي بن عمارة ثنا أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي قال البخاري وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة

[5470] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبيد بن يعييش ثنا يونس بن بكير أنبأ خالد بن دينار أبو خلدة قال سمعت أنس بن مالك وهو جالس مع الحكم أمير البصرة على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد بكر بالصلاة ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا أبو خلدة خالد بن دينار عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان الشتاء بكر بالظهر وإذا كان الصيف أخرجها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية

[5471] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد أخبرني إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الكذبراني ثنا بشر بن ثابت البزار فذكره وقد أشار إليه البخاري

باب وقت الأذان للجمعة

[5472] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي

عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن أبي فديك ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد أن النداء يوم الجمعة كان أوله إذا خرج الإمام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان أبي بكر وفي زمان عمر إذا خرج الإمام وإذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثرت الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء فثبتت حتى الساعة رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب

[5473] أخبرنا أبو عمرو الزرجاهي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو القاسم البيهقي ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبد الله أخبرني الزهري ح قال وأخبرنا بن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد قال إنما أمر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة وإنما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر قال أبو بكر لفظ حديث المنيعي وقال بن ناجية إنما أمر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وإنما كان النداء حين يجلس الإمام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم إلا مؤذن واحد رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن عبد العزيز

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الإمام

[5474] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك وليس أحسن ثيابه وتطيب بطيب إن وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ما شاء الله أن يصلي فإذا خرج الإمام سكت فذلك كفارة إلى الجمعة الأخرى

[5475] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن بن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك أنه أخبره أنهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضی الله تعالى عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فإذا خرج وجلس على المنبر وأذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى إذا سكت المؤذن وقام عمر سكتوا فلم يتحدث أحد

[5476] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك فذكره بمثله إلا أنه قال حتى إذا سكت المؤذن وزاد عن بن شهاب أنه قال خروج الإمام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام

[5477] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي حدثنا بن أبي فديك عن بن أبي ذئب عن بن شهاب قال حدثني ثعلبة بن أبي مالك أن فعود الإمام يقطع السبحة وأن كلامه يقطع الكلام وأنهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فإذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين كليهما فإذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا

[5478] أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ثنا مروان بن معاوية الفرزاري ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع الصلاة وكلامه

يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش وإنما رواه عبد الرزاق عن معمر عن بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه بن أبي ذئب ويونس عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك ورواه مالك عن الزهري فميز كلام الزهري من كلام ثعلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي

[5479] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن أبي قماش ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة لأن جهنم تسعر كل يوم إلا يوم الجمعة

باب من دخل المسجد يوم الجمعة والإمام على المنبر ولم يركع ركعتين

[5480] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين قال وحدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال وهو سليك الغطفاني

[5481] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان وأخبرنا أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان أصليت قال لا قال صل ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان ورواه مسلم عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم

[5482] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعده سليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت الركعتين قال لا قال قم فاركعهما رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح

[5483] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصليت الركعتين فقال لا قال قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما وقال إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين ولتجاوز فيهما لفظ حديث عيسى بن يونس رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره

[5484] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبا أبو بكر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان أنه سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت أبا سعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا أتينا فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يقعوا بك فقال أبو سعيد ما كنت لأدعهما لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل

ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين

باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين

[5485] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا مكى بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم

[5486] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال إذا دخل أحدكم المجلس فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب مقام الإمام في الخطبة

[5487] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة البخاري أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان يعني بن بلال قال قال يحيى يعني بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر

[5488] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفرا جاءوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فحدثنا فقال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم إنه لسماها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا لأكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5489] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا

الحسن بن الفضل بن السمع ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا تجعل لك منبرا قال إن شئتم فاجعلوه فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها إليه كانت تان أنين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها لفظ حديث أبي عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

[5490] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا أبو الجهم محمد بن الحسين القرشي ثنا شعيب بن عمرو الضبعي ثنا أبو عاصم ثنا بن أبي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن تميم الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وثقل ألا تتخذ لك منبرا تحمل أو تجمع أو كلمة تشبهها عظامك فاتخذ له مرقأتين أو ثلاثة فجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند إليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئا لا أدري ما هو ثم صعد المنبر وكانت أساطين المسجد جذوعا وسقائفه جريدا قال البخاري روى أبو عاصم عن بن أبي رواد فذكره

[5491] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فأتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبد الحميد أنبا عثمان بن عمر

باب وجوب الخطبة وأنه إذا لم يخطب صلى ظهرها أربعاً لأن بيان الجمعة أخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة إلا بالخطبة

[5492] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة

[5493] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو بن عبد الله بن مهدي أبو الطاهر بمصر ثنا عمي يعني محمد بن مهدي ثنا يزيد يعني بن يونس بن يزيد الأيلي عن أبيه يونس عن الزهري قال بلغنا أن أول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا أنه لا جمعة إلا بخطبة فمن لم يخطب صلى أربعاً

[5494] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا لم يخطب الإمام يوم الجمعة صلى أربعاً وروينا ذلك عن عطاء بن أبي رباح وغيره وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة أربعاً فجعلت الخطبة مكان الركعتين

باب الخطبة قائما

[5495] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله عز وجل { وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما } رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره إلا أنه قال عبد الرحمن بن أم الحكم

[5496] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت غير من الشام فانتقل الناس إليها حتى لم يبق معه إلا اثني عشر رجلا فأنزلت هذه الآية التي في الجمعة وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[5497] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن زهير عن سماك قال نبأني جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5498] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن حصين قال سمعت الشعبي قال أول من أحدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ أحمد يحتمل أنه إنما كان قعد لضعف لكبر أو مرض والله أعلم

باب يخطب الإمام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة

[5499] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث قال وحدثنا محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا أبو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم رواه البخاري ومسلم جميعا عن عبيد الله القواريري ورواه مسلم أيضا عن أبي كامل

[5500] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم

باب يحول الناس وجوههم إلى الإمام ويسمعون الذكر

[5501] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو

داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء عن أبي سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر فسكت فقبل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عن الرخضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وأن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يسلم إلا آكله الخضر فإنها أكلت حتى امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وتلطت وارتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة أخرجه في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي

[5502] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إسماعيل بن إسحاق أصله كوفي بالفسطاط ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا أبي عن أبان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر أو قال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا

[5503] قال وأخبرنا أبو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندي معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا النضر بن إسماعيل عن أبان بن عبد الله البجلي قال رأيت عدي بن ثابت يستقبل الإمام بوجهه إذا قام يخطب فقال له رأيتك تستقبل الإمام بوجهك قال رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه قال الشيخ وكذلك رواه بن المبارك عن أبان بن عبد الله عن عدي بن ثابت إلا أنه قال هكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أبو داود في المراسيل عن أبي توبة عن بن المبارك

[5504] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن معمر عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها

[5505] قال وحدثنا بن المبارك قال قال أبو الجويرية رأيت أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ الإمام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الإمام من خطبته

[5506] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني إسماعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال السنة إذا قعد الإمام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعا

[5507] وبإسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليث بن سعد فأخبرني عن بن عجلان أنه أخبره عن نافع أن بن عمر كان يفرغ من سبحة يوم الجمعة قبل خروج الإمام فإذا خرج لم يقعد الإمام حتى يستقبله

[5508] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن الزهري قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي وقد أدرك عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على المنبر حتى يقضي المؤذن

تأذنيه ويتكلم عمر فإذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم أحد منا حتى يقضي الإمام خطبته

باب صلاة الجمعة ركعتان

[5509] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد الأيامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضى الله تعالى عنه صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر ورواه الثوري عن زبيد فلم يذكر في إسناده كعب بن عجرة إلا أنه رفعه بآخره

[5510] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن أبي كثير أنبأ سفيان ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن بن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر

باب القراءة في صلاة الجمعة

[5511] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة فصلى بهم أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف أبو هريرة مشيت إلى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما

[5512] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت إنك قرأت بسورتين كان على رضى الله تعالى عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه وأخرجه أيضا من حديث سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سليمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة

[5513] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن مخلول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزّل وهل أتى أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

[5514] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد

بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخيرك مالك بن أنس عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على أثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل أتاك حديث الغاشية

[5515] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا بن أبي عمر عن سفيان عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان

[5516] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بهما جميعاً في الجمعة والعيد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن إبراهيم وإسحاق بن إبراهيم

[5517] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية رواه المسعودي عن معبد في العيدين

باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة

[5518] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخلوع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ألم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سفيان الثوري

[5519] وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران قال أخبرنا عبد الله بن منصور ثنا محمد بن إسماعيل ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري قال سمعت سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري

[5520] وحدثنا أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني أبي عن عاصم بن بهدلة عن أبي واثل عن أبي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة ألم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة

[5521] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبي ثنا سعيد بن سماك بن حرب حدثني أبي ولا أعلمه إلا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين

باب من أدرك ركعة من الجمعة

[5522] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن بن شهاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني الزهري ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس والأوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وفي رواية القعني عن مالك ورواية سفيان من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وعن أبي كريب عن بن المبارك وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في أول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد أدركها كلها

[5523] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل بغداد أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها

[5524] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

[5525] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قال الزهري والجمعة من الصلاة هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهري وفي رواية معمر دلالة على أن لفظ الحديث في الصلاة مطلق وإنها بعمومها تتناول الجمعة كما تتناول غيرها من الصلوات وقد روى أسامة بن زيد عن الزهري الحديث في الجمعة نصاً

[5526] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا أسامة بن زيد الليثي عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى وكذلك روي عن

صالح بن أبي الأخضر عن الزهري

[5527] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول ثنا جدي ثنا يحيى بن المتوكل عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى فإن أدركهم جلوسا صلى أربعاً وروي ذلك من أوجه أخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف وروي عن أبي صالح عن أبي هريرة من قوله موقوفا عليه

[5528] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته

[5529] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأشعث عن نافع عن بن عمر قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخرى وإن أدركتهم جلوسا فصل أربعاً تابعه أيوب عن نافع

[5530] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله هو بن مسعود قال إذا أدركت ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى فإذا فاتك الركوع فصل أربعاً

[5531] وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبا أبو البحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهبيرة قال قال عبد الله بن مسعود من أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعاً رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن أدرك القوم جلوسا صلى أربعاً ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فإذا فاتك الركوع فصل أربعاً ولم يذكره هبيرة في الإسناد

جماع أبواب آداب الخطبة

باب الإمام يسلم على الناس إذا صعد المنبر قبل أن يجلس

[5532] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا بن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر سلم

[5533] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عروة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ح قال وأنبا أبو أحمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الأنصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن أبي عون القرشي عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل

الناس بوجهه ثم سلم

[5534] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ بن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمعناه إلا أنه قال وإذا رقى المنبر سلم على الناس قبل أن يجلس تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير أبو موسى الأنصاري قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال الشيخ وروي في ذلك عن بن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز

باب الإمام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الأذان ثم يقوم فيخطب

[5535] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى بمرورنا ثنا أبو الموجه أنبأ عبيد الله أنبأ عبد الله أنبأ يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان الأول يوم الجمعة كان أول حين يجلس الإمام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضى الله تعالى عنهم وكثر الناس أمر بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

[5536] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن يونس فذكره بمثله إلا أنه قال إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر وقال أمر عثمان رضى الله تعالى عنه يوم الجمعة بالأذان الثالث والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك

[5537] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقع على المنبر أذن بلال

[5538] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب يعني بن عطاء عن العمري عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب وروينا في حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك في قصة المنبر قال فصنع له منبرا درجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع

باب الإمام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر

[5539] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه بن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا بن مسعود كذا قال

[5540] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا مخلد بن يزيد ثنا بن جريح عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع بن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود وكذلك روي عن معاذ بن معاذ عن بن جريح وقيل عن عطاء قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم بن مسعود خارجاً من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود

باب الإمام يعتمد على عصى أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب

[5541] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل بن يزيد بن نمير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكلفي قال أتيناه فأنشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فأذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زرناك يا رسول الله لتدعو الله لنا أو تدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير فأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك دون قال فأقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس أو قال على عصى فحمد الله وأثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو إنكم لن تفعلوا كلما أمرتم به ولكن سدّدوا وقاربوا وأبشروا وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش

[5542] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا

[5543] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون عن بن جريح قال قلت لعطاء أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتماداً

باب رفع الصوت بالخطبة

[5544] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه قال وأخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويفرق بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي وعلي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان

إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه

[5545] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وحديث عبد الوهاب أتم ورواه سفيان الثوري عن جعفر بإسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صيحتكم مستكم أخبرنا علي بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا

[5546] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنذرتكم النار حتى لو كان في مقامى هذا لأسمع من في السوق حتى خرت خميصة كانت على عاتقه

باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيبه وترك العجلة فيه

[5547] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا بينا يحفظه كل من سمعه

[5548] أخبرنا أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا بن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن يحيى بن خالد بن أبي ميسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم هذا ولكن كان إذا تكلم تكلم فصلا بينه يحفظه من سمعه وبهذا الإسناد رواه وكيع بن الجراح وأبو أسامة عن الثوري أخبرنا أبو الحسن بن عبدان قال قال أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي أسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعا قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري عن عروة عن عائشة قد مضى في كتاب المدخل

[5550] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا بن بشر عن مسعر قال سمعت شيئا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيب أو ترسيل

باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل

[5551] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي الأحوص

[5552] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرة

[5553] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبحر الكناني ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريح بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبحر عن أبيه عن واصل بن حيان الأحذب عن أبي وائل قال خطبنا عمار رضى الله تعالى عنه فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب وإن من البيان لسحرا رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن يونس ويروى ذلك من قول بن مسعود

[5554] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عمر بن شرجيل قال قال عبد الله إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة

[5555] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال أطيلوا هذه الصلاة وأقصرها هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروي ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا

[5556] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن أبي راشد عن عمار بن ياسر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصار الخطب

باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

[5557] في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويشني عليه وذكر باقي الحديث

[5558] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس والفروي قالا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول ذلك وقد أخرجه مسلم في الصحيح

[5559] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله قطع أسنده قرة ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد

وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

[5560] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكرابي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء

[5561] وأخبرنا أبو صالح أنبا جدي قال قال أبو الفضل يعني أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب إلا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن بن فضيل قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به

باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة قال الله جل ثناؤه ورفعنا لك ذكرك

[5562] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك

[5563] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان بن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كان ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم الله وإن شاء عفا عنهم

باب ما يستدل به على أنه يعظهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئا من القرآن

[5564] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ح وأنبا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره

باب ما يستدل به على أنه يدعو في خطبته

[5565] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المسبحة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5566] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا

عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن روية أنه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء وهو على المنبر فقال انظروا إلى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا وأشار بأصبعه السبابة

[5567] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن يعني بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا بن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالإبهام والقصد من الحديثين إثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة أن لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على أن يشير بأصبعه وثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة فروينا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه وروينا عن الزهري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار بأصبعه وأمن الناس ورآه قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا وليس بصحيح والله أعلم

باب ما يستحب قراءته في الخطبة

[5568] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت لعمرة قالت أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

[5569] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق إلا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

[5570] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المعنى الشيخ الصالح ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا وإن تنورنا وتنوره واحد سنتين أو سنة وبعض أخرى وما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس إذا خطبهم رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم وأم هشام بنت حارثة بن النعمان هي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمها

[5571] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو معبد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أخبرنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

[5572] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة إذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما أحضرت ثم يقطع

باب إذا حصر الإمام لقن

[5573] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني ثنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الأسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا أذكرتها إذا قال كنت أراها نسخت أخرجه أبو داود في كتاب السنن

[5574] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا حميد بن شعيب ثنا عبد الله أظنه بن العلاء بن زبير عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لأبي بن كعب أصليت معنا قال نعم قال فما منعك أن تفتح علي أخرجه أبو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أنزي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في قصة أبي وروي في ذلك عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

[5575] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم بيغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن أنس قال كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[5576] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن أيوب ثنا جارية بن هرم ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضاً في الصلاة

[5577] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فإذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي وإذا رجل قاعد خلفه يلقنه فإذا هو عثمان رضى الله تعالى عنه

[5578] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الأصبهاني بالري أنبا أبو حاتم محمد بن عيسى الواسطي أنبا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن بن جريح أخبرني نافع قال كنت ألقن بن عمر في الصلاة فلا يقول شيئاً وعن عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن نافع أن بن عمر صلى المغرب فلما قرأ { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددها فقلت إذا زلزلت

فقرأها فلما فرغ لم يعب علي ذلك

[5579] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان أنس إذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فإذا تعابا في شيء فتح عليه

[5580] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم أنبا محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر القاري قال رأيت أبا هريرة يفتح على مروان في الصلاة

[5581] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راعك ولا أنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدين ولا تعبت بالحصياء ولا تفتش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على الميائث

[5582] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروي عن علي رضي الله تعالى عنه ما يدل على جواز الفتح على الإمام

[5583] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا بن علي عن ليث عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن قال إسماعيل أحسبه عن علي رضي الله تعالى عنه قال أبو عبيد هكذا حفظته أنا عنه ثم بلغني بعد عنه أنه كان لا يشك فيه إذا استطعمكم الإمام فاطعموه ورواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن من قوله نحو الأول وزاد قلنا ما استطعامه قال إذا تعابا فسكت فافتحوا عليه

[5584] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا بن جميل ثنا بن منيع ثنا محمد بن ميسر ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله تعالى عنه من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك قلت لأبي عبد الرحمن ما استطعام الإمام قال إذا سكت

[5585] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن هو بن عمارة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله تعالى عنه قال إذا استطعمكم الإمام فاطعموه

[5586] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حفص يعني الآبار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى أراه عن علي رضي الله تعالى عنه قال إذا استطعمكم الإمام فاطعموه

باب الإمام يقرأ على المنبر آية السجدة قد مضى حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في

أبواب سجود التلاوة

[5587] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهيؤا للسجود فقال عمر رضى الله تعالى عنه على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم أن يسجدوا

[5588] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب يعني بن سويد حدثني سفيان عن عاصم عن زر أن عمارا رضى الله تعالى عنه قرأ على المنبر إذا السماء انشقت يوم الجمعة نزل فسجد

باب كيف يستحب أن تكون الخطبة

[5589] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا بن أبي أويس والفروي قالوا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعني بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويشني عليه ثم يقول على أثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول صباحكم أو مساءكم ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم يقول إن أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من ترك مالا فلأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلي لفظ بن أبي أويس

[5590] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد

[5591] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويشني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان إذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صباحكم مساءكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلي أنا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5592] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي وعبد الله بن محمد قال أنبأ محمد بن المثني حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن ضامدا قدم مكة وكان من أزد شنؤة وكان يرقى من هذه الرياح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمداً مجنون فقال لو إنني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقبه فقال يا محمد إنني أرقى من هذه الرياح وأن الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر فقال هات يدك أبايعك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضمام رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثني

[5593] أخبرنا أبو منصور الطغر بن محمد بن أحمد العلوي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا علي بن قادم الخزاعي أنبا المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

[5594] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم ثنا أبو العوام عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشهد الحمد لله نحمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه فإنه لا يضر الله شيئا ولا يضر إلا نفسه

[5595] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس أنه سأل بن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال بن شهاب إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسأل الله ربنا أن يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه وإنما نحن به وله قال بن شهاب وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحدا ولا يخفف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس أمرا ويريد الله أمرا وما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء إلا بإذن الله قال بن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر يهلك إياكم والفجور ما فجور امرء خلق من التراب وإلى التراب يعود وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم وعدوا أنفسكم من الموتى

[5596] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن أخي بن شهاب عن عمه عن

سالم بن عبد الله عن أبي هريرة قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع ووفق إلى الصدق في الحديث فإنه يجره إلى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده

[5597] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر المحمد آباذي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا موسى بن محمد الأنصاري ثنا أبو مالك الأشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردف أبي علي عجز الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمرة فقال الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أوصيكم بتقوى الله أي يوم أحرم هذا قالوا هذا قال فأى شهر أحرم قالوا هذا قال فأى بلد أحرم قالوا هذا البلد قال فإن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

[5598] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على إبراهيم بن الهيثم وأنا أسمع حدثنا علي بن عياش ثنا إسماعيل بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل

[5599] وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا عبيد بن كثير أبو سعيد العامري التمار ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثماني عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن يزيد بن الحارث عن شداد بن أوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وإن الآخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة ألا وإن الشر كله بحذافيره في النار واعملوا وأنتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وإنكم ملاقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب ما يكره من الكلام في الخطبة

[5600] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان ح قال وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع بن الجراح أنبأ سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى لفظ حديث وكيع ولم يذكر العدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع

[5601] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

[5602] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهني قالت جاء حير من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنتم تشركون قال سبحان الله وما ذلكم قال تقولون إذا حلفتم بالكعبة فأمهّل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فأمهّل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت

[5603] أخبرنا أبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأجلح أبو حجية عن يزيد بن الأصم عن بن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم في بعض الأمر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجعلتني والله عدلا بل ما شاء الله وحده

باب ما يكره من الدعاء لأحد بعينه أو على أحد بعينه في الخطبة

[5604] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد عن بن جريج قال قلت لعطاء الذي أرى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ أبلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت الخطبة تذكيرا وقد مضى حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

[5605] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا بن عون قال نبئت أن عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كتب أن لا يسمى أحد في الدعاء

باب كلام الإمام في الخطبة

[5606] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ثنا حماد بن زيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمرو بن عون ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال قم فاركع رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع

[5607] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن بن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فأبي أن يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة أتيناها فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعها لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فألقوا ثيابا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء

رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه فأخذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة أمرت الناس بالصدقة فجاء فألقى أحد ثوبيه ورواه يحيى بن سعيد القطان عن بن عجلان بمعنى رواية بن عيينة عنه

[5608] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل إلي وترك خطبته فأني بكرسي خلت قوائمه من حديد فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها

[5609] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

[5610] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن المروزي ثنا إبراهيم بن هلال المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه

[5611] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر به فقرب إلى الظل

[5612] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس عن أبيه أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل

[5613] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن معاذ أنبأ بن جريح عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك بن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله

[5614] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن

مسعود

باب الإنصات للخطبة

[5615] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة فقد لغوت

[5616] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد

[5617] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال بن شهاب وأخبرني عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم عن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن جريح

[5618] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت

[5619] قال وأخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه إلا أنه قال لغيت قال بن عيينة لغيت لغة أبي هريرة

[5620] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه إلا أنه قال قال أبو الزناد إنما هي لغة أبي هريرة وإنما هي لغوت رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر ورواه بن عجلان عن أبي الزناد بزيادة لفظه فيه

[5621] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حسن بن إسحاق البزاز ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك

[5622] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو كامل قال ثنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله إن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها بإنصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة إلى الجمعة التي

تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك بأن الله عز وجل يقول { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها } {

[5623] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر يعني بن أبي كثير أخبرني شريك يعني بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لأبي متى نزلت هذه السورة فحصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قلت لأبي إنني سألتك فنجهتني ولم تكلمني فقال أبي مالك من صلواتك إلا ما لغوت فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب أبي وأنت تقرأ براءة فسألته متى أنزلت هذه السورة فنجهني ولم يكلمني ثم قال مالك من صلواتك إلا ما لغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبي ورواه عبد الله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن أبي الدرداء عن أبي بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء وجعل القصة بينه وبين أبي ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين مسعود وأبي بن كعب ورواه الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل أبي وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده والله أعلم فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سأله عنه وأسنده محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

[5624] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد عن محمد بن عمر وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قال أبو ذر لأبي بن كعب متى أنزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلواته قال له مالك من صلواتك إلا ما لغوت فأتي أبو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق أبي

باب الإنصات للخطبة وإن لم يسمعها

[5625] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامراته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه على المنبر يقول إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق يأخذون الناس الربائث ويذكرونهم الحوائج ويشيطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها إلى المساجد يكتبون على رجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فإذا الرجل جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر وأنصت ولم يبلغ كان له كفلان من الأجر وإذا جلس فيه مجلسا فنأى وأنصت ولم يبلغ كان له كفل من الأجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان أو قال كفل من وزر ومن قال لأخيه يوم الجمعة صه فقد لغا ومن لغا فليس له من جمعته شيء ثم يقول في آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك أخرجه أبو داود في كتاب السنن

[5626] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي أنبا بن بكير ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن مالك بن أبي عامر أن عثمان بن

عفان رضى الله تعالى عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك إذا خطب إذا قام الإمام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا فإن للمنصت الذي لا يسمع في الحظ مثل ما للسامع المنصت فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فإن اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه أن قد استوت فيكبر

[5627] أخبرنا أبو سعيد بن عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يذكر الله في نفسه تكبيرا وتهليلا وتسيحا قال وأنبا قال لا أعلم إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل إبراهيم أقرأ والإمام يخطب يوم الجمعة فقال عسى أن لا يضرك

باب الإشارة بالسكوت دون التكلم به يذكر عن زيد بن صوحان أنه قال إذ تكلم رجل وكان منك قريبا فاعمزه وإن كان بعيدا فأشرف إليه

[5628] أخبرنا محمد بن أحمد بن زكريا أنبا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنبا جدي ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا شريك أنه سمع أنس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار إليه الناس أن أسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون إليه أن أسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة وبك ماذا أعددت لها وذكر الحديث

باب حجة من زعم أن الإنصات للإمام اختيار وإن الكلام فيما يعنيه أو يعنيه غيره والإمام يخطب مباح

[5629] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع لفظ عارم رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي ربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث أبي سعيد وجماعة في باب كلام الإمام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء

[5630] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فأتاه أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثارت سحب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الحوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجيء أحد من ناحية من النواحي إلا حدث بالجود أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي

[5631] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا أبو مروان يعني العثماني ثنا إبراهيم يعني بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي بن أبي الحقيق بخبير ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأيهم أفلحت الوجوه فقالوا أفلح وجهك يا رسول الله قال أقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل هذا طعامه في ذباب السيف وكان الرهط عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس وأسود بن خراعي حليف لهم وأبو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وإن كان مرسلًا فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي وقد روي من وجه آخر عن الزهري وروي عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير فذكرنا هذه القصة وذكرنا مع هؤلاء مسعود بن سنان

[5632] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبد الله عن بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة ح قال وحدثنا يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب فذكرنا هذه القصة وقد روي من وجه آخر موصولاً مختصراً

[5633] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ثنا أبو محمد بن حيان أنبأ أحمد بن عمرو يعني بن عبد الخالق ثنا إبراهيم الجوهري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بن أبي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال أفلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فأفلح وروي ذلك بتمامه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه بن أنيس موصولاً

[5634] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ح وأخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيب عن جرير بن عبد الله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنخت راحلتي وحللت عييتي فلبست حلتي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمري شيئاً قال نعم ذكرك بأحسن الذكر بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته فقال إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن وإن على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما أبلاني

[5635] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال جاء عثمان رضى الله تعالى عنه وعمر رضى الله تعالى عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال أية ساعة هذه فقال عثمان رضى الله تعالى عنه ما كان إلا الوضوء قال والوضوء أيضاً وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل

[5636] قال وحدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن عمران بن موسى عن أبيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لأهلنا هذا أو أشار بطرف أصبعه

يعني الخطبة

باب من قال برد السلام وتشميت العاطس

[5637] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام وأجابه الداعي وإبرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الفضة وعن الحرير والديباج والإستبرق والقسي والميثرة رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

[5638] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة تجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأشار إليه البخاري

[5639] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة فيشمتم وهذا مرسل وروي عن الحسن بن قنبر عن سالم بن عبد الله في رد السلام وعن إبراهيم النخعي في تشميت العاطس ورد السلام وروي عنه أنه كرهه ويذكر عن بن المسيب أنه قال في السلام يرد في نفسه وسئل عن التشميت فنهى عنه وعن بن سيرين في السلام أنه كان يرد إيماء ولا يتكلم

باب كراهية مس الحصى

[5640] أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وإن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وفيه دليل على أن الوضوء يجزيء من غسل الجمعة

باب استئذان المحدث الإمام قال الله جل ثناءه وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال مجاهد ذلك في الغزو والجمعة وأذن الإمام أن يشير بيده وعن سعيد بن جبير قال في الحرب ونحوها وعن مكحول هي قال في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الإمام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الإمام ولا يتكلم وكان مالك بن أنس يقول ليس عليه أن يستأذن الإمام يوم الجمعة إذا أراد أن يخرج ودل على صحة قوله ما

[5641] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن بن جريح أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسلًا دون ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مرسلًا قال إذا أحدث أحدكم يوم الجمعة فليمسك على أنفه ثم ليخرج

باب الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر

[5642] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن جرير يعني بن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعدما تقام الصلاة وعندما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم إلى الصلاة

[5643] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تنفرد به جرير بن حازم قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت

[5644] ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو بن سلمة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن أنس أنه قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا لفظ حديث حيان وفي رواية حجاج قال أقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله إن لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر أنهم توضؤوا رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن سعيد الدارمي

[5645] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة فحدثني عن أنس قال أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما أقيمت الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الأعلى وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن أنس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بمعنى رواية جرير بن حازم

باب من تكون خلفه الجمعة من أمير ومأمور وغير أمير حرا كان أو عبدا

[5646] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه خرج إلي الربذة وعلى الماء عبد حبشي فأقيمت الصلاة فقبل أبو ذر فنكص العبد فقال له أبو ذر تقدم إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

[5647] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس حدثني الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى

الله تعالى عنه ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وعثمان محصور

[5648] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أنه دخل على أمير المؤمنين عثمان رضى الله تعالى عنه وهو محصور وعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يصلي للناس فقال يا أمير المؤمنين إني أخرج في الصلاة مع هؤلاء وأنت محصور وأنت الإمام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عثمان رضى الله تعالى عنه إن الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسنوا فأحسن معهم وإذا أسأؤوا فاجتنب إساءتهم وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الإمامة

[5649] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان أنبا عبد الله أنبا حرمله بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن خليل السليحي إلى قضاء قال حدثني أبي قال كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من أقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها بن أبي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وإنك ما علمت لكذب أنك منهم قال عبد الله يعني بن المبارك حمل هذا الحديث أنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة

باب من لم ير الجمعة تجزيء خلف الغلام لم يحتلم

[5650] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم موقوف مطلق

باب ما دل على جواز إمامته في الصلاة

[5651] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر يعني بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة أن أباه ونفرا من قومه وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضوا حاجتهم قالوا من يصلي بنا ولنا فقال يصلي بكم أكثركم أخذا أو جمعا للقرآن قال فجاؤوا إلى قومهم فسألوا فلم يجدوا أحدا جمع أو أخذ من القرآن أكثر مما جمعت أو أخذت وأنا يومئذ غلام وعلي شملة لي فقدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا قال مسعر بن حبيب وكان يصلي بهم على جنازهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله ورويناه في باب الإمامة عن أيوب السختياني عن عمرو وقال في الحديث وأنا بن سبع سنين أو ست سنين وفي رواية سبع أو ثمان

جماع أبواب التكبير إلى الجمعة وغير ذلك

باب فضل التكبير إلى الجمعة

[5652] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فإذا جلس الإمام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة

[5653] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة فذكر بنحوه إلا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5654] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد ويكتبون الأول فالأول فمثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشا ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي ذئب وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهري

[5655] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر لفظ حديثهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك

[5656] وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام أنبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفعد ملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام طويت الصحف ورفعت الأعلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة اللهم إن كان مريضا فاشفه وإن كان ضالا فاهده وأن كان عائلا فأعنه

[5657] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل وابتكر وغدا وابتكر ودنا وأنصت

واستمع غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحضا فقد لغا وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذماري وحسان بن عطية عن أبي الأشعث وذكر حسان بن عطية سماع أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

[5658] وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامى أنه سمع أبا الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر قيام سنة وصيامها هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوهب في إسناده ومنتنه من عثمان الشامى هذا والصحيح رواية الجماعة عن الأشعث عن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم وروينا عن مكحول أنه قال في قوله غسل واغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبد العزيز وهذا هو الصحيح لأنهم كانوا يجعلون في رؤوسهم الخطمي أو غيره فكانوا أولا يغسلون رؤوسهم ثم يغتسلون والله أعلم

باب صفة المشي إلي الجمعة قال الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله }

[5659] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقرؤها إلا فامضوا إلى ذكر الله

[5660] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه قال الشافعي ومعقول أن السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الأقدام قال الله تعالى إن سعيكم لشتى قال ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن قال وكان سعيكم مشكورا قال وإن ليس للإنسان إلا ما سعى وقال وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها قال الشيخ وقد روي عن أبي ذر ما يؤكد هذا

[5661] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن الصامت قال خرجت إلى المسجد يوم الجمعة فلقيت أبا ذر رضى الله تعالى عنه فبينما أنا أمشي إذ سمعت النداء فرفعت في المشي لقول الله عز وجل { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله } فجذبتني جذبة كدت أن ألقيه فقال أو لسنا في سعي قال الشيخ وفي السنة ما يؤكد جميع ذلك

[5662] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سيار العدل أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدث أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[5663] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وإسحاق بن عبد الله أنهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وأتتم تسعون وأتوها وعلكيم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وإن أحدكم في صلاة ما كان يعمد إلى المسجد

[5664] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وأخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة

[5665] أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ أبو نعيم ثنا شيبان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو فالأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري أبو الفضل يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع وستين ومائتين ثنا يزيد بن هارون أنبأ شيبان أبو معاوية النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استعجلنا إلى الصلاة فقال لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا رواه البخاري عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث شيبان

[5666] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد عن أنس قال جاء رجل فأسرع المشي فانتهى إلى القوم وقد انبهر فقال حين قام إلى الصلاة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فإنه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت إلى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدونها إليهم برفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هنية ويصلي ما أدرك ويقضي ما سبقه

باب فضل المشي إلى الصلاة وترك الركوب إليها

[5667] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيئك إلى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه أخرجه في الصحيحين وهو مخرج في آخر كتاب الزكاة بمشيئة الله

[5668] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال بينما أنا رائج إلى الجمعة إذ لحقني عبادة بن رفاع بن رافع بن خديج وهو راكب وأنا ماش فقال أحتسب خطاك هذه في سبيل الله فإني سمعت أبا عيس الأنصاري يقول قال بن جبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغبرت قدماه في سبيل الله حرهما الله

على النار

[5669] وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر أنبأ القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وأبو همام قالا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت أبا عبس وكانت له صحبة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم

[5670] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجاني أنبأ بن المبارك عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها

[5671] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبدان وابن أبي عاصم وحسن بن هارون قالوا أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن المبارك فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[5672] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني بن مسعود قال امشوا إلي الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار رضى الله تعالى عنهم أجمعين قاربوا الخطى وأكثروا ذكر الله عز وجل ولا عليك أن لا تصحب أحدا إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل

باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

[5673] أخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروري أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنات قال أدركني كعب بن عجرة وأنا بالبلاط متوجها إلى المسجد مشبكا بين أصابعي فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن بين أصابعه

[5674] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس الفراء ثنا سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنات قال لقيني كعب بن عجرة وأنا متوجه إلى المسجد أشبكت بين أصابعي فقال إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة وكذلك رواه عبد الله بن وهب وأبو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس

[5675] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن مولى لبيني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج إلى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن أحدكم بين أصابعه بعد ما يتوضأ أو بعد ما يدخل في الصلاة وقال شبابة عن بن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم أنه أخبره عن أبيه عن كعب عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف أحدكم أصابع يديه في الصلاة وقيل عنه عن رجل من بني سالم وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فليل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة والصواب عن بن عجلان عن سعيد المقبري على الوجوه الثلاثة

[5676] وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا أبو موسى الهروي أنبا حفص بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي ثمامة البرقي قال خرجت وأنا أريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر إلي وأنا أشبك بين أصابعي فقال لا تشبك بين أصابعك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت أني لست في صلاة قال أليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فأنت في صلاة ورواه أيضا عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي ثمامة فعاد الحديث إلى المقبري عن أبي ثمامة قال الشيخ في هذا ما دل على أن النهي عن ذلك وقع في الصلاة وإن كعبا أدخل فيه الخارج إلى الصلاة بما ذكر من الدليل وقد روي من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الأولى

[5677] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن علي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب إذا توضأت فأحسن الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبك بين أصابعك فإنك في صلاة هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله أعلم

باب لا يتخطى رقاب الناس

[5678] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا إلى جانبه يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد أذيت وآتيت قال أبو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الإمام

[5679] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالا ثنا بن وهب قال بن أبي عقيل أخبرني أسامة يعني بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يبلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا

[5680] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي القرشي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب من طيب أهله ثم أتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فإذا خرج الإمام أنصت كان له كفارة ما بينهما وبين الجمعة الأخرى

[5681] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حدثه عن أبي هريرة أنه كان يقول لأن يصلي أحدكم بظهر الحرة خير له من أن يقعد حتى إذا قام الإمام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس

باب يجلس حيث ينتهي به المجلس

[5682] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث ننتهي

باب الرجل يرى أمامه فرجة لا يحتاج في المضي إلى تخطي كثير فمضى إليها وجلس فيها

[5683] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك

باب لا يفرق بين اثنين إذا لم يكن بينهما فرجة إلا بإذنها

[5684] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور ثم أدهن من دهنه أو مس من طيب بيته أو أهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري في الصحيح عن عبدان بن بن المبارك وبهذا الإسناد رواه جماعة عن بن أبي ذئب لم يذكر أبا سعيد بعضهم في إسناده وقد قيل عنه عن أبي ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين أقاموا إسناده ثقات حفاظ والله أعلم

[5685] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنها

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

[5686] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو علي بن بشر بن موسى ثنا خالد بن

يحيى عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى

[5687] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال سمعت نافعاً يزعم أن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم أحدكم يعني أخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت أقاله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع

[5688] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر حدثني الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل قال وأخبرني أبو عمرو أنبأ أبو يعلى ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل وأبي الربيع وبهذا المعنى رواه مالك بن أنس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيم أو لا يقيم وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه

[5689] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان بن عمر إذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

[5690] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول أفسحوا رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب

باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه

[5691] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الخصب يحدث قال كنت قاعدا فجاء بن عمر فقام رجل من مقعده فأبى أن يقعد فيه وقعد في مكان آخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك أن تقعد قال ما كنت يعني أقعد في مجلسك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام إليه رجل فأراد أن يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا أتى به أبو الخصب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فعل بن عمر فقد رواه أيضا سالم بن عبد الله كذلك إلا أنه خالف سالما ونافعا في لفظ الحديث الذي رواه بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنهما رواها عنه الحديث في الإقامة دون القيام وروي أيضا عن أبي بكر

[5692] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن

عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه أبو داود الطيالسي بالشك في متنه

[5693] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا بكر دخل عليهم في شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك فيحتمل أن يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه في النهي عن الإقامة كما رواه الحفاظ عن بن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وأن بن عمر وأبا بكر كانا يتنزهان عن الجلوس وإن قاموا لهما تبرعا دون الإقامة والله أعلم

باب الرجل يقوم من مجلس لحاجة عرضت له ثم عاد إليه

[5694] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قال وأخبرنا محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من مجلس كان فيه ثم رجع إليه فهو أحق بمجلسه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[5695] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا العباس الترقفي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن حدثه عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو أحق به وهذا منقطع إلا أن فيه ذكر الجمعة

باب من كره التحلق في المسجد إذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة

[5696] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي بنيسابور قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون فقال مالي أراكم عزين رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع

[5697] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتحلل الناس يوم الجمعة قبل الصلاة

باب من أباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم

[5698] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي مرة عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه إذ جاء ثلاثة نفر فأما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس وأما رجل فجلس أظنه قال خلف الحلقة وأما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم عن هؤلاء النفر أما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل أوى فأواه الله وأما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحى فاستحى الله منه وأما الرجل الذي انطلق فرجل أعرض فأعرض الله عنه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبان العطار ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة

باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة لما فيه والله أعلم من تخطي رقاب الناس مع سوء الأدب وترك الحشمة

[5699] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة حدثني أبو مجلز عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة

[5700] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز أن رجلاً أتى حذيفة فقال ألم تر أن فلانا مات قال إن الذي أماته قادر على أن يميتك فجلس وسط الحلقة فقال له قم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة قال الشيخ يحتمل أن يكون قد عرف منه نفاقاً وأنه إنما فعل ذلك قصداً إلى ترك الحشمة وقلة المبالاة بأهل الحلقة

[5701] وقد حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو أبو مجلز أن رجلاً قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة

باب الاحتباء والإمام على المنبر

[5702] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبد الله بن الزبير عن يعلى بن شداد بن أوس قال شهدت معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا جل من في المسجد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والإمام يخطب قال أبو داود وكان بن عمر يخطب والإمام يخطب وأنس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي ومكحول وإسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يبلغني أن أحداً كرهها إلا عبادة بن نسي

[5703] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن نافع أن بن عمر كان يخطب يوم الجمعة والإمام يخطب

باب من كره الاحتباء في هذه الحالة لما فيه من اجتلاب النوم وتعريض الطهارة للإنتقاض

[5704] أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوطة يوم الجمعة والإمام يخطب

[5705] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ فذكره بمثله إلا أنه قال حدثني أبو مرحوم

باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة

[5706] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو غزية محمد بن موسى قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبياً بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك أبو حاتم بيديه أخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح

[5707] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل قالوا ثنا عبد الله بن حسان العنبري حدثتني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليبة قال موسى بن حرملة وكانت ربيتي قبيلة بنت مخزومة وكانت جدة أبيها أنها أخبرتهما أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المختشع في الجلسة أرعدت من الفرق قال أبو عبيد القرفصاء أن يجلس الرجل كجلوس المحتبي ويكون احتباؤه بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب

[5708] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد بذلك

[5709] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في مجلس احتبى بيديه تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله أبو داود السجستاني وغيره

[5710] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة أنبأ يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خدائش عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هديها على قدميه جابر هذا هو الهجيمي أبو جري

باب الاحتباء المحظور في عموم الأحوال وبيان صفته

[5711] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله هو القعني عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمناوبة وعن أن يحتبى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه

شيء وعن أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد على أحد شقيه رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي أوس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم عن مالك

[5712] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل مفضيا بفرجه إلى السماء ويلبس ثوبه وأحد جانبيه خارج ويلقي ثوبه على عاتقه ورواه أبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الأنصاري وعائشة بنت الصديق رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من الجلوس

[5713] أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن بن جريح عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي فقال أتقع قعدة المغضوب عليهم لفظ حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وأنا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكئ على ألية يدي قال أبو داود قال القاسم أليه الكف أصل الإبهام وما تحته

باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل

[5714] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا بن السرح ومخلد بن خالد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في الشمس وقال مخلد في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم قال الشيخ وفي رواية أبي المنيب العتكي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا في النهي من ذلك وهذا يحتمل أن يكون أراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن أبيه أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل

[5715] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهر ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضعا إحدى يديه على الأخرى

[5716] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن بن المنكدر عن أبي هريرة قال إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فإنه مجلس الشيطان

[5717] وبإسناده قال أخبرنا عبد الرزاق عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبان قال سمعت بن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة قال وكنت جالسا في الظل وبعضني في الشمس قال فقممت حين سمعته فقال لي بن المنكدر اجلس لا بأس عليك إنك هكذا جلست راوي هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على

ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخيرين وتأكيدهما ما أشرنا إليه والله أعلم

باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

[5718] أخبرنا أبو زكريا بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق بن نافع عن بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا نعس أحدكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن إسحاق بن يسار وقد روي من وجه آخر عن نافع

[5719] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره لفظ حديث أبي زكريا وحديث أبي عبد الله بمعناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن بن عمر من قوله

[5720] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة والإمام يخطب أن يتحول منه وقد روي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

[5721] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ح وأخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله العباسي بمكة وبالمدينة أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وأنا أسمع ثنا عبد الوهاب وهو بن عطاء أنبا إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه إلى مقعده إسماعيل بن مسلم هذا غير قوي

باب الدنو من الإمام عند الخطبة والصلاة في المقصورة قد مضى في الترغيب في الدنو من الإمام حديث أوس بن أوس الثقفي

[5722] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمع منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا للذكر وادنوا من الإمام فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وإن دخلها كذا رواه أبو داود عن علي وهو الصحيح

[5723] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة فذكره ولا أحسبه إلا واهما في ذكر سماع معاذ عن أبيه هو أو شيخه فأما إسماعيل القاضي فهو أجل من ذلك والله أعلم

[5724] وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخيرني الحسين بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن شهريارح وأخبرنا أبو الحسن بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قال ثنا سريح بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل يتخلف عن الجمعة حتى إنه ليخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها وفي رواية بن شهريارح ليتأخر عن الجمعة حتى إنه ليؤخر عن الجنة وإن كان من أهلها

[5725] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن بسر يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وإن كان بغير خضابة بالورس

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

[5726] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب واقتراش السبع وأن يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير تابعه يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم

[5727] وأخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقتراش السبع وأن ينقر نقر الغراب وأن يوطن الرجل المقام كإيطان البعير

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

[5728] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يكبر ليعلم الناس تكبيره فالتفت إلينا فرآنا قياما فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال إن كدت أنفأ تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث

[5729] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فذكر الحديث في أمره أن يصلي أبو بكر وصلاة أبي بكر وخروجه قالت فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه يصلي وأبو بكر يسمع الناس رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

باب الصلاة بعد الجمعة

[5730] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان ح وأنبأ أبو الحسين العلوي أنبأ حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان

[5731] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5732] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال إسحاق أخبرنا فقال هناد حدثنا عبد الله بن إدريس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً قال إسحاق في حديثه أخبرنا بن إدريس قال سمعت سهيلاً وزاد في الحديث وقال فإن عجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعدما ترجع إلى بيتك قال أحمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله بن إدريس

[5733] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال فقال لي أبي يا بني فإذا صليتم في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين

[5734] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن عبيد أنبأ سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل أربعاً أخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري

باب الإمام ينصرف إلى منزله فيركع فيه

[5735] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن بن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصل ركعتين في بيته رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[5736] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ أيوب عن نافع قال كان بن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه أو يفصل بينهما بكلام

[5737] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا حجاج بن محمد الأعور ثنا بن جريج ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني عمر بن عطاء وهو بن أبي خوار أن نافع بن جبير أرسله الي السائب بن يزيد بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال لا تعد لما فقلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك أن لا توصل بصلاة حتى تخرج أو تتكلم وفي رواية النرسي أن لا تصلي حتى تخرج أو تتكلم رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله

[5738] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر أنه رأى رجلا يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال تصلي الجمعة أربعاً قال وكان بن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

[5739] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الداربردي ثنا أبو الموجه ثنا يوسف بن عيسى أنبأ الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن بن عمر قال كان إذا كان بمكة وصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى أربعاً وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد ف قيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك

[5740] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن عطاء قال رأيت بن عمر يصلي الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلاً غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشي أيسر من ذلك ثم يركع أربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مرارا فإذا فرغ جاء إلى الطواف

باب التغدية والقائلة بعد الجمعة

[5741] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقبل بعدها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عقبة عن أبي إسحاق الفزاري عن حميد

[5742] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث إلى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها من شعير فكنا إذا صلينا انصرفنا إليها لنسلم عليها فتقدمه إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقبل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم أيضا عن القعني مختصرا

باب ما روي في انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف

[5743] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا أبو مصعب الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة الهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن القاسم بن عبد الله بن مهدي تفرد به القاسم وروي ذلك عن أبي معشر عن نافع عن بن عمر مرفوعاً وفيهما جميعاً ضعف

ومن جماع أبواب الهيئة للجمعة

باب السنة في إعداد الثياب الحسان للجمعة

[5744] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رأى حلة سبراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أخا له مشركاً كان بمكة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك

[5745] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو أن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثه أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم إن وجد أو ما على أحدكم إن وجدتم أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو وأخبرني بن أبي حبيب عن موسى بن سعد عن بن حبان عن بن سلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر

باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل وأخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغير الريح وسواك ومس طيب

[5746] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال قال طاوس قلت لعبد الله بن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً وأصيبوا من الطيب فقال بن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم من حديث إبراهيم بن ميسرة عن طاوس وهذا يدل مع حديث أبي هريرة على أن المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده

[5747] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم

الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد الخدري أنه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وأن يستن وأن يمس من طيب إن وجد قال عمرو بن سليم وأشهد أن الغسل واجب فأما الاستن والطيب فالله أعلم ولكن هكذا سمعت رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه

[5748] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا بن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أن بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد

[5749] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا شبابة بن سوارح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النضر قالوا ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن بن وداعة الأنصاري عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهنه بيته أو طيبه ثم راح إلى الجمعة فصلى ما بدا له فإذا خرج الإمام استمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية القطان عن عبد الله بن وداعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه أو طيب أهله ثم يأتي المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب قريبا من لفظ حديث شبابة إلا أنه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهره ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

[5750] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد العزيز الأويسى ثنا سليمان يعني بن بلال عن صالح يعني بن كيسان عن سعيد المقبري أن أباه حدثه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه وليس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع إلى الإمام غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وقد روي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سعيد

[5751] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله تعالى عنهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده وليس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول أبو هريرة ثلاثة أيام زيادة إن الله قد جعل الحسنه بعشر أمثالها

[5752] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن بن شهاب عن بن السباق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فاعتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روي موصولا ولا يصح وصله

[5753] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي ثنا يزيد بن سعيد الصباحي الإسكندراني ثنا مالك بن أنس عن سعيد يعني بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عز وجل لكم عيدا فاعتسلوا وعليكم بالسواك

[5754] ورواه عبد الله بن لهيعة حدثني عقيل أن بن شهاب أخبره عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث بن شهاب عن بن السباق

[5755] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا على بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا بن لهيعة فذكره والصحيح ما رواه مالك عن بن شهاب مرسلا

[5756] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا حنظله بن أبي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم وزاد بعضهم عن حنظله في هذه الحديث نتف الإبط

[5757] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب قال وحدنا بحر بن نصر قال قرأ على بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن بن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري

[5758] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقلم أظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن أبي جعفر مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب أن يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة

[5759] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قره قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من شواربهما وأظفارهما كل جمعة فاما الحديث الذي روي عن بن عباس مرفوعا في المؤمن يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من أظفاره ولا من شعره حتى تنقضي الصلاة وعن بن عمر مرفوعا المسلم يوم الجمعة محرم فإذا صلى فقد أحل وإنما روي عنهما بإسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلهما وفي الرواية الصحيحة عن بن عمر من فعله دليل على ضعف ما يخالفه وبالله التوفيق

باب كيف يستجمر للجمعة

[5760] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أحمد بن عيسى وأبو طاهر وحرمله قالوا ثنا بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن بن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن بن الطاهر وأحمد بن عيسى ورواه بن لهيعة عن بكير بن الأشج مقيدا بيوم الجمعة

[5761] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد فراس المالكي بمكة ثنا سعيد بن عجب الأنباري ثنا أحمد بن عبد الرحمن دمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن بن لهيعة عن بكير عن نافع عن بن عمر قال كان إذا استجمر استجمر للجمعة يعود غير مطر وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا فيما مضى عن بن عمر أنه دعى إلى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة

باب من عرض عليه طيب

[5762] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزاهد قال أنبأ السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ

باب خير ثيابكم البيض

[5763] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله إملأ أنبأ عبد الله بن الحسن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال أخبرني بن خثيم عن سعيد بن جبير أن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفونوا فيها موتاكم ومن خير أحوالكم الأثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر

باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما يصغ غزله لا يصغ بعدما ينسج

[5764] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار وموسى بن إسماعيل وهديبة قالوا ثنا همام ح قال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وهلال بن العلاء الرقي قالوا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت أنسا أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعجب قال الحبرة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هدا بن وهو هديبة بن خالد

[5765] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان أن جبير بن نفير حدثه أن عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره

[5766] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث في صلته قال ثم التفت إلي وعلي ربطة مضرجة بعصفر فقال ما هذه الربطة عليك فعرفت ما كره فأتيت أهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقدفتها فيه ثم أتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربطة فأخبرته فقال أفلا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بذلك للنساء

باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به قد مضى في هذا آثار في آخر باب إمامة النساء

[5767] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مرت به تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدان قالت نعم قال وله تطيب قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها صلواتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل

[5768] أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحريز قال وأومى الحسن إلى جيب قميصه قال وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد إنما حملنا قوله في طيب النساء على إنها إذا خرجت وأما عند زوجها فإنها تطيب بما شاءت

[5769] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمارة الحنفي أنبا غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية

باب ما يستحب للإمام من حسن الهيئة وما يعتم وما ورد في لبس السواد

[5770] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5771] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي أنبا أبو أسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخي طرفها بين كتفيه رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة

عن أبي أسامة

[5772] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك

[5773] وأنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير بمثله

[5774] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء

[5775] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال شهدت الدار يوم قتل عثمان رضى الله تعالى عنه فمررت في المسجد فإذا رجل ينادي في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فإذا علي رضى الله تعالى عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر

[5776] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ أبو لؤلؤة قال رأيت على بن عمر عمامة سوداء

باب ما يستحب من الارتداد ببرد

[5777] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي رضى الله تعالى عنه أمامه يعبر عنه

[5778] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيد والجمعة

[5779] وحدثنا أبو سعد الزاهد أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد القرشي أنبأ محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره بإسناده إلا أنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسها في العيدين والجمعة

باب التشديد في ترك الجمعة سوى ما مضى في أول هذا الكتاب

[5780] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا محمد

بن عمرو بن علقمة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله عز وجل على قلبه وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة

[5781] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذلي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا بن أبي فديك ثنا بن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه تابعه سليمان بن بلال عن أسيد

[5782] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث عن عمر بن عبد الله مولى عفرة أنه سمع ثعلبة بن أبي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الرجل تكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فإذا تعذرت عليه قال لو أني إرتفعت إلى ردهة هي أعفى منها كلاء فيرتفع إليها حتى لا يأتي المسجد إلا كل جمعة حتى إذا تعذرت وأكل ما حولها قال لو إرتفعت إلى ردهة هي أعفى منها كلاء فيرتفع إليها حتى لا يأتي الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله

باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

[5783] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا داود ثنا همام عن قتادة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار

[5784] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد أنبا محمد بن شعيب أنبا سعيد بن بشير أن قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب الفزاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع أو مد قال سعيد فسألت قتادة هل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض أصحابنا إن قتادة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أيوب بن مسكين أبو العلاء عن قتادة فأرسله

[5785] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة أنبا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا محمد بن يزيد وإسحاق بن يوسف عن أيوب أبي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة أو نصف صاع

[5786] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف أبي العلاء إياه فيه فقال همام عندنا أحفظ من أيوب

أبي العلاء قال الإمام أحمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماما في متن الحديث وخالفه في إسناده

[5787] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى أنبأ إبراهيم بن عرعرة ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك جمعة متعمدا فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا أظنه إلا واهما في إسناده لاتفاق ما مضى على خلاف فيه فأما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن إسماعيل البخاري لا يراه قويا فإن قدامه بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة

[5788] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه قال أبو أحمد وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة إنما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجمعة

باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف وغيرها

[5789] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يقولون قد بليت قال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وقال أبو عبد الله مرة إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة أخرجه أبو داود في كتاب السنن

[5790] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن جعفر السختياني ثنا أبو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه وسلم عشرا

[5791] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامى عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة وروي ذلك من أوجه عن أنس بألفاظ مختلفة ترجع كلها إلى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي بعض إسناده ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق

[5792] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم وقال في متنه أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقفه على أبي سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق وبمعناه رواه الثوري عن أبي هاشم موقوفا ورواه

يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي هاشم بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة

[5793] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد الحميد الأصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى عن معاذ

باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار

[5794] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله هو القعني عن مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي إنسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[5795] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني مخرمة يعني بن بكير عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وجماعة عن بن وهب

[5796] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا فقال هذا أجود حديث وأصح في بيان ساعة الجمعة قال الشيخ وقد روي في خبر آخر الأمر بالتماسها آخر الساعة بعد العصر

[5797] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر ورواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبد الله بن سلام

[5798] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي قال ثنا القعني عن مالك ح وأخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن القاسم المقري بمكة أنبأ أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة ثنا أبو علي الحسن بن الفرغ الغزي

ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ح وأخبرنا أبو أحمد بن مهرويه المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأخبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أن قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه الله إياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرأ كعب الأخبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثا آخر ثم قال قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأخبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب وقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي فقال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال أبو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال أبو هريرة قلت بلى قال هو ذلك لفظ حديث بن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن أبي هريرة عن كعب

[5799] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين بن يحيى أخبرني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الأوزاعي عن يحيى زاد قال قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب وقد رواه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[5800] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير أبو القاسم الخواص ثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك أخرجه من حديث الزهري عن الأعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن إسحاق بن خزيمة إلى أن هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم إلى آخره فأما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه

كتاب صلاة الخوف

باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وأنها لم تنسخ

[5801] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل أن ينزل عليه فإن خفتم فرجالا أو ركباناً

[5802] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبيد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنا مر أصحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بإزاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعاً وتركع ويركعون جميعاً وترفع ويرفعون جميعاً ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الأخرى بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر الآخرون سجداً ثم تركع ويركعون جميعاً ثم ترفع ويرفعون جميعاً وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الأخرى قائمة بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بإزاء العدو ثم تسلم عليهم وتأمراً أصحابك أن هاجمهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام

[5803] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف

[5804] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا أحمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن أبي العالبيه قال صلى بنا أبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه بأصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن أبي موسى أنه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً رضى الله تعالى عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير وروينا عن سهل بن أبي حنمة أنه علمهم صلاة الخوف وعن بن عمر رضى الله تعالى عنه أنه كان إذا سئل عن صلاة الخوف وصفها والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها أحد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها أو على أنها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق

باب كيفية صلاة الخوف في السفر إذا كان العدو من غير جهة القبلة أو جهتها غير مأمونين

[5805] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وحدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[5806] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا عبد العزيز الأويسى حدثني عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن

محمد عن صالح بن خوات عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصاف طائفة معه وطائفة تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فأتوا لأنفسهم ثم ذهبوا مكان أصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت ثم أتوا لأنفسهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت شيئا في صلاة الخوف أحب إلي من هذا

[5807] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

[5808] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لأنفسهم ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم ويذهبون إلى مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له اثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين لفظ حديث بن بشار وفي حديث مسدد فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[5809] وأخبرنا أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت بن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري وقال يحيى أكتبه إلى جنبه ولست أحفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى

[5810] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية بعد سلام الإمام

[5811] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الأنصاري عن سهل بن أبي حثمة حدثه أن صلاة الخوف أن يقوم الإمام ومعه طائفة من أصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الإمام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون فإذا استوى قائما ثبت وأتموا لأنفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والإمام قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبون وراء الإمام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون كذا رواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري

[5812] وخالفه سفيان بن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد بإسناده ومعناه إلا أنه قال في آخره ثم ذهبوا إلى مضاف أولئك وجاءوا أولئك وقاموا وراء الإمام صلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا تلك الركعة ثم سلم الإمام أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره وكذلك رواه روح بن عبادة عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا أولى أن يكون صحيحا لموافقة رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وسائر ما مضى في الباب قبله

باب أخذ السلاح في صلاة الخوف قال الله عز وجل وليأخذوا أسلحتهم

[5813] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ورفاء عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر قال فقال المشركون إن لهم صلاة بعد هذه هي أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية { وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم } الآية إلى آخرها فحضرت الصلاة فصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا وركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرين قياما يحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء إلى مضاف هؤلاء وتأخر هؤلاء إلى مضاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرين قياما يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان ومرة في أرض بني سليم

[5814] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي سعد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال كان أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فإذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا وكان أحدهم إذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه أو قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو سعد البقال غير قوي

باب المعذور يضع السلاح

[5815] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال بن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم قال عبد الرحمن بن عوف رضی الله تعالى عنه كان جريحا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن بن جريج

باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته أو ثقله

[5816] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن سلمة بن الأكوع أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن موسى بن محمد غير قوي

باب كيفية صلاة شدة الخوف

[5817] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن بن جريح عن بن كثير عن مجاهد قال إذا اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة بالرأس قال بن جريح حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة بالرأس وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن كثروا فليصلوا ركباناً أو قياماً على أقدامهم يعني صلاة الخوف

[5818] وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا بن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر نحوه من قول مجاهد إذا اختلطوا فإنما هو الذكر وإشارة بالرأس وزاد بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركباناً رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد

[5819] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث وقال بن عمر في الحديث فإن كان خوفاً أشد من ذلك صلوا رجلاً وركباناً مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[5820] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله يعني بن عبد الله بن أنيس عن أبيه عبد الله بن أنيس أنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه بلغني أن بن نبيح الهذلي يجمع الناس ليغزوني وهو بنخلة أو بعرة فأتته فاقتله قلت يا رسول الله انعت لي حتى أعرفه قال آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له اقشعريرة قال فخرجت متوشحاً بسيفي حتى دفعت إليه في طعن يرتاد بهن منزلاً حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقشعريرة فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وأنا أمشي نحوه أوميء برأسي إيماء فلما انتهيت إليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك قال أجل نحن في ذلك قال فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت طعائنه مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فأعطاني عصا فقال أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا معك يا عبد الله بن أنيس قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن

أمسكها عندي قالوا فلا ترجع إليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت إليه فقلت يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيمة وإن أقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بن أنيس بسيفه فلم يزل معه حتى إذا مات أمر بها فصمت معه في كفته فدفنا جميعا وكذلك رواه إبراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن إسحاق بن يسار

باب العدو يكون وجاه القبلة في صحراء لا يواربهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين

[5821] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدياس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غرة لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلاً القبلة والمشركون أمامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخين وتقدم الصف الأخير إلى مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بعسفان وصلها يوم بني سليم لفظ حديث سعيد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبلي القبلة والمشركون مستقبليهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعاً ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا إسناده صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش زيد بن الصامت الزرقى وقد رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

[5822] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي أنبأ عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجودهم وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم الذي كان مؤخراً في الركعة الأولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم

[5823] وأخبرنا أبو صالح أنبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني بن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بأمرائهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبد الملك بن أبي سليمان

[5824] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلا لاقتطعناهم فأخبر جبرائيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا إنه سيأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد يعني العصر فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمرؤكم هؤلاء رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في ذلك

[5825] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا أبو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا إخوانهم فأنت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا

[5826] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره بإسناده نحوه رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل أن يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهري مبينا

[5827] أخبرناه أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا بن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس

[5828] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن بن

عباس قال ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليوم خلف أئمتكم إلا أنها كانت أظنه قال عقبا قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا لأنفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما أول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدا معه أول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لأنفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام

باب الإمام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

[5829] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا أبان العطار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع كنا إذا أتينا شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخرطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وأخرجه أيضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليشكري عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة فجاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه وأتم منه وروى عن الحسن عن جابر

[5830] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنبا أبو الأشعث ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فصلت طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس ببطن نخل

[5831] وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما أشعث فرواه عن الحسن عن أبي بكره ووافقه على ذلك أبو حرة الرقاشي

[5832] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن الأشعث عن الحسن عن أبي بكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف

[5833] وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الأشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتي الحسن وكذلك في المغرب يكون للإمام ست ركعات وللقوم ثلاثا ثلاثا أخبرنا بذلك أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث فذكر الحديث بمعناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولا بالحديث وكأنه من قول الأشعث وهو في بعض النسخ قال أبو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن أشعث في المغرب مرفوعا ولا أظنه إلا واهما في ذلك

[5834] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبيد الله الأهوازي ثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا عمر بن خليفة البكرائي ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراي عن الحسن عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات

باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الأخرى بعد سلام الإمام

[5835] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوافينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى لنا فقامت طائفة منا معه وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[5836] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العلاف ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

[5837] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فيما بينهم وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة

[5838] وأخبرنا أبو الحسين أنبأ سليمان ثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح

[5839] عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال بن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكبا أو

قائما يومي إيماء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمعناه وزيادته

باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة

[5840] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبا أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله يعني بن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف وصف مواجه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفتين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام إخوانهم وأقبل الآخرون يتخللونهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم وأقبل الآخرون فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه وصف موازي العدو وكل في صلاة ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفتان جميعا وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك أباه وخصيف الجزري ليس بالقوي قال أبو داود السجستاني

[5841] وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لأنفسهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره

باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولم يقضوا

[5842] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني بن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاصم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة أنا فقام صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان إلا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو وصلوا بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا

[5843] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد رويناه من حديث أبي إسحاق عن سليم بن عبد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاصم بطبرستان فقال لهم سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فقول الراوي في رواية ثعلبة صف موازي العدو يريد به حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الأولى وفي ذلك قضاء الركعتين مع الإمام فلا يحتاجون إلى قضاء شيء بعده وذلك بين في رواية سليم

بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل إحدى الروايتين على الأخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق

[5844] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني أبو بكر بن أبي جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصاف خلفه صف وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم عليهم قال سفيان فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة

[5845] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي وقد روى حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للإمام ركعتين ولكل طائفة ركعة قال الشافعي وإنما تركناه لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام وكذلك أصل الفرض في الصلاة على الناس واحد في العدد ولأنه لا يثبت عندنا مثله لشيء في بعض إسناده قال الشيخ هذا حديث لم يخرج البخاري ولا مسلم في كتابيهما وأبو بكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله وقد يحتمل أن يكون مثل صلته بعسفان فإن قوله ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك أراد به في تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم وقد روى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهري وقت حراسة أحد الصفيين ورواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفي ذلك دليل على صحة هذا التأويل وعلى مثل ذلك يحمل أيضا

[5846] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الركين عن القاسم بن حسان قال أتيت فلان بن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال أيت زيد بن ثابت فسأله فأتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصاف خلفه وصفا موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم

[5847] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبا المسعودي عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فأمر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلى بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل أن يكون من جهة الرواة قبل جابر فقد روي عن عطاء وأبي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير أنهم قضوا ركعة أخرى هكذا قاله أبو داود السجستاني قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير عن جابر وقال فصفنا صفيين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه إلا أن المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبد الله يمنع هذا التأويل والله أعلم وذلك فيما

[5848] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر أقصرهما قال جابر إن الركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال ثم أنشأ يحدث أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا أولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر إن كان لا يحتل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل أن يكون خبرا عن صلته في الغداة التي وصف هو وغيره صلته فيها وأنهم قضا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء أثبتته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والأصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتل التأويل والله أعلم

[5849] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك الحنفي عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا أتى به سماك مختصرا وقد روينا عن سالم ونافع عن بن عمر أن كل واحدة من الطائفتين قضا ركعتهم والحكم للإثبات في مثل هذا وباللغة التوفيق

[5850] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن بن عباس قال إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم أربعاً في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة

[5851] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قال ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا أيوب بن عائذ الطائي فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحتمل أن يكون المراد به ركعة مع الإمام وينفرد بركعة أخرى على قول من يرى فرض الصلاة في الجماعة على الأعيان وفي كيفية صلاة الخوف في الأحاديث الثابتة مع اختلاف وجوها والإتفاق في عددها دليل على صحة هذه التأويل والله أعلم وذهب أحمد بن حنبل رحمه الله وجماعة من أصحاب الحديث إلى أن كل حديث ورد في أبواب صلاة الخوف فالعمل به جائز وباللغة التوفيق

باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الأولى عند مجيئها ثم صلت الأخرى مع الإمام ثم قضت الطائفة الأولى الركعة الثانية ثم كان السلام

[5852] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح أنبأ أبو الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال أبو هريرة نعم قال مروان متى فقال أبو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو وظهورهم إلى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه

ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين أخبرنا بذلك أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وابن لهيعة قالوا ثنا أبو الأسود فذكره بمعناه وهذا بين في تفسير الحديث ولعله أراد ركعة ركعة مع الإمام وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة

[5853] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقري فقاموا وراء الذين بإزاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ثم قاموا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بإزاء العدو فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا كذا رواه يونس بن بكير عن بن إسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الأسود عن عروة عن أبي هريرة ورواه إبراهيم بن سعد عن بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل عن عروة عن أبي هريرة وعن بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع اختلاف في لفظ حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ليس ذلك في لفظ حديث أبي هريرة أما روايته عن بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره أبو الأزهر عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه

[5854] فأما روايته عن بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا هم لأنفسهم

السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوا أن يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس في صلاته كلها حديثهما سواء في المعنى وقد تزيد إحداهما على الأخرى بكلمة أو نحوها

باب من له أن يصلي صلاة الخوف

[5855] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي أنبا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بكر أنبا بن جريح أخبرني سليمان الأحول أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو أما عملت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر

[5856] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو محمد بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتله قال فهو في النار رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[5857] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا يحيى بن الزبير المكي ثنا سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

[5858] وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد

[5859] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد ذكرهما جميعا بعض الرواة عن أبي داود

باب ما ليس له لبسه واقتراشه

[5860] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب يعني بن شداد عن يحيى يعني بن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان أنه سأل بن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة رضي الله تعالى عنها فسألت عائشة فقالت سل بن عمر فسألت بن عمر فقال

حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء

[5861] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه وأخبرنا أبو عبد الله
إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي
قال حدثني شداد أبو عمار حدثني أبو أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير
في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي عن شعيب بن إسحاق عن
الأوزاعي

[5862] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم هو بن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد
العزیز الجروي والجرجاني قال ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت بن أبي نجیح يحدث عن مجاهد عن بن أبي
ليلى قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بإناء فآخذه فرماه به وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه وقال هو لهم
في الدنيا ولكم في الآخرة قال فأخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن إسحاق ثنا جرير عن
بن أبي نجیح مثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم

[5863] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا
محمد بن الجهم السمرى ثنا جعفر بن عون ثنا أبو إسحاق سليمان الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن
معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعبادة المريض واتباع الجنائز وإفشاء السلام وإجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإبرار القسم
ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة وعن التختم بالذهب
وركوب الميائير ولباس القسي والحرير والديباج والإستبرق

[5864] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ثنا
الشيبياني فذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة
ورواه عبد الله بن إدريس قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلوس على الميائير أخبرنا
أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم ثنا أبو كريب وابن أبي مدغور ويوسف قالوا ثنا عبد الله بن
إدريس فذكره رواه مسلم عن أبي كريب

[5865] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار أنه سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول استأذن سعد على بن عامر وتحتة مرافق من
حرير فأمر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها
فرفعت فقال له نعم الرجل أنت يا بن عامر إن لم تكن ممن قال عز وجل أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا
والله لئن أضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن أضطجع عليها

[5866] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن حميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا
سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا أبا إسحاق إن هذا الذي عليك شطره حرير وشطره خز فقال إنما يلي
جلدي منه الخز وروينا عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه أتى بدابة عليها سرج ديباج فأبى أن

يركبها

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب روي عن عروة أنه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن أبي رباح أنه لم يره بأسا في الحرب وكرهه الحسن البصري

[5867] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام عن قتادة عن أنس أن الزبير وعبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنهما شكيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فأذن لهما في قميص الحرير قال أنس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير أخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة

[5868] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزباد بن الخليل قالوا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا أبو عمر ختن عطاء قال رأيت عند أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها جبة مزررة بالديباج فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

[5869] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهما في الحرير من حكة

[5870] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا عمران بن موسى ثنا موسى بن السندي ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير من حكة كانت بهما رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن وكيع هكذا

[5871] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو الحيري أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة هكذا وقال أحمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص أو رخص النبي صلى الله عليه وسلم

[5872] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام

[5873] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة

وأخرجه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيثبه أن تكون الرخصة في لبسه للحرب وإن كان ظاهره أنها للحكة والله أعلم

[5874] وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضى الله تعالى عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع

باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه فز وقطن أو كتان وكان القطن الغالب

[5875] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر رضى الله تعالى عنه ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد أنه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك قالها ثلاث مرات فأشيع المسلمين في رجالهم مما تشيع منه في رحلك وإياكم والتنعم وزى أهل الشرك وليوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس مختصرا

[5876] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد محموبه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتاننا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فما عتصنا أنه يعني الإعلام رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[5877] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام

[5878] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالجابية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثة أو أربعة رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه بن أبي عروة عن قتادة ورواه أيضا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان أن عمر رضى الله تعالى عنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره رواه مسلم في الصحيح عن بن نمير عن حفص

[5879] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال ثنا أبو العباس محمد

بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء في العلم في الثوب فأراد أن يفتح حديثا ثم قال أخبرني هذا الرجل من القوم اسمه عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر فقال له عطاء حدث فحدث بين يدي عطاء قال أرسلتني أسماء بنت أبي بكر إلى عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الأرجوان والعلم في الثوب فقال أما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الأبد وأما العلم في الثوب فإن عمر حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة فأخاف أن يكون العلم في الثوب من لبس الحرير وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة بن عمر فأرجو أن تراها قال نعم يعني فذهب إلى أسماء فأخبرها قال عبد الله فأخرجت إلي جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج خسرواني وفي سماع محمد بن موسى كسرواني وفرجيهما مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى ونستشفى بها أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان

[5880] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبد الله أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر قال رأيت بن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فيه خيطا أحمر فرده فأتيت أسماء بنت أبي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت له جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج

[5881] أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن خفيف عن عكرمة عن بن عباس قال إنما كره نبي الله صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير أو سدي الصوب فليس به بأس لفظ حديث يحيى وفي رواية عمرو نهى بدل كره وقال أما العلم من الحرير والنير فليس به بأس

[5882] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن بن جرير عن خفيف عن عكرمة وسعيد بن جبير عن بن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فأما أن يكون سداه أو لحمته حريرا فلا بأس يلبسه كذا قاله أبو عاصم عن بن جرير وقيل عنه في هذا الخبر فأما الثوب الذي سداه حرير ولحمته ليس حريرا فليس بمصمت ولا نرى به بأسا

[5883] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد أنه رأى على سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه جبة شامية قيامها قز قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خمائن معلمة

[5884] فأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب يعني بن عطاء أنبا سعيد عن الحسن عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس القسي ولا المعصر ولا القميص المكفوف بالحرير

فيحتمل أن يكون أراد والله أعلم مياثر الأرجوان التي هي مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير وأراد بالقميص المكفوف بالحرير أن يكون الحرير كثيرا أكثر من مقدار العلم الذي رخص فيه أو أراد به التنزيه والجملة التي أخرجتها أسماء بنت أبي بكر يحتمل أن يكون كان يلبسها في الحرب فقد روينا ذلك عنها في حديث آخر والله أعلم

[5885] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه كان ينهى أن يصيغ العصب بالبول وأنه كانت الحلة تنسج لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر قال الشيخ الحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان إزار ورداء إلا أنها كانت من قر

باب الرخصة للرجال في لبس الخز

[5886] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي قال وحدثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا أبي أخبرني أبي عبد الله بن سعد عن أبيه سعد قال رأيت رجلا يبخرى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ حديث عثمان

[5887] وأخبرني أبو بكر الفارسي أنبا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي فذكره بنحوه قال عبد الرحمن نراه بن حازم السلمي قال أبو عبد الله بن حازم ما أرى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أو هذا شيخ آخر

[5888] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن أبي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب إذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته عليه

[5889] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن حمشاذ العدل ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا بن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد قال كان أنس بن مالك يلبس من الخز أجوده قال حميد قلت لنافع مولى بن عمر أكان بن عمر يكسو أهله الخز قال يكسو صفية المطرف بخمسائة

[5890] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وحميد الطويل أنهما رأيا على أنس بن مالك كساء خز قال عبد الله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكسية خز منهم جابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري

[5891] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه

[5892] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمطي ثنا إسماعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على أبي موسى الأشعري برنس خز

[5893] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن أبي عمار قال رأيت على أبي قتادة مطرف خز وروينا في الرخصة في ذلك أيضا عن أبي هريرة وعبد الله بن أبي أوفى وعن بن عمر أنه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك

[5894] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم سليمان بن محمد المدني ثنا بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ المغلس بن زياد أبو الوليد العامري ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى أتينا أنس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فأخبرنا عن الخز قال فأخرج إلينا جبة من خز بين قميصين فقال ها هو ذا ألبسه ووددت أني لم أكن لبسته وما أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا وقد لبسه غير عمر وابن عمر فإنهما لم يلبسياه وذكر الحديث

باب ما ورد من التشديد في لبس الخز

[5895] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني بن خالد ثنا بن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله يمينا أخرى ما كذبتني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأخبرني الحسن أيضا ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا بشر يعني بن بكر ثنا بن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربعة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فإذا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك والله يمين أخرى حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في أمتي أقوام يستحلون قال في حديث هشام الخمر والحري وفي حديث دحيم الخز والحري والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم فيضع عليهم العلم ويمسخ آخرين قرده وخنازير إلى يوم القيمة قال دحيم ويمسخ منهم آخرين ثم ذكره أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد فذكره وذكر في روايته الخز وروينا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكأنه صلى الله عليه وسلم كره ذي العجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب

[5896] وقد أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق يخيره من حلال الإيمان فيلبس أيها شاء

[5897] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين أن يلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها أو الدنيا أو الرثة التي ينظر إليه فيها قال عمرو بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرا بين أمرين وخير الأمور أوساطها هذا منقطع

باب ما ورد في الأقبية المزرة بالذهب

[5898] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم أقبية ديباج أزرارها ذهب فقسما بين أصحابه فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عسى أن نصيب منها فقال لي ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء منها فقال ها يا مخرمة هذا خبأناه لك أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد

[5899] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قسم أقبية من ديباج مزورة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل أبا المسور فبعث ابنه المسور إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبأت لك هذا يا أبا المسور خبأت لك هذا يا أبا المسور رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مرسلًا ورواه بن علي عن أيوب وأخرجه من حديث حاتم بن وردان عن أيوب موصولًا إلا أنه ليس فيه ذكر الديباج والأزرار وكذلك أخرجه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والأزرار

[5900] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن واقد بن سعد بن معاذ قال دخلت على أنس بن مالك فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشًا إلى أكيدر دومة فبعث إليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا ثوبا قط أحسن منه

[5901] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قال ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد أحسبه قال سندس قال وذلك قبل أن ينهى عن الحرير قال فلبسها فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا أخرجه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي أتى بها سعيد بن أبي عروبة أن ذلك قبل أن ينهى عن الحرير وهي أشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين إلا أنه لم يسق منته

باب نهى الرجال عن لبس الذهب

[5902] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى أنبا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى

[5903] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقة عن بحير عن خالد قال وفد المقدام بن معدى كرب على معاوية بن أبي سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية إن أنا صدقت فصدقني وإن أنا كذبت فكذبني قال فافعل قال فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم

[5904] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضى الله تعالى عنه لا يزال يدعوني فأتى بالقباء من أقبية الشرك قال فقال انزع هذا الذهب منها

باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج وافتراشهما والتخلي بالذهب

[5905] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النصر بن عبد الوهاب قال ثنا شيبان ثنا جرير هو بن حازم ثنا نافع عن بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سبراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضى الله تعالى عنه يا رسول الله إني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سبراء فلو اشتريتها فليستها لوفود العرب إذا قدموا عليك قال وأظنه قال وليستها يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سبراء فبعث إلى عمر رضى الله تعالى عنه بحلة وبعث إلى أسامة رضى الله تعالى عنه بحلة وأعطى علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه حلة فقال له شققها خمرا بين نساءك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت إلي بهذه وقد قلت بالأمس في حلة عطاردا ما قلت قال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها وإنما بعثت بها إليك لتصيب بها وأما أسامة فراح في حلته فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر إلي وأنت بعثت إلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين نساءك رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ

[5906] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو الفياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله يعني بن أخي جويرية ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رأى حلة سبراء من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة فليستها للوفود ويوم الجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سبراء من حرير كساها إياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو لتكسوها بعض نساءك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن جويرية بن أسماء

[5907] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا

أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحل الذهب والحريير لإناث أمتي وحرم على ذكورها

[5908] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن أبي قال فوالله لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر قم فأخير الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحريير والذهب حرام على ذكور أمتي وحلال لإناثهم

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فليعلم نفسه بعلامة

[5909] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لي أمية وأنا أمشي معه يا عبد الإله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك فعل بنا الأفاعيل

[5910] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام في قصة أبي دجانة سماك بن خرشة يوم أحد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه إليه قال وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة

باب الرجل يبارز إذا طلبوا البراز

[5911] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا يعقوب الدورقي ثنا هشيم أنبا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية { هذان خصمان اختصموا في ربهم } نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم

[5912] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله تعالى عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة وأخوه شيبه وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الأنصار شيبه فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني أعمامنا بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبه وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبه وضرب شيبه رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية بن إسحاق عن أصحابه في هذه القصة أن عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبه وعلي الوليد بن عتبة

باب ما ينهى عن المراكب

[5913] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا بن إدريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها لم يدر عاصم في أي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فأما القسي فثياب مزلعة يؤتى بها من مصر والشام وأما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرجل كالقطائف الأرجوان رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[5914] وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي رضي الله تعالى عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قال أبو بردة قلنا لعلي رضي الله تعالى عنه ما القسية قال ثياب أتينا من الشام أو مصر مزلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة شيء كانت تصنعها النساء لبعولتهن أمثال القطائف ويضعونها على الرجال قد أشار إليه البخاري في الترجمة قال أبو عبيد المياثر كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع

[5915] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا إسماعيل ثنا خالد عن ميمون القناد عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب إلا مقطعا ورواه أيضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النمار ورواه أبو شيخ الهنائي عن معاوية في ركوب النمار وفي الذهب

[5916] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القبطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم وأبو الأسود وأبو زيد وبزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت أنا وأبو عامر المعافري نصلي بإيلياء وكان قاضيهم رجل من الأزدي يقال له أبو ربحانة من الصحابة قال أبو الحصين فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى ناحيته فسألني هل أدركت قصص أبي ربحانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامة الرجل الرجل بغير شعار ومكامة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبي وركوب النمر ولبوس الخاتم إلا الذي سلطان

باب ما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم

[5917] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي عن أبيه عن بن عمر أنه رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم فقال من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هؤلاء

كتاب صلاة العيدين

[5918] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ إبراهيم بن عبد الله

السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد الطويل ح وأخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال أنس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية وقد أبدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر لفظ حديث الفزاري

باب غسل العيدين

[5919] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة وأخبرنا أبو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي أنبأ بن علي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سألت رجلا عن غسل يوم الجمعة قال اغتسل كل يوم إن شئت فقال لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر

[5920] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن بن عمر أنه كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو ورواه بن عجلان وغيره عن نافع فقال في العيدين الأضحى والفطر

[5921] [5921] وروينا في ذلك عن سلمة بن الأكوع ثم عن بن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن تميم وليس بقوي عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا جبارة حدثنا حجاج بن تميم حدثني ميمون بن مهران فذكره وقال أبو أحمد روايته ليست بمستقيمة

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر وإذا غدا إلى صلاة العيدين قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم

[5922] قال الشافعي سمعت من أرضى من أهل العلم بالقرآن يقول فتكملاوا عدة صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند إكماله على ما هداكم وإكماله مغيب الشمس من آخر يوم من أيام شهر رمضان أخبرنا بذلك أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغني عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله { وذكر اسم ربه صلى } قال ذكر الله وهو ينطلق إلى العيد

[5923] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا بن أبي عاصم ثنا بن مصفى حدثني يحيى بن سعيد العطار ثقة عن بن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى ذكر الليلة فيه غريب

[5924] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني بن

سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع أن بن عمر كان يغدو إلى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام ورواه بن إدريس عن بن عجلان وقال يوم الفطر والأضحى وهذا هو الصحيح موقوف وقد روي من وجهين ضعيفين مرفوعاً أما أمثلهما

[5925] فأخبرناه أبو حازم الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة وأيمن بن أم أيمن رضى الله تعالى عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى وإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله

[5926] وأما أضعفهما فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقري ضعيف لا يحتج برواية أمثالهما والحديث المحفوظ عن بن عمر من قوله وروي عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مثل ما روينا عن بن عمر في التكبير عند الغدو إلى المصلى

[5927] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى وروى الشافعي بإسناده عن جماعة من التابعين أنهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به وعن جماعة منهم جهرهم به عند الغدو إلى المصلى

[5928] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا الأعمش عن تميم بن سلمة قال خرج بن الزبير يوم النحر فلم يرههم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون أما والله فعلوا ذلك فقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج العسكر تكبيرا وأن بينكم وبينهم كما بين الأرض السفلى إلى السماء العليا

باب الخروج في الأعياد إلى المصلى

[5929] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على مروان بن الحكم وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت وإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فبذت بيده فجبذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد

إنه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم قال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي مریم

باب الزينة للعيد

[5930] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني أنباً علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حلة من استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتبع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة وليت عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر رضى الله تعالى عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[5931] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنباً الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنباً أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي جعفر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة

[5932] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنباً الربيع أنباً الشافعي أنباً إبراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد

[5933] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنباً الربيع أنباً الشافعي أنباً إبراهيم ثنا جعفر بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد

[5934] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها أنباً أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنباً وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء أخرجها مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[5935] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن بن وهب ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه معتماً قد أرخى عمامته من خلفه قال إسماعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي رزين قال شهدت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يوم عيد معتماً قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال شهدت علياً

[5936] وقد أخبرنا أبو حازم العبدوي أنباً أبو أحمد الحافظ أنباً أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو

همام السكوني يعني الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل يعني بن عياش ثنا محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يوم عيد فرأيتته معتما قد أرخى عمامته والناس مثل ذلك

[5937] وأخبرنا أبو حازم أنبأ أبو أحمد أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ببغداد أنبأ أبو همام يعني السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا رزين ببيع الأنماط عن الأصيح بن نباتة قال رأيت عليا رضى الله تعالى عنه خرج يوم العيد معتما يمشي ومعه نحو من أربعة ألف يمشون معتمين تابعه إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس هذا إسناد ضعيف

[5938] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا بن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع أن بن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه

باب المشي إلى العيدين

[5939] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو علي الروذباري قالا أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا علي بن الحسن ثنا حسان بن حسان البصري ثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الأضحى يخرج ماشيا وتحمل بين يديه الحرية ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها سترة وذلك قيل أن تبني الدور في المصلى قال وفعل ذلك بعرفة قوله ماشيا غريب لم أكتبه من حديث بن عمر إلا بهذا الإسناد وليس بالقوي فأما سائر ألفاظه فمشهورة

[5940] وروي في حديث سعد القرظ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ أبو يحيى الحراني ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن آباءه فذكره

[5941] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أحمد بن عثمان بن جعفر المقري ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو قالا ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى

[5942] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم وأبو داود الحفري عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال من السنة أن تأتي العيد ماشيا زاد أبو داود في حديثه ثم تركب إذا رجعت

باب الغدو إلى العيدين

[5943] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام وقال إنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح

[5944] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد أخبرني أبو الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده والله أعلم

[5945] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة أن الحسن كان يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى الأضحى والفطر حين تطلع الشمس فيتنام طلوعها وهذا أيضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك أو بما يقرب منه مؤخرا عنه

[5946] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار

باب الأكل يوم الفطر قبل الغدو

[5947] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد لفظا ثنا أبو العباس بن حمدان لفظا وهو أخو أبي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي السري ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه أبو الربيع الزهراني عن هشيم

[5948] ورواه عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم فذكره وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع عن هشيم وقد أكثر محمد بن إسماعيل البخاري ما أخرجه برواية مرجا بن رجاء عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس

[5949] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو بكر بن أبي النصر ثنا أبي ثنا مرجا بن رجاء اليشكري قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الصبي عن عبيد الله بن أبي بكر

[5950] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الصبي ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنسا يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وترا ومما يؤكد صحة ما اختاره البخاري رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالإسنادين

جميعاً

[5951] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنبأ محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يطعم

[5952] وبهذا الإسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[5953] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو غسان النهدي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى

باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع

[5954] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبأ ثواب بن عتبة ح وحدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ثواب بن عتبة المهري ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح لفظ حديث أبي داود وفي رواية أبي عاصم حتى يرجع

[5955] وأخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني بن إبراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهري عن عبد الله فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال حتى يرجع فيأكل من أضحيته

[5956] أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن مهدي عن عقبة بن الأصم عن بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً وإذا كان الأضحى لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان إذا رجع أكل من كبد أضحيته

[5957] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو صادق بن أبي الفوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه كان يوم الأضحى يخرج إلى المصلى ولا يطعم شيئاً

[5958] حدثنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن بن شهاب عن بن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر

باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة

[5959] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ

جزرة ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا جرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاته شاة لحم ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإنني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شيء يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزني عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وكذلك مسلم إلا أنهما لم يذكرهما أبا الأحوص عن عثمان وقد رواه البخاري في مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كلهم عن أبي الأحوص

باب لا أذان للعديد

[5960] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا أحمد بن سهل بن يحيى وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عطاء عن بن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعدما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا إقامة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه البخاري مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن بن جريج

[5961] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عطاء أن بن عباس أرسله إلى بن الزبير أول ما بوع أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها بن الزبير وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة فإن ذلك قد كان يفعل قال فصلى بن الزبير قبل الخطبة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه البخاري من حديث هشام عن بن جريج

[5962] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد ثم نصبها ليصلي إليها إذا لم تكن في المصلى سترة

[5963] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي أنبأ الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى في يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فإذا بلغ إلى المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلى إليها رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم

[5964] وأخبرنا أبو عمرو أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا بن أبي حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن

الأوزاعي عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى المصلى في الأضحى والفطر جيء بالعنزة بيد يديه حتى تركز في المصلى فيصلي إليها وذلك أن المصلى كان فضاء ليس شيء مبني يستتر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالعنزة فتركز بين يديه فيصلي إليها

[5965] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري عن إسحاق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول أنه قال إنما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان يصلي إليها وروينا عن الضحاك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا أنه نهى أن يخرج يوم العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن بن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق

باب التكبير في صلاة العيدين

[5966] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى سبعا وخمسا في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة

[5967] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتاها وكذلك رواه بن المبارك ووكيع وأبو عاصم وعثمان بن عمر وأبو نعيم عن عبد الله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبد الله الطائفي في هذا الحديث سبعا في الأولى وأربعًا في الثانية

[5968] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الركعة الأولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن كثير قال أبو عيسى سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء أصح من هذا وبه أقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذا الباب هو صحيح أيضا

[5969] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد فالأنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا بن لهيعة عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة ورواه أيضا قتيبة عن بن لهيعة عن عقيل ورواه بن وهب عن بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن بن شهاب

[5970] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن لهيعة فذكره بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والأضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ لأن بن وهب قديم السماع من بن لهيعة

[5971] ورواه أبو زكريا يحيى بن إسحاق عن بن لهيعة عن خالد بن يزيد قال بلغنا عن بن شهاب الزهري أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا بن لهيعة فذكره بمعناه

[5972] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد بن قرظ أن السنة في صلاة الأضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة

[5973] وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعا وفي الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا

[5974] أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان أبو هريرة ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع مولى بن عمر قال شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلف مروان إياه على المدينة

[5975] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء أنبا زائدة عن عبد الملك هو بن أبي سليمان عن عطاء قال كان بن عباس يكبر في العيدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى وخمس في الآخرة هذا إسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام

[5976] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا حميد يعني الطويل عن عمار مولى بني هاشم عن بن عباس أنه كبر في العيد في الركعة الأولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا

[5977] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي ثنا بن أبي أويس ثنا أبي ثنا ثابت بن قيس قال شهدت عمر بن عبد العزيز العيد فكبر في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة

باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير أربعاً

[5978] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وابن أبي زياد المعنى قريب قال ثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال أخبرني أبو عائشة جليس لأبي هريرة أن سعيد بن العاص سأل أبا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية والفطر فقال أبو موسى كان يكبر أربعاً تكبيرة على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال أبو موسى كذلك كنت أكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال أبو عائشة وأنا حاضر لسعيد بن العاص قد خولف راوي هذا الحديث في موضعين أحدهما في رفعه والآخر في جواب أبي موسى والمشهور في هذه القصة أنهم أسندوا أمرهم إلى بن مسعود فأفتاه بن مسعود بذلك ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه أبو إسحاق السبيعي عن عبد الله بن موسى أو بن أبي موسى أن سعيد بن العاص أرسل إلى بن مسعود وحذيفة وأبي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فأسندوا أمرهم إلى بن مسعود فقال تكبر أربعاً قبل القراءة ثم تقرأ فإذا فرغت كبرت فركعت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فإذا فرغت كبرت أربعاً وعبد الرحمن هو بن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلاً صالحاً ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول أبي موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح والركوع

[5979] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الأضحية فأرسل إلى عبد الله بن مسعود وإلى أبي موسى وإلى أبي مسعود الأنصاري فسألهم عن التكبير قال فقدفوا بالمقاليد إلى عبد الله فقال عبد الله تقوم فتكبر أربع تكبيرات ثم تقرأ ثم تركع في الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر أربع تكبيرات فتركع بالرابعة

[5980] وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال التكبير في العيدين خمس في الأولى وأربع في الثانية وهذا رأي من جهة عبد الله رضى الله تعالى عنه والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين أولى أن يتبع وبالله التوفيق

باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

[5981] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة أن بن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج إليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم إن هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقرأ وتركع ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وهذا من قول عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه موقوف عليه فتتابعه في الوقوف بين كل تكبيرتين

للذكر إذ لم يرو خلافه عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين جميعاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل أهل الحرمين وعمل المسلمين إلى يومنا هذا وبالله التوفيق

[5982] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن عمران الأخباري ببغداد ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بن الأسود بالبصرة ثنا علي بن عياش النار موسى ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة أن يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين

باب رفع اليدين في تكبير العيد

[5983] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزري قال ثنا عثمان بن سعد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الحمصي ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك وركع وإذا أراد أن يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنتضي صلاته

[5984] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا أنبأ بن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنابة والعيدين وهذا منقطع

[5985] ورواه الوليد بن مسلم عن بن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي زرعة اللخمي أن عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن بن جريج عن عطاء أنه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني عن سفيان عن بن جريج بذلك

باب القراءة في العيدين

[5986] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت إن كان عبيد الله لقي أبا واقد الليثي قال الشيخ وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمر ومسألته إياه وبهذه العلة ترك البخاري إخراج هذا الحديث في الصحيح وأخرجه مسلم لأن فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر رضى الله تعالى عنه فصار الحديث بذلك موصولا

[5987] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق القرآن المجيد لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

[5988] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعوا في يوم واحد فقرأ بهما لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعوا إلى آخره رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

[5989] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال الشيخ وليس هذا مع حديث أبي واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكى قراءة كانت في عيد وهذا يحكى قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت أعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا أنه قرأ فيما ذكر في العيد ويكون غيره صادقا أنه قرأ بما ذكر في العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرمة

باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في حكاية من حكى عنه قراءة السورتين

[5990] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن الخطاب بن عمر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه قال يسمع من يليه في العيدين

[5991] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هو بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج في العيدين إلى الجبانة من السنة

باب صلاة العيدين ركعتان

[5992] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو الوليد وأبو عمر الحوضي قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث يوم أضحى أو فطر

باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

[5993] حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأصبهاني إملاء وقراءة أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فأمرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت ولم ذاك يا رسول الله قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير فجعلن ينزعن من قرطهن وفلائدهن وخواتمهن فيقذفن في ثوب بلال يتصدقن به أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان

[5994] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم أنبأ بن جريح أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم وكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقههم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا نبي الله رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم مختصرا وأخرجه هو ومسلم من حديث عبد الرزاق عن بن جريح بطوله

[5995] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسين القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب السختياني قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت بن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة ومعه بلال قائلا بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقى الخرص والشيء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن أيوب

[5996] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو بكر ثنا أبو عبيدة وأبو أسامة قال وأخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

[5997] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال أبو سعيد

من هذا قالوا فلان بن فلان فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده فليغيره فإن لم يستطع بيده فبلسانه فإن لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك أضعف الإيمان لفظ حديث أبي معاوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

[5998] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا داود بن قيس الدباج عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فإذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فإن كانت له حاجة بيعت ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن وإذا مروان ينازعني يده كأنه يجرتني نحو المنبر وأنا أجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرات ثم انصرف رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره وأخرجه البخاري من حديث زيد بن أسلم عن عياض باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم قد مضى ذلك في رواية زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد

[5999] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك داود بن قيس أن عياض بن عبد الله حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيدين فيصلي فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فإذا أراد أن يضرب على الناس بعثا ذكره وإلا انصرف

باب من أبا ح أن يخطب على منبر أو على راحلة

[6000] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا حسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبا بن جريح أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أتتني على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا ندري حينئذ من هي قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال رواه البخاري عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع

[6001] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن

رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة

[6002] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل إسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي لعمرى إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول بن عباس وجابر في هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على أنه كان على مرتفع فنزل ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر فقال في ابتدائه ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله ثم ذكر مضيئه إلى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن في حديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم بمنى يوم النحر على راحلته

[6003] أخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ بن المبارك أنبأ بن عون عن بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وأمستك أما قال بخطامها وأما قال بزمامها قال أي يوم هذا وذكر الحديث أخرجه في الصحيحين من حديث بن عون وغيره عن بن سيرين

[6004] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل قال إسماعيل وقد رأيت أبا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء وحبشي ممسك بخطامها وروينا عن أبي جميلة أنه رأى عثمان بن عفان وعليها والمغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن أبي مسعود الأنصاري أنه خطب يوم العيد على راحلته

[6005] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه يوم أضحى أو فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم

باب سلام الإمام إذا ظهر على المنبر

[6006] أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد على المنبر سلم تفرد به بن لهيعة

باب جلوس الإمام حين يطلع على المنبر ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا على خطبتي الجمعة وقد مضت الأخبار الثابتة فيها

[6007] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ النيسابوري أنبأ أبو بكر محمد بن مروان بن عبد

الملك البزار بدمشق ثنا هشام يعني بن عمار ثنا حاتم يعني بن إسماعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والأضحى على المنبر فإذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي فجمع وإن كان محفوظا بين الجمعة والعيدين في القعدة ثم رجع بالخبر إلى حكاية الجمعة

[6008] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة أن يخطب الإمام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بالجلوس

باب التكبير في الخطبة في العيدين

[6009] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن أخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب أن يكبر التكبير بين أضعاف الخطبة

[6010] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به

[6011] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن إبراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال من السنة تكبير الإمام يوم الفطر ويوم الأضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدأ له ورواه غيره عن إبراهيم عن عبيد الله تسعا تترى إذا قام في الأولى تترى إذا قام في الخطبة الثانية

[6012] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة في تكبير يوم الأضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة أن يبتدي الإمام قبل الخطبة وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب وبإسناده قال أخبرني الشافعي أخبرني الثقة من أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن أبي هريرة فيه تكبير الإمام في الخطبة الأولى يوم الفطر والأضحى إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهرا في الكلام

باب الخطبة على العصا

[6013] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا في المصلى يوم الأضحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول منسك

يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه

باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم على الصدقة والتقرب إلى الله سبحانه والكف عن معصيته

[6014] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري إملاء ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئاً على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكئاً على بلال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال إنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتمهن وفلائدهن وأقلياتهن يعطينه بلالا يتصدقن به

[6015] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان فذكره بنحوه من معناه إلا أنه قال ثم قام متوكئاً على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من حليهن يلقيهن في ثوب بلال من أقراطهن وخواتمهن رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

باب الاستماع للخطبة في العيدين قد مضت الأخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيدين قياس عليه

[6016] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحمادي رحمه الله ببغداد أنبأ إسماعيل بن علي الخطيبي ثنا موسى بن إسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن بن عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة وهذا موقوف

[6017] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد أبو عثمان أخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا بن جريح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان سعدويه ثنا الفضل بن موسى السيناني عن بن جريح عن عطاء عن عبد الله بن السائب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من أحب أن يقيم فليقم ومن أحب أن يمضي فليمض لفظ حديث سعدويه وفي رواية بن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فلما قضى صلاته قال من أحب أن يستمع الخطبة فليستمع ومن أحب أن ينصرف فلينصرف

[6018] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعني الدوري يقول سمعت يحيى يعني بن معين يقول عبد الله بن السائب الذي يروي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد هذا خطأ إنما هو من عطاء فقط وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول عن عبد الله بن السائب قال الشيخ رحمه الله

[6019] أخبرنا بصحة ما قاله يحيى أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة قال ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن بن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد

باب الإمام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلى

[6020] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير وأخبرنا أبو علي الروذباري بطوس ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها ورواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن المنهال وغيره إلا أنه قال في رواية حجاج فجعلت المرأة تلقي قرطها وأحمد بن عبيد أحال روايته على رواية غيره وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

[6021] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني بن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا أبان هو بن عبد الله البجلي حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع بن عمر يوم أضحى أو يوم فطر فخرج يمشي حتى أتى المصلى أظنه قال فقعد حتى أتى الإمام ثم صلى وانصرف ثم انصرف بن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت يا بن عمر ما قدامها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع

[6022] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من المصلى صلى ركعتين

باب المأموم ينتقل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلى وحيث أمكنه

[6023] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لأصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محصورة متقبلة حتى ينتصف النهار فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فإنها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محصورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محصورة متقبلة حتى تصلي الصبح

[6024] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا

معاذ بن معاذ ثنا سليمان التميمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الإمام في العيد قال وحدثنا سليمان التميمي عن عبد الله الدانا قال رأيت أبا بردة يصلي يوم العيد قبل الإمام

[6025] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا جرير بن حازم عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصلي قبل خروج الإمام

[6026] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي عن بن أبي ذئب عن عباس بن سهل أنه كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه وبهذا الإسناد عن بن أبي ذئب عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري أنه كان يرى جده رافعا وبنه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون إلى المصلى قال بن أبي ذئب فسألته هل كانوا يرجعون إليه قال لا أدري

[6027] وبهذا الإسناد عن بن أبي ذئب عن شعبة مولى بن عباس أنه قال كنت أقود عبد الله بن عباس إلى المصلى ليسبح في المسجد ولا يرجع إليه وروينا عن الأزرق بن قيس عن سمع بن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الإمام قبل الصلاة قال إن الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له

[6028] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثني ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا الحسين عن بن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم الفطر ويوم النحر قبل الإمام

[6029] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد ثنا علي يعني بن مسلم الطوسي ثنا أبو عامر العقدي ثنا عون الحارثي ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت أبي توطأ في يوم عيد ثم صلى في أهله أربع ركعات ثم أخذ بيدي فخرجنا إلى المصلى فدنا قريبا من الإمام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد أن يخرج من أهله حتى يرجع ثم صلى في أهله أربع ركعات لما رجع وروينا عن سعيد بن المسيب أنه كان يصلي يوم العيد قبل أن يصلي الإمام وعن عروة بن الزبير أنه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد وعن القاسم بن محمد أنه كان يصلي قبل أن يغدو إلى المصلى أربع ركعات وعن محمد بن سيرين أنه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلى ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الأيام والصلاة مباحة إذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وبالله التوفيق

باب صلاة العيدين سنة أهل الإسلام حيث كانوا

[6030] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى وعمران قال ثنا أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الأضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زييد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر

[6031] أخبرنا أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الإسفراييني بها قال ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله صلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد ويذكر عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يأمر مولاه عبد الله بن أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم وعن الحسن البصري في المسافر يدرکه الأضحى قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى إن شاء وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في العيدين أن يمضي إلى الجبان فيصنع كما يصنع الإمام وعن عطاء إذا فاتة العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة

باب خروج النساء إلى العيد

[6032] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب أنبأ بن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثني عن بن أبي عدي عن بن عون

[6033] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت أمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني ورواه البخاري عن الحجيبي عن حماد

[6034] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ببغداد قال أبو زكريا أنبأ حمزة بن العباس وقال أبو علي أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا بأبي وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقبل يا رسول الله أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها أختها من جلبابها أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان

[6035] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار قال إسحاق أنبأ وقال بن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة قالت وأختي معي في ست غزوات قالت وكنا نداوي الكملى ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبته من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي

صلى الله عليه وسلم إلا قالت بابا سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور والحیض فیشهدن الخیر ودعوة المؤمنین وبعزلن الحیض المصلی فقالت حفصة فقلت الحیض قالت أو لیست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا رواه البخاری فی الصحیح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفی

[6036] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق والمخباة والبكر قالت الحیض یخرجن فیکن خلف الناس یکبرن مع الناس رواه مسلم فی الصحیح عن یحیی بن یحیی وأخرجه البخاری من وجه آخر عن عاصم

[6037] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق

باب خروج الصبيان إلى العيد

[6038] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سألت رجل بن عباس أشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة قال ثم أمر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري في الصحیح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير

[6039] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمی ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نساءه وبناته في العيدين

[6040] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن أبي الفرات ثنا إبراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت تحلي بني أخيها الذهب وهذا إن كان حفظه الراوي في البين فيدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان أحسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا أو إناثا ويلبسون الحلي والصيغ يعني يوم العيد قال الشيخ وكان مالك بن أنس رحمه الله يكرهه

[6041] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن بن إسماعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الأودي أنبا شريك عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى بن عمر علي أوضاع فضة فقال إنك قد بلغت أو كبرت فالحقها عنك

باب الإتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

[6042] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا بن أبي شيبه ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد عن أبي تميلة يحيى بن واضح عن فليح بمعناه ثم قال تابعه يونس بن محمد عن فليح قال الشيخ وقد روى عن أبي تميلة عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة

[6043] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا أحمد بن عمرو الحرشي ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح فذكره بإسناده وقال إذا جاء إلى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ فيه وقد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة

[6044] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهرج وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي يأخذ فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد أشار إليه البخاري في بعض النسخ

[6045] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره قال البخاري حديث جابر أصح

[6046] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية بن وهب كان يخرج إلى العيدين من طريق ويرجع من طريق أخرى

[6047] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يحيى محمد بن سعيد الخريمي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص وعلى أصحاب الفساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الأخرى طريق بني زريق وذبح أضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة إلى البلاط

[6048] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد حدثني أنيس بن أبي يحيى حدثني إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال كنت أجد مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع إلى بيوتنا وكذلك رواه محمد بن إسماعيل البخاري عن سعيد بن أبي مريم في غير الجامع

[6049] ورواه حمزة بن نصير عن بن أبي مريم فقال في الحديث ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته

[6050] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم يعني بن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فسلك على التمارين من أسفل السوق حتى إذا كان عند مسجد الأعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فح أسلم فدعا ثم انصرف

باب صلاة العيد في المسجد إذا كان عذر من مطر أو غيره

[6051] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة أنه سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد رواه أبو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من الفرويين

[6052] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل ثنا بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في إمارة أبان بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والأضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فأخبر الناس ما أخبرتني فقال عبد الله بن عامر إن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلي بهم لأنه أرفق بهم وأوسع عليهم وإن المسجد كان لا يسعهم قال فإذا كان هذا المطر فالمسجد أرفق

باب الإمام يأمر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد روي ذلك عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[6053] أخبرناه عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت أبا قيس يحدث عن هزيل أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر أو يوم أضحى وأمره أن يصلي أربعاً ورواه الثوري عن أبي قيس ويحتمل أن يكون أراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما

[6054] فقد أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي عن بن علي عن ليث عن الحكم عن حنش بن المعتمر أن عليا رضى الله تعالى عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد أربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج قال وقال الشافعي حكاية عن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق أن عليا رضى الله تعالى عنه أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين وكذلك رواه بندار عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه أن عليا رضى الله تعالى عنه

[6055] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان قال حدثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث الأعور عن علي رضي الله تعالى عنه قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد إلا ضعيف أو مريض زاد معاوية لكن أخرجوا إلى المصلى ولا تحبسوا النساء

باب الإمام يعلمهم في خطبة عيد الأضحى كيف ينحرون وأن على من نحر من قبل أن يجب وقت نحر الإمام أن يعيد

[6056] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت فأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هو خير من شاتي لحم فهل تجزيء عني قال نعم ولن تجزيء عن أحد بعدك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة عن أبي الأحوص

[6057] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فقام فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي فقال يا رسول الله أنا ذبحت وعندني جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زبيد فسمعت بعض أصحابنا أنه قال عناق جذعة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن محمد بن طلحة وأخرجه مسلم من حديث شعبة عن زبيد

[6058] أخبرنا بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم أضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله أخرجه في الصحيح من حديث شعبة

باب من قال يكبر في الأضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر إلى أن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق ثم يقطع استدلالاً بأن أهل الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير

[6059] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وأبو عاصم أنبأ بن جريج وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق هو بن خزيمة ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن بن جريج أخبرني عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أورد الفضة من جمع قال فأخبرني بن عباس أن الفضل أخبره أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى بن خشرم جمرة العقبة رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم عن علي

[6060] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء قال حدثني أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا مليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير

[6061] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال قال أبو عبيد فحدثني يحيى بن سعيد عن بن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضى الله تعالى عنه كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون فيسمعه أهل السوق فيكبرون حتى ترتج منى تكبيرا واحدا ويذكر عن بن عم عمر أنه كان يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا

[6062] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد بن أبي عبد الله المروري يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمري عن نافع عن بن عمر أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق

[6063] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا عبد الله عن أبي عبد الله قال ثنا أحمد بن عمرو النيسابوري عن وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق

[6064] أخبرنا الشريف أبو الفتح أنبا أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الديلمي ثنا أبو عبيد الله المخزومي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار قال سمعت بن عباس يكبر يوم الصدر ويأمر من حوله أن يكبروا فلا أدري تأول قول الله عز وجل واذكروا الله في أيام معدودات أو قوله { فإذا قضيتم مناسككم } قال الشيخ وروى عبد الحميد بن أبي رباح عن رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق وروى الواقدي بأسانيد عن عثمان وابن عمر وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري نحو ما روينا عن بن عمر وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال إن الأئمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يتدؤون بالتكبير كذلك إلى آخر أيام التشريق

باب من استحَب أن يتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة

[6065] استدلالا بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك

[6066] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني والحسن بن مكرم البزار قالوا ثنا يزيد بن هارون وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لفظ حديث أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الشيباني رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره عن يزيد وقد روى في ذلك عن عمر وعلي وابن عباس رضى الله تعالى عنهم أما حديث عمر

[6067] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق كذا رواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال أبو عبيد القاسم بن سلام ذكرت به يحيى بن سعيد فأنكره وقال هذا وهم من الحجاج وإنما الإسناد عن عمر أنه كان يكبر في قبته بمنى قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله أعلم وقد روي عن أبي إسحاق السبيعي أنه حكاه عن عمر وعلي وهو مرسل

[6068] أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن أبي إسحاق قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم على التكبير في دير صلاة الغداة من يوم عرفة فأما أصحاب بن مسعود فألى صلاة العصر من يوم النحر وأما عمر وعلي رضى الله تعالى عنهما فألى صلاة العصر من آخر أيام التشريق قال الشيخ رحمه الله أما مذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن بن مسعود وأما الرواية الموصولة فيه عن علي رضى الله تعالى عنه

[6069] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي رضى الله تعالى عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر وكذلك رواه أبو جناب عن عمير بن سعيد عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وأما الرواية فيه عن عبد الله بن عباس

[6070] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني اللبقي ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو يعقوب الخراساني يعني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم فذكره بمثله وزاد يكبر في العصر ويقطع في المغرب

[6071] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ أنبا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا يحيى بن سعيد عن أبي بكر الحكم بن فروخ عن عكرمة عن بن عباس أنه كان يكبر من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق قال محمد بن رافع فلقيت إسحاق بن إبراهيم فقلت إن يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال أبو العباس فأتيت إسحاق فقلت إن محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال أبو العباس فقلت لإسحاق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال إسحاق نحو ألفي حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع بإسناد لا يحتج بمثله

[6072] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبا أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا حسان بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق قال يحيى بن أيوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الإسناد نحوه عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما وقد رواه نائل بن نجيع عن عمرو بن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وأبي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية

باب كيف التكبير

[6073] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعا لم يحج ثم أذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج إلى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به وقال إن الصفا والمروة من شعائر الله قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت وكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى إذا أتى بطن المسيل سعى حتى أضعده قديمه في المسيل ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا وعن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فالابتداء بثلاث تكبيرات نسفا أشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وإن كان الكل واسعاً وبالله التوفيق

[6074] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم بن عكرمة عن بن عباس يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام النفر لا يكبر في المغرب الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر وأجل الله أكبر على ما هدانا كذا أخبرناه من كتابه ثلاثا نسفا ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن أبي الحسن البصري

[6075] أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب يعني بن جرير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير أيام التشريق الله أكبر الله أكبر الله أكبر

وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يكبر الله ثلاث مرات

[6076] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضى الله تعالى عنه يعملنا التكبير يقول كبروا الله أكبر الله أكبر كبيرا أو قال تكبيرا اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين

باب سنة التكبير للرجال والنساء والمقيمين والمسافرين والذي يصلي سنة منفردا وفي جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه { واذكروا الله في أيام معدودات } فعم ولم يخص وقال { فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا } وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وأنه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا وروينا عن بن عمر وأنس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدو من منى إلى عرفة وكانوا مسافرين وعن أم عطية في الحيض يخرجون يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضى الله تعالى عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد وكان الشعبي وإبراهيم النخعي يقولان هذا القول وكان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمنى أيام التشريق خلف النوافل

باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار أفطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من الغد

[6077] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن أبي بشر قال أخبرني أبو عمير بن أنس بن مالك قال وكان أكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغمى علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد هذا إسناد صحيح وبمعناه رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون إلا ثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا أيضا فإن لم يخرج بهم من الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي

[6078] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار أن عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار فأمر الناس أن يفطروا وأن يخرجوا لعيدهم من الغد

باب القوم يخطئون الهلال

[6079] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون وأضاحكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف

باب اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة

[6080] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسرائيل عن عثمان عن المغيرة عن إياس بن أبي رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء

[6081] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن أبي سمينة ثنا زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وأنا مجمعون فمن شاء أن يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع

[6082] وحدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء أنبأ أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ثنا محمد بن المصفي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وأنا مجمعون رواه أيضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فأرسله

[6083] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان أبي صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد أصبتم ذكرا وخيرا وأنا مجمعون فمن أحب أن يجلس فليجلس ومن أحب أن يجمع فليجمع وپروي عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولا مقيدا بأهل العوالي وفي إسناده ضعف وروي ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا بأهل العالية إلا أنه منقطع

[6084] أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني إبراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن يجلس من أهل العالية فليجلس من غير حرج وروي ذلك بإسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه مقيدا بأهل العالية موقوفا عليه

[6085] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له

[6086] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن يعني بن سفيان ثنا حبان أنبأ عبد الله أنبأ يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى بن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطرکم من صيامکم وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسكکم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر من أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسكکم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه رواه البخاري في الصحيح عن حبان بن موسى بطوله

باب عبادة ليلة العيدين

[6087] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد قال قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال من قام ليلتي العيد لله محتسبا فلم يمت قلبه حتى تموت القلوب قال الشافعي وبلغنا أنه كان يقال إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الأضحى وليلة الفطر وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان قال وبلغنا أن بن عمر كان يحيي ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صباحها النحر

باب ما روي في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك

[6088] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان ثنا أبو علي أحمد بن الفرج المقرئ ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت واثلة بن الأسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال واثلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك

[6089] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم ثنا عبد العزيز معاوية ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقية بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ هذا منكر لا أعلم يرويه عن بقية غير محمد بن إبراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قد رأيت به بإسناد آخر عن بقية موقوفا غير مرفوع ولا أراه محفوظا

[6090] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد السلام البزاز عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا وقد روي حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح

[6091] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن حماد ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت

رضى الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل أهل الكتابين وكرهه عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخاري

كتاب صلاة الخسوف

باب الأمر بالفزع إلى ذكر الله وإلى الصلاة متى كسفت الشمس

[6092] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله وإلى الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل

[6093] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ووكيع قالوا ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وأبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا المعنى

باب الأمر بأن ينادي الصلاة جامعة

[6094] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أنه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان

[6095] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم أربع ركعات في ركعتين بأربع سجرات ثم تشهد وسلم أخرجاه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم

باب كيف يصلي في الخسوف

[6096] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا القعني ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القعني إملاء فيما قرأ على مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيت ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إني رأيت الجنة أو رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر كاليوم منظرا أقطع منها ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط لفظ حديث القعني وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك في رواية إسحاق عن القعني ولم يذكر الشافعي قوله أقطع منها والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى عن مالك

[6097] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فافترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فافترا قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وأربع سجعات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتوها فافزعوا إلى الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن بن وهب وأخرجه البخاري من حديث عنبسة عن يونس بن يزيد وزاد

[6098] ما أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس عن بن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث أن بن عباس يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين

[6099] وأخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا الرمادي ثنا أحمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة بطوله مع هاتين الزياتين

[6100] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع بن شهاب يخبر بذلك عن عروة عن عائشة قال الزهري فقلت لعروة ما فعل ذلك أخوك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل صلاة الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة قال بن شهاب وأخبرني كثير بن عباس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات في ركعتين في أربع سجعات رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مهران دون حديث كثير ورواه مسلم عن محمد بن مهران مع حديث كثير دون قصة بن الزبير

[6101] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي أنبأ أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد وتجلت الشمس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم قال يا أمة محمد والله إن أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا قالت ثم رفع يديه فقال ألا هل بلغت قال وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فذكر الحديث لفظ حديث أبي صالح رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

[6102] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر رواه البخاري في الصحيح عن القعني وهو عبد الله بن مسلمة

[6103] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضی الله تعالى عنها أنها قالت أتت يهودية

فقال أعاذك الله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله إنا لنعذب في قبورنا فقال كلمة إني عاذ بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت أنا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريعا حتى قام في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا وهو دون السجود الأول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته أربع ركعات في أربع سجودات قالت فسمعت بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح أو كفتنة الدجال

[6104] وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان بإسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر إلا أنه لم يسق المتن وأحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية بن عيينة كما ذكرنا

[6105] وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودي الصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقالت عائشة رضی الله تعالى عنها ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا قط أطول منه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن أبي النضر عن شيبان

[6106] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه وعطاء بن السائب عن أبيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى قيل لا يركع فركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع فرفع فأطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فأطال حتى قيل لا يرفع فجلس فأطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فأطال السجود ثم رفع وفعل في الأخرى مثل ذلك حتى انجلت الشمس فهذا الراوي حفظ عن عبد الله بن عمرو طول السجود ولم يحفظ ركعتين في ركعة وأبو سلمة حفظ ركعتين في ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل من إسماعيل عن سفيان وزاد في الحديث ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان فذكره بالإسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد أخرجه بن خزيمة في مختصر الصحيح

[6107] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجديتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجودات وجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم أقبل على أصحابه فقال إني عرضت على الجنة والنار فقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته أو قال قصرت يدي عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها

ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وأنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم وأنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائي

[6108] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البزاز ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة ركعتين وروي هذا الحديث أيضا عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية

[6109] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي الفقيه أنبا الفقيه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النسوي بها أنبا أبو العباس الحسن بن سفيان حدثني الحسين بن علي عن يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد عثمان رضى الله تعالى عنه بالمدينة وبها عبد الله بن مسعود قال فخرج عثمان رضى الله تعالى عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلستا إليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فإذا رأيتم قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة فإنها إن كانت التي تحذرون كانت وأتمت على غير غفلة وإن لم تكن كنتم قد أصبتم خيرا أو اكتسبتموه وكذلك رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد

[6110] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر أنبا عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرنبي أن حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة بن عباس في الكسوف

باب من أجاز أن يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات

[6111] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بكر أنبا بن جريح قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من أصدق يريد عائشة أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قياما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع في ثلاث ركوعات وأربع سجعات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان إذا ركع قال الله أكبر ثم يركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فإذا رأيتم كسوفًا فاذكروا الله حتى ينجلي رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم قال في الحديث حسبته يريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن بن جريح ظننت أنه يريد عائشة

[6112] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام وهذا حديث إسحاق وقال معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست

ركعات في أربع سجعات قلت لمعاذ بن هشام أهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مرية رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال الشيخ قتادة لم يشك في أنه عن عائشة وقد خالفهما عبد الملك بن أبي سليمان في إسناده فرواه عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله وأخبر أن ذلك كان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6113] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي إملاء سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجعات كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول منها إلا أن يكون ركوعه نحو من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه ففضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي

[6114] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نميرح وأبناً أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى إذا انتهى إلى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه حتى جرى بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج بمحجنه فإن فطن له قال إنه تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً ثم جرى بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها أبو الزبير عن جابر علم أنها قصة واحدة وأن الصلاة التي أخبر عنها إنما فعلها يوم توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن بن عباس ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية أكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت أحد ولا لحياته دلالة على أنه إنما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة رداً لقولهم إنما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دلالة على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب إليه الشافعي ومحمد بن إسماعيل البخاري رحمهما الله تعالى

باب من أجاز أن يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة أربع ركوعات

[6115] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن علي بن سفيان عن حبيب بن طاوس عن بن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجعات قال أبو عبد الله زادني أبو عمرو بن أبي جعفر فيه عن الحسن بن سفيان قال وعن علي مثل ذلك رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وذكر فيه عليا

[6116] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع وفي الأخرى مثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان وأما محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله فإنه أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة وقد روينا عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس ولم أجد ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس ويحتمل أن يكون حملة عن غير موثوق به عن طاوس وقد روى سليمان الأحول عن طاوس عن بن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجعات فخالفه في الرفع والعدد جميعا

[6117] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال فقال يعني بعض من كان يناظره روى بعضكم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الانفراد ووجه نراه والله أعلم غلطا قال وهل يروي عن بن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم أخبرنا سفيان عن سليمان الأحول يقول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا بن عباس في صفة زمزم ست ركعات في أربع سجعات فقال فما جعل زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس أثبت من سليمان الأحول عن طاوس عن بن عباس قلت الدلالة عن بن عباس موافقة حديث زيد بن أسلم عنه روي عن عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت بن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم إن شاء الله وإذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن بن عباس خلاف ما روى سليمان الأحول كانت رواية ثلاث أولى أن تقبل وعبد الله بن أبي بكر وزيد بن أسلم أكثر حديثا وأشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روي عن بن عباس أنه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن بن عباس أشبه أن يكون بن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وأنه سوى بينهما فأحاديثها أكثر وأثبت مما رويت فأخذنا بالأكثر الأثبت قال الشيخ وإنما أراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضی الله تعالى عنها بالتوهم وأراد بالغلط حديث عبد الملك بن أبي سليمان فإن بن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال أحمد بن حنبل أفضي لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى أبو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب العلل عن محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله أنه قال أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجعات قال الشيخ رحمه الله وقد روي من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة

[6118] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثني أبي عن بن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم رفع كما ركع صنع ذلك أربع ركعات قبل أن يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتج به وروي خمس ركوعات في ركعة بإسناد لم يحتج بمثله صاحب الصحيح ولكن أخرجه أبو داود في السنن وهو

[6119] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب وعبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن أيوب قالوا أنبأ روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا أبو جعفر الرازي عن ربيع بن أنس عن أبي العالقة عن أبي بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها ويذكر عن الحسن البصري أن علياً رضى الله تعالى عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجعات

[6120] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك ويذكر عن علي رضى الله تعالى عنه أربع ركعات في ركعة

[6121] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس في عهد علي رضى الله تعالى عنه قال فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا أدري بأيهما بدأ وجهه بالقراءة ثم ركع نحواً من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحواً من قيامه ثم ركع نحواً من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحواً من قيامه ثم سجد في الرابعة ثم قام فقرأ بسورة الحج ويس ثم قام فصنع كما صنع في الركعة الأولى ثمان ركعات وأربع سجعات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن الشمس لم يرفعه سليمان الشيباني ورواه الحسن بن الحر عن الحكم فرفعه

[6122] أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم وحفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن علي رضى الله تعالى عنه قال كسفت الشمس فصلى علي رضى الله تعالى عنه للناس فقرأ بياسين ونحوها ثم ركع نحواً من قراءته السورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضاً قد السورة ثم ركع قدر ذلك أيضاً حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل

[6123] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال حنش بن المعتمر أبو المعتمر الكنانى

وقال بعض حنشل بن ربيعة سمع عليا رضى الله تعالى عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه حنشل بن المعتمر ليس بالقوي قال الشيخ ومن أصحابنا من ذهب إلى تصحيح الأخبار الواردة في هذه الأعداد وأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة أربع ركوعات في كل ركعة فأدى كل منهم ما حفظ وأن الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع إذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب إلى هذا إسحاق بن راهويه ومن بعده محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى وأبو سليمان الخطابي واستحسنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وباللله التوفيق والذي أشار إليه الشافعي من الترجيح أصح والله أعلم

باب من صلى في الخسوف ركعتين

[6124] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن محمود عن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي ابنه إبراهيم عليه السلام بدليل

[6125] ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قراءة عليه ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك أن ابنا له مات يقال له إبراهيم فقال ناس في ذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث إلا أن أبا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصلى بنا ركعتين مع إخباره أن ذلك كان يوم توفي إبراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما أثبتته بن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلى ركعتين كما تصلون

[6126] أخبرناه أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد القاضي أنبأ أبو سهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمعناه وقال كما تصلون إلا أنه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة فيما بينهم فأشار إليها والله أعلم

[6127] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أرمي بأسهم لي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فاتتهن إليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد وبهليل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقراً بسورتين وركع ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن

عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقرأ بسورتين ورُكع ركعتين يحتمل أن يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد روينا عن جماعة أثبتوه والمثبت شاهد فهو أولى بالقبول

[6128] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فرعا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال إن ناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وإن الله عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة هذا مرسل أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير إنما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة

[6129] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم حتى انجلت الشمس فقال إن أناسا من الجاهلية كانوا يقولون إذا كسف واحد منهما إنما ينكسف لموت من عظماء أهل الأرض وإن ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا ورواه الحارث بن عمير البصري عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجلت ورواه الحسن بن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الألفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي

[6130] أخبرنا أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستعجلا يجر رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت وقال إن أهل الجاهلية يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من عظماء الأرض وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل ويحدث الله في خلقه ما يشاء فأيهما انكسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله عز وجل أمرا هذا أشبه أن يكون محفوظا وقد قيل عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي

[6131] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن أيوب ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين أطال فيهما القيام قال وانجلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الآيات تخويفا يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفا وزاد في أوله فخرج فرعا يجر ثوبه وأنا معه يومئذ بالمدينة وهذا أيضا لم يسمعه أبو قلابة عن قبيصة إنما رواه عن رجل عن قبيصة

[6132] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ربحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن إسماعيل قال حتى بدت النجوم فألفاظ هذه الأحاديث تدل على أنها راجعة إلى الإخبار عن صلاته يوم توفي ابنه عليهما السلام وقد أثبت جماعة من أصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو أولى بالقبول من رواية من لم يثبتته وبالله التوفيق وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ركعتين نحواً من صلاتكم وحديث سمرة بن جندب في معناه وذلك يرد إن شاء الله تعالى وحديث النعمان بن بشير ثم رجح أحاديثنا بأن الجائي بالزيادة أولى أن يقبل قوله لأنه أثبت ما لم يثبت الذي نقص الحديث وبأن إسنادنا في حديثنا من أثبت إسناد الناس أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع عن الشافعي رضى الله تعالى عنه

باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس

[6133] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو مصعب ح وأنبا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني جميعاً عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً بنحو من سورة البقرة وفي رواية أبي مصعب قرأ نحواً من سورة البقرة رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعي في هذا دليل على أنه لم يسمع ما قرأ لأنه لو سمعه لم يقدره بغيره

[6134] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني بن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتاً

[6135] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على أحمد بن محمد بن عيسى البرتي وأنا أسمع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن بن عباد يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب أنه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كأطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتاً ثم فعل في الثانية مثل ذلك

[6136] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدين ثم قام فأطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران ورواه أبو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب السنن إلا أنه قال في الركعة الأولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدين وفي ذلك دليل على أنه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام

باب من اختار الجهر بها

[6137] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع بن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع من قراءته كبر وركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة في صلاة الكسوف فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن محمد بن مهران قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر أما حديث سليمان بن كثير

[6138] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن وأطال وأما حديث سفيان بن حسين

[6139] فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس أو قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة وقد روي عن الأوزاعي عن الزهري

[6140] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا أبي ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف

[6141] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن إسماعيل يعني السلمى ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس أربع ركعات وأربع سجعات فقرأ في الركعة الأولى بالعنكبوت وفي الثانية بلقمان أو الروم وروينا عن حنش عن علي رضي الله تعالى عنه أنه جهر بالقراءة في صلاة كسوف الشمس وفيما حكى أبو عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال حديث عائشة رضی الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف أصح عندي من حديث سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أسر القراءة فيها قال الإمام أحمد رحمه الله حديث عائشة رضی الله تعالى عنها في الجهر ينفرد به الزهري وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ثم عن بن عباس رضی الله تعالى عنهما ما يدل على الإسرار بها والله أعلم

باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر

[6142] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني الواقدي أن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم برزة بنت المنذر من

بني النجار ومات وهو بن ثمانية عشر شهرا

[6143] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا أبو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا إسماعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين قالت حضرت موت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس لا تنكسف لموت أحد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنة عشر وكذلك ذكره الزبير بن بكار فإن كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة إحدى عشرة وقد روينا في أخبار صحيحة أن الشمس خسفت يوم توفي إبراهيم بن نبي الله صلى الله عليه وسلم

[6144] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضيئين من المحرم سنة إحدى وستين وهو بن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف

[6145] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار أنبأ بن لهيعة عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى طننا أنها هي

باب الصلاة في خسوف القمر

[6146] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن علي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وإنهما لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم

[6147] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن إسماعيل فذكره بمثله إلا أنه قال يكشف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد وروناه في أول هذا الكتاب من حديث جرير ووكيع عن إسماعيل وفيه فإذا رأيتموهما فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة

[6148] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي عن بن وهب

[6149] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى أبو علي الأسدي ثنا أبو زكريا يعني السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكره قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله هكذا رواه جماعة من الأئمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخاري برواية حماد بن سلمة عن يونس

[6150] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث عن أشعث عن الحسن عن أبي بكره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في كسوف الشمس والقمر

[6151] وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن بن عباس أن القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج بن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب فخطبنا فقال إنما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئاً منهما خاسفا فليكن فزعمكم إلى الله

باب الخطبة بعد صلاة الكسوف

[6152] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لصحكتم قليلا ولبيكتن كثيرا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك

[6153] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فأخذت قرية من ماء إلى جنبي فجعلت أصب على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء توعدونه لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم أنك كنت تؤمن به فتم صالحا وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال أبو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من أوجه آخر عن هشام

[6154] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا زهير وأخبرنا محمد بن علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن الأسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة أنه شهد خطبة يوما لسمره بن جندب فذكر في خطبته بينا أنا يوما وغلالم من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الشمس على قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر من الأفق اسودت حتى آضت كأنها تنومة فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله في أمته حدثا فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الناس قال فتقدم فصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله تعالى وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر ورسول الله فأذركم الله إن كنتم تعلمون إنني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أنني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن رجلا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وأنهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة والله لقد رأيته منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وأخراكم وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحيي لشيخ من الأنصار وإنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا فيهزمه الله وجنوده حتى أن جذم الحائط وأصل الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن يكون ذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى يزول جبال عن مراسيها ثم على أثر ذلك القبض وأشار بيده قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا الحديث ما قدمها ولا آخرها

[6155] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمره بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال أما بعد

باب ما يستحب للإمام من حض الناس على الخير وأمرهم بالتوبة والتقرب إلى الله عز وجل بنوافل الخير في
خطبة الخسوف

[6156] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعل في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله أرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة

[6157] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالوا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاته قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد إن من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا ولضحكتكم قليلا ألا هل بلغت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا

[6158] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عاصم بن علي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الإعتاق في رواية هشام عن أبيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك

[6159] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وأنا أسمع قال حدثنا أبو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء رضی الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالعتاقة عند الكسوف رواه البخاري في الصحيح عن أبي حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخاري تابعه الدراوردي عن هشام

[6160] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل إسناده قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس

[6161] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عثام بن علي ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضی الله تعالى عنها قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر

باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع

[6162] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن وهب وأخرجه البخاري من حديث عنيسة عن يونس ورواه أبو موسى الأشعري وأبو بكر وسمره بن جندب وأسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهم في صلاته في المسجد

[6163] وأخبرنا أبو القاسم بن محمد الأيادي المالكي ببغداد ثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير أن أبا أحمد الزبيري ثنا حبيب بن حسان عن إبراهيم والشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنما انكسفت لموت إبراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلى بالناس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الدليل على أنه إنما يصلي صلاة الخسوف حتى ينجلي فإذا انجلى لم يبتدأ بالصلاة

[6164] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أن أبا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمر وثنا زائدة ح قال وحدثنا أبو بكر أن أبا محمد بن حيان ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن زيادة بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد إلا أنه قال حتى تنجلي

[6165] وأنبأ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أن أبا بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا مصعب بن المقدم ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبه يقول فذكره بمثله وقال حتى تنكشف رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وروينا في حديث أبي مسعود الأنصاري وأبي بكر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم

[6166] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحر بن نصر عن بن وهب وزاد في آخره قال وقال أيضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة

باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي

[6167] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ بن ملحان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتها فافزعوا إلى الصلاة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره إمام استدلالاً بما مضى من أمره صلى الله عليه وسلم بالفرع إلى الصلاة

[6168] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو أو صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت بن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

[6169] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة بن ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن بن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت فرز النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى أدرك بردائه فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم يركع فلو جاء إنسان بعدما ركع لم يكن ركع شيئاً ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت فجعلت أنظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أسقم مني قائمة فأقول أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن جريج وغيره

باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر واحتج الشافعي في القديم في ذلك بأن زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فخطب الناس ولم يذكر أنه صلى

[6170] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي معشر ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفت السرر وابن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق أحداً يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال أحدثتم لقد عجلتم قالت ولا أعلمه إلا قال لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم

باب من استحبه الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

[6171] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك قال فأتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله إن كانت الريح لتشتد فنبادر إلى المسجد مخافة القيامة

[6172] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن رافع ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقبل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لفظ حديث الروذباري وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتا بالمدينة فقال لي بن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفة بنت حبي امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجئت إلى بن عباس فوجدته ساجدا ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لا أم لك أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا فأى آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء

[6173] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن حبيب يعني بن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود إذا سمعتم هادا من السماء فافزعوا إلى الصلاة

باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياسا على صلاة الخسوف

[6174] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الأحول عن قزعة عن علي رضي الله تعالى عنه أنه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجعات خمس ركعات وسجعتين في ركعة وركعة وسجعتين في ركعة قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله تعالى عنه لقلنا به قال الشيخ رحمه الله هو عن بن عباس ثابت كما

[6175] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس أنه صلى في زلزلة بالبصرة فأطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع فسجد ثم قام في الثانية ففعل كذلك فصارت صلاته ست ركعات وأربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال بن عباس هكذا صلاة الآيات

كتاب صلاة الاستسقاء

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

[6176] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد

بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالكوفة من أصل سماعه أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا القعني عن مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنايات الشجر قال فانجابت عن المدينة نجياث الثوب رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك

باب الإمام يخرج إلى المصلى إذا أراد أن يستسقي بصلاة

[6177] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[6178] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفارابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد الذي أرى النداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فذكر الحديث بمثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله قال البخاري كان بن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري من بلحراث بن الخزرج المدني صاحب الأذان

باب الإمام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا

[6179] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت المدني ثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن أبيه أن الوليد أرسل إلى بن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فأتيته فقلت إنما تمارينا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل أرسل بن أخيكم يعني الوليد وهو أمير المدينة يومئذ فقال بن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين

[6180] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا علي بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا وكيع عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى بن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له بن عباس ما منعه أن يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متخشعا متبذلا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب كخطبتكم

باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعييد والعجائز

[6181] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا الوليد ثنا بن جابر عن زيد بن أرقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم

[6182] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا قاسم بن أبي صالح الهمداني بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنما نصر الله عز وجل هذه الأمة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم أخرجه البخاري من حديث محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن مصرف

[6183] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأ في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريح بن يونس ثنا إبراهيم بن خثيم يعني بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا إبراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد بإسناد آخر غير قوي

[6184] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قالوا ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد يعني بن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني بن مسافع الديلي عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم لترضن رضا

باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم

[6185] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر

[6186] أخبرنا أبو بكر بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي حدثني أبو المدلة سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرك ولو بعد حين

باب الخروج من المظالم والتقرب إلى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير رجاء الإجابة

[6187] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبيدي وعلي بن الحسن الهلالي قالوا ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ علي بن عيسى ثنا عبد الله بن

محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال { يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[6188] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المرادي إملاء ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب إلي عبد بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما زال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني عبيد أعطيتهم ولئن استعذتني لأعذنه وذكر باقي الحديث قد أخرجه في كتاب الأسماء والصفات مع تأويله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة

[6189] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي أنبأ سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء قال فيقال انتظر هذين حتى يصطلحا وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمعناه إلا أنه قال انظروا هذين حتى يصطلحا مرتين رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير

[6190] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن بن بريدة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط إلا سلط الله عز وجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر كذا رواه بشير بن المهاجر

[6191] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم ثنا معاذ بن أسد المروري أنبأ الفضل بن موسى السيناني ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن بن عباس قال ما نقض قوم العهد قط إلا سلط الله عليهم عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم أظنه قال والقتل

باب الدليل على أن السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين وأنه يصليها ركعتين كما يصلي في العيدين بلا أذان ولا إقامة في وقت صلاة العيد

[6192] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا أبو بكر عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالناس يستسقي فصلى ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى

[6193] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره بزيادته

[6194] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان الفزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت النعمان هو بن راشد يحدث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن تفرد به النعمان بن راشد عن الزهري

[6195] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبا حاتم بن إسماعيل عن ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال أخبرني أبي وسمعت يحدث قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ أمير المدينة إلى بن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فأتيته فقلت إنا تمارينا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا ولكن أرسلك بن أخيك ولو أنه أرسل فسأل ما كان بذاك بأس ثم قال بن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلّى ركعتين كما كان يصلي في العيد لفظ حديث إبراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه إلا أنه قال الوليد بن عتبة قال أبو داود السجستاني الصواب بن عتبة قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهم أن دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري

[6196] كما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى بن عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من أرسلك قلت فلان قال ما منعه أن يأتيني فيسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متبذلا فلم يخطب كخطبتكم هذه وصلّى ركعتين كما يصلي في العيد قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين أو بعدها قال لا أدري فهذا يدل على أن هشاما كان لا يحفظه وقد رواه إسماعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالا بها على صلاة العيدين

[6197] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان السكري ثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل بن ربيعة عن جده هشام بن إسحاق عن أبيه عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى متخشعا متبذلا كما يصنع في العيدين ورواه عبد الله بن يوسف التميمي عن إسماعيل بن ربيعة بمعناه

[6198] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن طلحة قال أرسلني مروان إلى بن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء

فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين فكبر في الأولى بسبع تكبيرات وقرأ بسبح اسم ربك الأعلى وقرأ في الثانية هل أتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات

[6199] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا أحمد بن عمرو يعني بن عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال سألت بن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين بغير أذان ولا إقامة وكبر فيهما ثماني عشرة تكبيرة سبعا في الأولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقراءة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو بما قبله من الشواهد يقوى

[6200] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الأنصاري خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقبت يومئذ زيد بن أرقم وليس بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسيرة أو ذات العشييرة

باب ذكر الأخبار التي تدل على أنه دعا أو خطب قبل الصلاة

[6201] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على بن وهب أخبرك بن أبي ذئب ويونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يستسقي فحول إلى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين قال بن أبي ذئب في الحديث وقرأ فيهما قال بن وهب يريد الجهر رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب وقال في الحديث فصلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة وكذلك عن أبي نعيم عن بن أبي ذئب ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله عن بن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعثمان بن عمر وأبو داود الطيالسي عن بن أبي ذئب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهري فوصف الصلاة أول ثم وصف تحويل الرداء والدعاء والله أعلم

[6202] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثني خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقع على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال إنكم شكوتم جذب دياركم واستبخار المطر عن أبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يده ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وأنشأ الله تعالى سبحاناً فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سألت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وإني عبده ورسوله أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن هارون

[6203] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ثنا زهير عن أبي إسحاق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري يستسقي وقد كان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن أرقم قال أبو إسحاق وأنا معه يومئذ فقام قائماً على رجله على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقرأه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن أبي إسحاق قال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عن أبي إسحاق قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثوري وزهير أشبه والله أعلم

باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

[6204] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبأ أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عباد بن تميم أن عمه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس إلى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا قائماً ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان فذكره بنحوه إلا أنه قال فدعا الله قائماً وقال فاسقوا رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

باب استقبال القبلة إذا اجتهد في الدعاء

[6205] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرما ومحمد بن عمرو الحرشي قال أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقى وإنه لما أراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

[6206] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان ح وأخبرنا أبو الحسن بن عباد بن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وفي رواية بن مهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول

رداءه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

باب وقت تحويل الرداء

[6207] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب كيفية تحويل الرداء

[6208] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله

[6209] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين وبإسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد والمسعودي عن أبي بكر بن محمد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث قال المسعودي فقلت لأبي بكر أجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين أو جعل أعلاه أسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ثم روايته عن المسعودي عن أبي بكر قوله مختصراً

[6210] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد ح وأنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه لفظهما سواء

باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء

[6211] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور إملاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول رداءه ليتحول القحط كذا قال عن جابر ورواه غيره عن إسحاق بن عيسى فلم يذكر فيه جابراً وجعله من قول أبي جعفر

[6212] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ثنا جدي ثنا إسحاق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلًا

[6213] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعني تحول السنة الجذبة إلى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال

باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء وأن يقول كثيرا استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

[6214] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا الحكم هو بن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن أبيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب

[6215] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو خليفة ثنا العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي ثنا الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال خرج عمر رضى الله تعالى عنه يستسقي فجعل لا يزيد على الاستغفار فقلت ألا يتكلم لما خرج له ولا أعلم أن الاستسقاء هو الاستغفار فمطرنا

[6216] أخبرنا أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعني أنبأ عبثر عن مطرف عن الشعبي قال أصاب الناس قحط في عهد عمر رضى الله تعالى عنه فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا أمير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وقوله { ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين } فاستغفروا ربكم ثم توبوا إليه كذا وجدته في كتابي بمفاتيح السماء ورواه غيره عن مطرف فقال بمجادح السماء

[6217] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى رج فقل له ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجادح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ { استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا } { ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا }

باب الاستسقاء بمن ترحى بركة دعائه

[6218] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق

ثنا بسطام بن الفضل ثنا أبو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه أنه سمع بن عمر يتمثل بشعر أبي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن أبي قتيبة

[6219] قال البخاري وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه يعني ما أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن أبيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فأذكر قول الشاعر وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل قال وهو قول أبي طالب

[6220] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملأ أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس يعني عن أنس أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا فيسقون رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقال عن أنس بن مالك من غير شك وكأن ذكر أنس سقط من كتاب شيخنا أبي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الأنصاري موصولا

باب الإمام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

[6221] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت أنبأ أسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن بن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس إدبارا قال اللهم بسبع كسيع يوسف فأخذتهم سنة حتى أكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه أبو سفيان وناس من أهل مكة فقالوا يا محمد إنك تزعم أنك بعثت رحمة وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقي الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي أصابهم وذلك قوله عز وجل { إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون } وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر أخرجه في الصحيح من أوجه عن منصور وأشار البخاري إلى رواية أسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته

باب الإمام يستسقي للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي

[6222] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل حدثني أبو الطاهر أنبأ بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وأخرجاه من حديث أبي عبيد عن أبي هريرة مختصراً

باب استسقاء إمام الناحية المخصصة لأهل الناحية المجدية ولجماعة المسلمين

[6223] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا إسحاق الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى أخرجاه في الصحيح من حديث زكريا

[6224] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل ثنا موسى بن ثروان المعلم حدثني طلحة بن عبيد الله بن كريب الخراعي قال حدثني أم الدرداء قالت حدثني سيدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به أمين ولك بمثل رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم

باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر

[6225] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد يعني البيهقي ثنا عبد الأعلى بن حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن أبي بكر المقدمي ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المعتمر هو بن سليمان عن عبيد الله هو بن عمر عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وأيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحب فأنشأت سحابة فانتشرت ثم أمطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله أن يحبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة فظنرت إلى المدينة كأنها لفي مثل الإكليل رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي ورواه مسلم عنه وعن عبد الأعلى بن حماد

[6226] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبال القبلة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشران وفيه مع ما مضى من حديث عبد الله بن زيد كالدلالة على أن ذلك إنما يسن في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله أعلم

[6227] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد يعني بن المسيب أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أخبر أن أبا لبابة يقول للسماء أمدي يدعو بالجذب لنفاق ثمرة نخله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أرسلها حتى يسد أبو لبابة ثعلب مريده بردائه فأرسل الله السماء فلما صار السيل بثمر أبي لبابة وهو في المبرد اضطر أبو لبابة إلى إزاره فسد به ثعلب المبرد

[6228] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أن أبا عمرو بن مطر ثنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني بالري أن أبا أبي أنبا السندي يعني بن عبدويه الدهكي عن عبد الله بن عبد الله المدني هو أبو أويس عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في المرابيد قال وما في السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مريده بإزاره قال فاستهلت السماء فأمطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الأنصار بأبي لبابة يقولون له يا أبا لبابة إن السماء والله لن تغلق أبدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مريدك بإزارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مريده بإزاره قال فاقلعت السماء

باب الدعاء في الاستسقاء

[6229] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر ح وأنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل ح وأنبا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد وإسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك ح وأخبرنا أبو عمرو أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل هو بن جعفر أخبرني شريك عن أنس أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يعيثننا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا ثلاثا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال أنس فلا والله ما رأينا الشمس سنا قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنايب الشجر قال فأقلعت فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول فقال لا أدري رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل

[6230] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار فأطبقت عليهم هكذا أخبرنا به في كتاب المستدرک وأخبرنا به في الفوائد الكبير لأبي العباس فقال في الحديث أتت النبي صلى الله

عليه وسلم هوازن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا

[6231] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني ثنا أبو العباس الأصم فذكره وقال هوازن ولم يقل قولوا هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب أبي داود وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توأكي ثم فسره فقال قوله توأكي معناه التحامل إذا رفعهما ومدهما في الدعاء

[6232] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الأول قال عبد الله فحدثت بهذا الحديث أبي فقال أبي أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشيء كأنه أنكره من محمد بن عبيد قال أبي فحدثناه يعلى أخو محمد ثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلًا ولم يقل بوأكي خالفه

[6233] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب أنبا أبو عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فأتيته فقلت يا رسول الله إن الله قد أعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير راثئ نافعا غير ضار فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى سقوا

[6234] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا عبد الرحيم بن سليمان الأشل عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت وكذلك رواه علي بن قادم عن الثوري عن يحيى بن سعيد ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول مرسلًا

[6235] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن عمرو بن حفص ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا هاشم بن القاسم ثنا يعلى ثنا عبد الله بن جرأد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريا توسع به لعبادك تغرز به الصرع وتحيي به الزرع لفظ حديث أبي عبد الله وفي حديث بن الحارث قال ثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جرأد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد هنيئًا مريا

[6236] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الطراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا ولا علينا هذا مرسل

باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

[6237] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما هو صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ودعا قال أنس إن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم تزل تمطر ثم إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله أن يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا قال أنس فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنها إكليل رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[6238] أخبرنا أبو صالح أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن أبي عدي جمعيا عن بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما

[6239] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه يعني في الاستسقاء رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير

[6240] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو سلمة وعلي بن عثمان قالا ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأيت بياض إبطيه زاد علي وهو على المنبر

[6241] وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

[6242] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة البغدادي ببخارى أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك يقول أتى رجل أعرابي من أهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ثقل المسافر ومنع الطريق أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال أيوب بن سليمان

باب كراهية الاستمطار بالأنواء

[6243] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن الفعيني وابن أبي أويس عن مالك وكذلك رواه عبد العزيز الماجشون ومحمد بن جعفر بن أبي كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة بمعناه وكأنه سمعه منهما

[6244] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنا عمرو بن سواد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه أبو يونس عن أبي هريرة بمعناه وروي عن بن عباس

[6245] أخبرناه أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عباس بن عبد العظيم العبدي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل قال حدثني بن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم إنكم تكذبون رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي رحمه الله في حديث زيد بن خالد الجهني أرى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله أعلم إن من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك إيمان بالله لأنه يعلم أنه لا يمطر ولا يعطي إلا الله عز وجل وأما من قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض أهل الشرك يعنون من إضافة المطر إلى أنه أمطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يمطر ولا يصنع شيئاً فأما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فإنما ذلك كقوله مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام أحب إلي منه أحب أن يقول مطرنا في وقت كذا قال وبلغني أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ { ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها } فاطر

قال الشافعي رحمه الله وروينا عن عمر رضى الله تعالى عنه أنه قال يوم الجمعة وهو على المنبر كم بقي من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء إلا العواء فدعا ودعا الناس حتى نزل عن المنبر فمطر مطرا أحيا الناس منه قال الشافعي وقول عمر رضى الله تعالى عنه هذا يبين ما وصفت لأنه إنما أراد كم بقي من وقت الثريا لمعرفةهم بأن الله تعالى قدر الأمطار في أوقات فيما قد جربوا كما علموا أنه قدر الحر والبرد فيما جربوا في أوقات قال وبلغني أن عمر بن الخطاب أرجف بشيخ من بني تميم غدا متكئا على عكاز وقد مطر الناس فقال أجاد ما أفرى المجدح البارحة فأنكر عمر قوله أجاد ما أفرى المجدح لإضافته المطر إلى المجدح قال الإمام أحمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعي رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[6246] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك أنه بلغه أن أبا هريرة كان يقول فذكره والذي رواه أولا عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فهو

[6247] فيما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن سلمان الأغر مولى جهينة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصحون وأكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن إبراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن أبي هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من أبي هريرة وقد حدثني من لا أتهم أنه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادي قال فدعا والناس طويلا واستسقى طويلا وقال للعباس بن عبد المطلب يا عباس كم بقي من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله تعالى عنه يا أمير المؤمنين إن أهل العلم بها يزعمون أنها تعترض بالأفق بعد وقوعها سبعا قال فوالله ما مضت تلك السبع حتى أغيث الناس قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعي رحمه الله

باب البروز للمطر

[6248] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو الحرشي ح وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبأ محمد بن محمد بن زرقويه ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال قال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن بن عباس

باب ما جاء في السيل

[6249] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ من لا أتهم عن يزيد بن الهاد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل السيل قال اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر

[6250] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد في الحر حدثنا علي بن محمد بن الزبير

ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه آتيا من الحج ومعه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فإنه مبارك ثم دعا بمناديل فنزلوا واغتسلوا

باب طلب الإجابة عند نزول الغيث

[6251] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى في ذلك عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن عفير بن معدان على طريقة

[6252] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة

باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هبت ريح شديدة أو رأى سحابا

[6253] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك قال كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مریم

[6254] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوا عارضا مستقبلا أودبتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عيسى وغيره ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن بن وهب

باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها

[6255] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر أنبا بن وهب قال سمعت بن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير

ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت فإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت عائشة ذلك منه فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر

[6256] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن كثير عن الليث عن يونس عن بن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أبا هريرة قال وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقني أن أبا هريرة قال أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سألت عنه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه من ذلك فاستحسنت راحلتي إليه حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرتك أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله عز وجل خيرها واستعيذوا بالله من شرها

باب ما كان يقول إذا رأى المطر

[6257] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر وإذا مطر سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول إذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سرى وذهب عنه ذلك رواه مسلم في الصحيح عن القعني

[6258] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيئا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الأوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا

[6259] أخبرنا أبو الحسن العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني نافع فذكره بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الأوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى بن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى بن عمر ويشهد بقوله ما

[6260] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس يعني بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني رجل عن نافع أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث

[6261] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سحابا أو مخيلة فزع فإذا مطر قال اللهم سقيا ناعا

باب ما يقول إذا سمع الرعد

[6262] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان بغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حجاج بن أرطاة حدثني أبو مظفر عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

[6263] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن هذا الوعيد لأهل الأرض شديد

[6264] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا بن عيينة قال قلت لابن طاوس ما كان أبوك يقول إذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي رحمه الله كأنه يذهب إلى قول الله عز وجل يسبح الرعد بحمده

باب الإشارة إلى المطر يذكر عن عروة بن الزبير أنه قال إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يبشر إليه وليصف ولينعت

[6265] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبائي من لا أتهم حدثني سليمان بن عبد الله عن عروة بذلك هو في المسند الذي خرجه بن مطر وسمعناه من أبي زكريا وغيره عن سليمان بن عبد الله عن عويمر عن عروة وفي المبسوط الذي سمعناه من أبي سعيد بن عويمر والصحيح رواية أبي سعيد فقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن سليمان بن عبد الله بن عويمر قال كنت مع عروة بن الزبير فأشرت بيدي إلى السحاب فقال لا تفعل فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشار إليه أخبرنا محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة حدثني جرير عن محمد بن إسحاق فذكره قال أبو داود وحدثنا محمد بن بشار حدثني أبو عاصم عن بن جريح عن بن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يشار إلى المطر هذا هو المحفوظ مرسلا

[6266] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن يعني بن أبي حسين قال يعني أبا عاصم وأفادنيه بن جريح عن عطاء عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشار إلى المطر وقد روي من وجه آخر ضعيف

باب ما جاء في الرعد

[6267] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقة أن مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق أجنحة الملك يسقن السحاب قال الشافعي رحمه الله ما أشبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن

[6268] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادي الإبل وروى فيه عن علي رضي الله تعالى عنه

[6269] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد

[6270] ورواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه أن عليا رضي الله تعالى عنه قال الرعد الملك أخبرناه أبو عبد الله وأبو سعيد قالا قال أبو العباس ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسن بن موسى فذكره

[6271] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا الأزهر ثنا روح ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي رضي الله تعالى عنه قال البرق مخاريق الملائكة

باب كثرة المطر وقلته

[6272] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن تمطروا ولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

[6273] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن مكتوم ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب إلا سأل وادي كذا روي مرفوعا بهذا الإسناد والصحيح موقوف

[6274] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن أبيه قال قال عبد الله هو بن مسعود ما عام بأكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله كيف يشاء

[6275] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو بن هارون أنبا سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ما من عام بأقل مطرا من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية { ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا }

باب أي ريح يكون بها المطر

[6276] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث شعبة

[6277] وحدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية

[6278] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تبعث من السماء أمثال العزالي فتصر به الرياح فينزل متفرقا

[6279] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد أنبأ سليمان بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود قال إن الله عز وجل يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر

[6280] أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي وبلغني أن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب إلا أسالت وإدا قال الشافعي رحمه الله يعني إن الله خلقها تهب بشري بيد يدي رحمته من المطر

[6281] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدة يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما تأتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لأدرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الأريب وهي عندكم الجنوب

[6282] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط الفرات أنبأ أبو القاسم منصور بن العباس بن منصور أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عبدة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رفعه إن شاء الله تعالى أنه كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقها ولا عقيما

باب ما جاء في سب الدهر

[6283] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن بكر ثنا

هشام عن محمد هو بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره قال الشافعي في رواية حرمة وإنما تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تدم الدهر وتسببه عند المصائب التي تنزل بهم من موت أو هرم أو تلف أو غير ذلك فيقولون إنما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتتان والجديدان فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فإنه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على أنه الذي يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فإنكم إذا سبتم فاعل هذه الأشياء وإنما تسبوا الله تبارك وتعالى فإن الله فاعل هذه الأشياء قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التأويل

[6284] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن حرمة عن بن وهب

[6285] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي

[6286] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ثنا سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا إلا الدهر رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون قول سفيان

جماع أبواب تارك الصلاة

باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

[6287] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جريح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[6288] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل ثنا أبو عاصم عن بن جريح عن أبي الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة

[6289] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم عن بن جريح قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن أبي عاصم بهذا اللفظ

[6290] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك رواه محمد بن عبد الله الرقاشي عن حماد بن زيد

[6291] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ محمد بن أحمد أبو بكر بن خنبة البغدادي ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة وعن علي رضي الله تعالى عنه من لم يصل فهو كافر وعن عبد الله بن مسعود من لم يصل فلا دين له

باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الإيمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة

[6292] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يزيد أنبأ محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم أبو محمد أن الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه كذب أبو محمد أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه

[6293] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني بن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت أبي يحدث عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله المسندي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[6294] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عبد الله بن عدي الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراي الناس جاء رجل يستأذنه أن يساره فأذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستأذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يشهد أن محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عن قتلهم لفظ حديث القطان

[6295] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قال ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتكرهون فمن أنكر قال سليمان قال هشام بقلبه فقد بريء ومن كره فقد سلم لكن من رضي وتابع فليل يا رسول الله أولا نقاتلهم فقال لا ما صلوا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع سليمان بن داود

كتاب الجنائز

باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فإن الأمر قريب قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وقال فيمن لم تحمد فعالهم { ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون } وقال { واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون } وقال { يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا } الآية

[6296] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ أملاه علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان

[6297] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال هل تدرون ماذا هذا مثل بن آدم ومثل المتمني وذلك الخط الأمل بينما يأمل إذ جاء الموت رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم

[6298] وحدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله إملاء أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم بن آدم ويبقى منه اثنتان الحرص وطول الأمل قال البخاري رواه شعبة عن قتادة فذكره وأخرجه مسلم من حديث شعبة

[6299] وحدثنا أبو الحسن العلوي أنبا عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة أخرجه من حديث أبي هريرة

[6300] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه وأبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما مثله ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال بن عباس فلا أدري من القرآن هي أم لا رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن جريج وروينا عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أنهم كانوا يرونه من القرآن حتى نزلت { ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر } إلى آخرها التكاثر

[6301] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أياكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما آخرت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

[6302] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عيسى بن مينا ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأمضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر

[6303] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي مسلمة عن أبي نضرة

[6304] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبا محمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وأبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال وقال لي بن عمر إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

[6305] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتي يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطى صاحبه وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن بن أبي ذئب بمعناه إلا أنه قال فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم

[6306] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرخ الحجازي الحمصي ثنا محمد بن حمير حدثني أبو بكر بن أبي مريم وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن المبارك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله لفظ حديث محمد بن حمير وفي رواية بن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6307] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبد الله بن محمد يعني بن أبي شيبه ثنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا إلى القبر حثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم قال إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا

[6308] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد يعني بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ بن الدراوردي حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب دنياه أضر دنياه ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى

باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله عز وجل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

[6309] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أعذر الله عز وجل إلى عبد آخر أجله حتى بلغ سبعين أو ستين سنة رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي وقال ستين سنة وقال تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري

[6310] أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو بكر بن أبي دارم ثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ثنا بن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر

[6311] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي

بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر

[6312] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن بن عباس في قوله عز وجل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال ستين سنة هذا موقوف ورواه إبراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي

[6313] كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل عن بن أبي حسين المكي عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة قيل أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال بن أبي فديك وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عن حدثه عن بن عباس قال يعني به الشيب

[6314] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبيدي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

[6315] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرايجري ثنا عبد الله بن عثمان أنبا بن المبارك أنبا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري في الصحيح

[6316] عن مكى عن عبد الله بن سعيد قال الإمام أحمد رحمه الله وفيما قرأت في منامي على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله فقلت له أخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيت بخطه في البيضة أنبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكى بن إبراهيم أنبا عبد الله بن سعيد هذا الحديث بهذا الإسناد والتمت

باب طوبى لمن طاله عمره وحسن عمله

[6317] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا روح بن عباد ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن أبي بكرة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فأى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله

[6318] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بشر قال جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال أحدهما يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بأمر أتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا

بذكر الله

[6319] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ مكرم بن أحمد القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن أسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخياركم من شراركم قال بلى قال خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم عملاً

[6320] وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً

[6321] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد يقول أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل أحدهما وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله بعد عمله قال وأظنه قال وأين صومه بعد صومه والذي نفسي بيده للذي بينهما أبعد ما بين السماء والأرض قال عمرو بن ميمون فأعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي

[6322] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان يوم الجمعة لثلاث بقين أو نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة ويحيى بن أيوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن أبي أسامة بن الهاد أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي أن رجلين من بلى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إسلامهما معا وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فعزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة بينا أنا عند باب الجنة في النوم إذ أنا بهما فخرج خارج من الجنة فأذن للذي مات الآخر منهما ثم رجع فأذن للذي استشهد ثم رجع إلي فقال ارجع فإنه لم يأن لك فأصبح طلحة فحدث الناس فحدثوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان أشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله فدخل الآخرة الجنة قبله قال أليس قد مكث هذا بعده سنة وأدرك رمضان فصامه قالوا بلى قال وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات

[6323] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله يعني بن

مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لأن لك أجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياها كما تحط الشجرة ورقها

[6324] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش فذكره بمعناه وقال فوضعت يدي عليه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش

[6325] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قال الربيع حدثنا وقال بحر أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حر حماك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر ثم قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها وبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم أشد فرحا بالبلاء من أحكمم بالعطاء

[6326] حدثنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس بلاء قال النبيون ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان صلب الدين أشد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبحر البلايا على العبد حتى تدعه يمشي على الأرض ليس عليه خطيئة

[6327] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وأبشروا فإن كل ما أصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن سفيان

[6328] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوءا يجز به أكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا أبا بكر ثلاث مرات ألسنت تمرض ألسنت تنصب ألسنت تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا

[6329] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا الإسفراييني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كفر الله به من سيئاته رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن محمد بن عمرو

[6330] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

[6331] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها لفظ حديث يونس بن يزيد وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري

[6332] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكة شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة

[6333] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وإسحاق

[6334] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي أنبأ واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال أتينا أبا عبيدة نعوده وعنده امرأة تحيفه قال فقلت كيف بات قال بات بأجر قال أبو عبيدة ما بت بأجر قال فسكت القوم فقال ألا تسألوني عن الكلمة قالوا ما أعجبتنا ما قلت فنسألك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسيح مائة ومن أنفق نفقة على أهله أو ماز أذى عن طريق فالحسنة عشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه

[6335] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة

[6336] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مریم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوبع أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها

[6337] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيبي المعنى قال ثنا أبو المليح عن محمد بن خالد ثنا إبراهيم السلمی عن أبيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده زاد بن نفيث ثم صبر على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل

[6338] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل أكتب له مثل عمله إذا كان طلقا حتى أطلقه أو أكفته إلي

[6339] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبا العوام بن حوشب حدثني أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد بصوم فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون

[6340] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا علي بن المديني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد عن أبي هريرة موقوفا عليه

[6341] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر هو بن نصر ثنا بن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سعيد المقبري حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول قال الله عز وجل أتبلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حلت عنه عقدي وأبدلته دما خيرا من دمه ولحما خيرا من لحمه ثم قلت له ايتنف العمل

[6342] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قالت الحمى قال أتعرفين أهل قباء قالت نعم قال اذهبي إليهم فذهبت إليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت كفارة وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا

[6343] رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش فذكر الكلام الأول عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أم طارق مولاة سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثاني في شكائهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أخبرنا بذلك أبو محمد بن المؤمل أنبا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى فذكره

[6344] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب قالوا أنبا الليث عن بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عيني رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث

[6345] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرأبادي ثنا موسى بن نصر ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء

[6346] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح أنبا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابه سراء فشكر الله فله أجر وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر فكل قضاء الله للمسلمين خير رواه مسلم في الصحيح عن شيبان

[6347] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حربث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل أمره حتى يؤجر في اللقمة يرفعهما إلى في امرأته وفي هذا أخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن أيد بالتوفيق

باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فرارا منه وليمكنك بها صابرا محتسبا وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه

[6348] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قالوا ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن بن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر رضى الله تعالى عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ قال بن شهاب وأخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه بن عمر أن عمر إنما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعني وغيره عن مالك

[6349] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث به سعدا ولا ينكره قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره

[6350] ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال في متنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فإذا كان بأرض فلا تهبطوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا عنه أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره

[6351] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع

[6352] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد الباهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم ببلده إيمانا واحتسابا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد أخرجه البخاري من حديث داود بن أبي الفرات

باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به وليصبر وليحتسب

[6353] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني أبو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب وهي ترفرف فقال مالك يا أم السائب أو أم المسيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبت الحديد رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري

[6354] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالأهواز ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوذ وقد اكتوى بسبع كيات فقال إن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين أسلموا مضوا ولم ينقصهم أموال وإنما أصبنا مالا لم نجد له موضعا إلا التراب ثم أتيناها مرة أخرى نعوذ وهو بيني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه مسلم من أوجه عن إسماعيل

[6355] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة أحدًا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنًا فلعله أن يزداد وإما مسيئًا فلعله أن يستعذب رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

[6356] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأه أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعوه به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله عنه وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

[6357] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن أنس

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

[6358] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يحيى بن زكريا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قيل موته بثلاث يقول لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل لفظ حديثهما سواء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[6359] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملأه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم

باب المريض يقول وأرأساه أو إني وجع أو اشتد بي الوجع قال أيوب فيما أخبر الله عز وجل عنه مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

[6360] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين التريكي ثنا يحيى بن يحيى ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله وإسماعيل بن قتيبة أبو يعقوب قال ثنا يحيى بن يحيى التميمي أنبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وأرأساه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فاستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلتاه والله إنني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون لفظ حديث جعفر رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[6361] وقال سعد بن أبي وقاص جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت أي رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال وفي رواية بلغ مني الوجع أخبرناه بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالوا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو بن أبي سلمة عن الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكره وقال بلغ مني الوجع أخرجه البخاري من حديث عبد العزيز وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

باب في موت الفجاءة

[6362] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الطوسي بها أنبا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العيسى ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة أخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاءة أخذه أسف

[6363] ورواه روح بن عبادة عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد عن غير شك ورفعته قال شعبة هكذا حدثني وحديثه مرة أخرى فلم يرفعه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة فذكره قال بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف

[6364] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضی الله تعالى عنها عن موت الفجاءة أيكراه قالت لأي شيء يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر ورواه سفيان الثوري عن عبيد الله موقوفا عن عائشة رضی الله تعالى عنها

[6365] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زبيد عن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة رضی الله تعالى عنهما قالوا أسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني الفجاءة ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زبيد عن مرة عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زبيد عن مرة عن عبد الله مرفوعا

[6366] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى وإسحاق بن إبراهيم العفصي قالوا ثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله وحدثنا محمد بن

يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة

باب الأمر بعبادة المريض

[6367] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير قال إسماعيل وفي موضع آخر حدثنا سفيان عن منصور وحده رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحده

[6368] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

[6369] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

[6370] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة

باب فضل العبادة

[6371] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال أيوب عن أبي قلابة مخرفة الجنة

[6372] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه وهيب عن أيوب فقال

عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفهما عاصم الأحول عن أبي قلابة في إسناده

[6373] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون أنبأ عاصم يعني الأحول عن عبد الله بن زيد يعني أبا قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها لفظ حديث بن بشران رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون وأخرجه أيضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم

[6374] وخالفهما شعبة وثابت أبو زيد فقلا عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في خرافة الجنة حتى يرجع أخبرناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وثابت أبو زيد فذكره ولم يذكر أبا الأشعث في إسناده ورواية يزيد ومروان أصح فقد رواه أبو عفان أيضا عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء

[6375] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا إبراهيم بن محشر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس يغمس فيها

[6376] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فقال له رضى الله تعالى عنه أعائدا أم شامتا فقال بل عائدا فقال علي رضي الله تعالى عنه فإن كنت جئت عائدا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان عشيا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضي الله تعالى عنه مرة مرفوعا ومرة موقوفا

[6377] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما فقال له علي رضي الله تعالى عنه أجتت عائدا أم زائرا فقال أبو موسى جئت عائدا فقال له علي رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وإن عاد مساء شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفا

[6378] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لي بن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك على علي رضي الله تعالى عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني أن عبد الملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني

باب السنة في تكرير العبادة

[6379] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الأكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن نمير

باب العبادة من الرمد

[6380] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وروي في ذلك عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة

[6381] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد أن أباهما قال اشتكيت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته رواه البخاري في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم

[6382] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عاد مريضا مسح وجهه و صدره أو قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده لأجلها على صدره وأقول هذه المقالة فانتزع يده مني وقال اللهم أدخلني الرفيق الأعلى أخرجه مسلم من وجهين عن شعبة وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن الأعمش وقال جرير عن الأعمش مسحه بيمينه وبمغناه قال الثوري عنه ورواه هشيم عن الأعمش فقال وضع يده حيث يشتهي

[6383] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلا من أصحابه وبه وجد وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عبادة المريض ثم قال إن الله تبارك وتعالى يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار في الآخرة لو رواه أبو أسامة عن عبد الرحمن وقال عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة

[6384] ورواه سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل عن أبي صالح الأشعري عن كعب الأحبار قال الحمى كبر من النار يبعثها الله على عبده المؤمن في الدنيا فتكون حظه من نار جهنم أخبرناه أبو طاهر أنبأ أبو حامد ثنا

محمد بن يحيى ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال مرضت فعادني أبو صالح الأشعري فحدثني عن كعب الأحبار فذكره

[6385] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا إسحاق بن كعب الأنطاكي ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدوا للبلاء الدعاء قال أبو عبد الله تفرد به موسى بن عمير قال الشيخ وإنما يعرف هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

باب قول العائد للمريض كيف تجدك

[6386] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر بن محمد الفارابي قال وأخبرني الحسن بن سفيان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله تعالى عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وقلت لبلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه إذا أخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في أهله

والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال رضى الله تعالى عنه إذا أفلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة

بواد وحولي أذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة

وهل بيدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجننت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدنها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة

باب ما يستحب من تسليية المريض وقول العائد لا بأس طهور إن شاء الله

[6387] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعودته قال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعلم إذا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد

[6388] ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد في الحديث فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال فقال طهور كلا بل هي حمى تفور أخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه رجاء أن يسلم

[6389] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعده عند رأسه فعرض عليه الإسلام فقال أبوه أطع أبا القاسم فأسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عاد عبد الله بن أبي وقبل ذلك عاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام

باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر

[6390] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن مخلد عن سليمان وأخرجه أيضا من حديث أبي حازم عن أبي هريرة

[6391] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر وأخبرنا أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة

باب ما يستحب من قراءته عنده

[6392] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال ثنا بن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوها عند موتاكم يعني سورة يس هذا حديث أبي عبد الله وليس في رواية بن بشران عن أبيه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن العلاء وغيره عن بن المبارك وقال عن أبيه

باب ما يستحب من الكلام عنده

[6393] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنبا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة قلت كيف أقول يا رسول الله قال قلوا اللهم اغفر له واعقبنا منه عقبى صالحة قالت فأعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6394] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله

الأزدي بن أبي العزائم أنبأ أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله أنبأ الأعمش مثله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش وقال إذا حضرتم المريض أو الميت

باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها

[6395] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن إسحاق الخراساني العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها

باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة قال إبراهيم النخعي كانوا يستحبون أن يستقبلوا به القبلة يعني إذا حضر الميت

[6396] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعрани ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن معمر فقالوا توفي وأوصى بثلثه لك يا رسول الله وأوصى أن يوجه إلى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وأدخله جنتك وقد فعلت

[6397] وأخبرنا أبو بكر بن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن معمر أول من استقبل القبلة حيا وميتا وهو مرسل جيد ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي إلا أحجار نصها الله قبلة لأحيائنا ونوجه إليها موتانا

باب ما يستحب من إغماض عينيه إذا مات

[6398] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وأرفع درجته في المهديين وأخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه

[6399] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا معاوية بن عمرو فذكره رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو

[6400] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أخبرني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى الإنسان إذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروي في الأمر بالإغماض عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية

[6401] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حملته فقل بسم الله ثم سبح ما دمت تحمله

باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره أو غيره لئلا يسرع انتفاخه روي في ذلك عن أنس بن مالك

[6402] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو المنيب ثنا أبو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لأنس بن مالك عند مغيب الشمس فقال أنس ضعوا على بطنه حديدة ويذكر عن الشعبي أنه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال إنما يوضع ذلك مخافة أن ينتفخ قال الشافعي رحمه الله ويزعم بعض أهل التجربة أنه يسرع انتفاخه على الوطأ

[6403] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم

باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده

[6404] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضی الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

[6405] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق

باب المحافظة على سنة أهل الإسلام في أمور الموتى

[6406] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال بلغني أنه قيل لسعد بن أبي وقاص رضی الله تعالى عنه ألا تتخذ لك شيئاً كأنه الصندوق من الخشب فقال بل اصنعوا بي

ما صنعتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللين وأهبلوا علي التراب

[6407] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر المسوري عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه ألدوا لي لحدا وانصبوا علي اللين نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية قال البراء بن عازب أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز

[6408] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري

[6409] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي ثنا المفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه لا يسأل أمسلم هو أم كافر

[6410] وقال غيره عن بن أبي أويس بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره أخبرناه أبو بكر الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا بن أبي أويس فذكره

[6411] أخبرنا الحسن بن عبد الله أنبأ أبو بكر بن زكريا أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا بن يونس ثنا ليث وهو بن سعد عن نافع عن عبد الله هو بن عمر أنه قال وجد الناس وهم صادرون يعني من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسا حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكين فألقى عليها ثوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبد الله يعني ابنه فقال هل مررت بهذه المرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثتني أنك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهرا بني الناس فتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليبا الجنة بفعله بها فيبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر رضى الله تعالى عنه فيقر بطنه قال نافع وقتل أبو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر ورواه أيضا سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بمعناه

باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته

[6412] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن زرارة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي أبو

سفيان وأحمد بن جناب قال ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوي عن عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأثاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إنني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فأذنوني به حتى أشهده فأصلي عليه وعجلوه فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله لفظ حديث أبي عبد الله وكذا قاله عمرو بن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى في الإستيناء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله وروى عن الحسن البصري في الإستيناء بالمصعوق وكان الشافعي يستحب ذلك حتى يتبين موته

جماع أبواب غسل الميت

باب ما يستحب من غسل الميت في قميص

[6413] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد يعني بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فألقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضى الله تعالى عنها وأيم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه

[6414] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن سلمة بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول فذكر الحديث بمعناه إلا أنه قال فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم

[6415] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو عبد الله قال وأنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية أنبأ أبو بردة يعني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه قال لما أخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا بن بريدة هذا هو سليمان بن بريدة قد سماه غيره عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة

[6416] أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أحمد بن علي بن المثنى ثنا القواريري ثنا يزيد أبو خالد القرشي ثنا بن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت

[6417] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا

أبو الوليد الطيالسي ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن علياً رضي الله تعالى عنه غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قميصاً ويده علياً رضي الله تعالى عنه خرقة يتبع بها تحت القميص

باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى

[6418] أخبرنا علي بن محمد بن علي أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت لأنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً وولي دفنه وأجنته دون الناس أربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً أو نصب عليه اللبن نصبا

[6419] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ ثنا عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا إبراهيم بن نصر الدارمي وإبراهيم بن ديزيل قال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله تعالى عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم

[6420] وأبناي أبو عبد الله إجازة أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا أبو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد أبو حازم التيمي عن عبد الملك بن بشير عن بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليبدأ بعصره هذا مرسل ورواية ضعيف

باب توضئة الميت

[6421] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا الحذاء يعني أحمد بن الحسين بن نصر أنبا علي بن المديني ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا خالد الحذاء ح قال وأنبا أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته إبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

باب الابتداء في غسله بميامنه

[6422] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغتسل ابنته قال لها إبدئي بميامنها ومواضع الوضوء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله

[6423] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني الإزار رواه البخاري في الصحيح عن بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك

[6424] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عباد ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فقال اغسلنها بماء وسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه قالت أم عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون ثم ألقينا خلفها مقدمتها وقرنيها وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالوا أنبا هشام فذكر الحديث بنحوه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد

[6425] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وحفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه وقال أيوب عن حفصة عن أم عطية ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخاري عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد

[6426] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبد الله بن عمر أن أباه أوصاه فقال يا بني إذا مت فأغسلني بالماء غسلة وعن عطاء قال يجرئ في غسل الميت مرة وقال عمر بن عبد العزيز ليس فيه شيء موقت وعن إبراهيم إذا لم يجد سدرًا قال لا يضره وكان أصحاب عبد الله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويحجر وترا

[6427] أخبرنا الشريف الإمام أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي أنبا البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن أصحاب عبد الله قالوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويحجر وترا

باب المريض يأخذ من أظفاره وعانته

[6428] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنبا بن شهاب أخبرني عمر بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب رضى الله تعالى عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر

فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستخذ بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتته فوجدته مخليا وهو على فخذة والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها فقال أتحسبين أني أقتله ما كنت لأفعل ذلك رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل فإن لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من أصحابنا من قال لا أرى أن يخلق عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم يرب ذلك بأسا قال الشيخ رحمه الله وروي عن الحسن وابن سيرين أنهما قالا لا يجز له شعر ولا يقلم له ظفر وروي عن سعد بن أبي وقاص أنه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية أنه جز عانة ميت وروي عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت علام تنصون ميتكم أي تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك إذا سرحه بمشط ضيقة الأسنان والله أعلم

باب المحرم يموت

[6429] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان وأنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل عن بغيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يهل ويلبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وكذلك رواه بن جريج والثوري عن عمرو بن دينار ثوبيه

[6430] أما حديث بن جريج أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس ثنا بن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أقبل رجل حراما مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بغيره فوقص وقصا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم

[6431] وأما حديث الثوري فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفونوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب

[6432] عن وكيع عن سفيان بمعناه إلا أنه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليا أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي أنبا أبو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين أو ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تحنطوه

[6433] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة له بعرفة فوقصته أو قال أقصعته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء

وسدر وكفونوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن أيوب وعمرو وقال في ثوبين

[6434] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين بن رجاء الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فإن الله يبعثه يوم القيامة مليا وقال عمرو فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب وحده

[6435] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم عن سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث أيوب إلا أنه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وأيوب قال في ثوبين أنبأ بصحة ذلك أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وأيوب قال أيوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه إسماعيل بن علي عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير

[6436] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم ثنا أبو بشر ثنا سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم وكذلك رواه أبو عوانة عن أبي بشر بوفاق هشيم في الرأس والطيب إلا أنه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين

[6437] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلا وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين خارجا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا كذا رواه جماعة عن شعبة قال الشيخ ورأيت هذا الحديث في نسخة أخرى بهذا الإسناد في ثوبيه

[6438] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري وأحمد بن سهل قال ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير أنه سمع بن عباس يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فأقصته وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين وأن لا تمسوه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم أنه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر

[6439] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فإنه يبعث يلبى رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته في الإسناد والمتن جميعا والصحيح

[6440] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد قال إسحاق أنبأ وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل وقال إسحاق يبعث يلبى رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفي متنه ولا تغطوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه أبو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في متنه ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن أحسن سياقة أولى بأن تكون محفوظة والله أعلم

[6441] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية بن المديني عن سفيان مختصرا قال الشافعي قال سفيان وزاد إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة مليبا قال الشافعي وأخبرنا سعيد بن سالم عن بن جريج عن بن شهاب أن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه صنع نحو ذلك

[6442] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن الوليد جد أيوب بن سلمة توفي بالسقيا زمن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه

[6443] أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هيثم يعني بن جميل ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عن بن عباس أنه قال إذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقى الله محرما

[6444] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا حفص بن غياث عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود وهذا إن صح يشهد لرواية إبراهيم بن أبي حرة في الأمر بتخمير الوجه إلا أن أبا عبد الله الحافظ وأبا سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أن أبا العباس محمد بن يعقوب حدثهما ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبد الرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله فحدثت به أبي فأنكره وقال هذا أخطأ فيه حفص فرفعه وحدثني عن حجاج بن محمد عن بن جريج عن عطاء مرسلًا قال الشيخ وكذلك رواه الثوري وغيره عن بن جريج مرسلًا وروى عن علي بن عاصم عن بن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله أعلم

باب لا يتبع الميت بنار

[6445] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد ح قال وحدثنا أبو داود قال وثنا بن المثنى ثنا أبو داود يعني الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب بن

عمير حدثني رجل من أهل المدينة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعن الجنابة بصوت ولا نار زاد هارون ولا يمشى بين يديها قال الشيخ يريد به والله أعلم ولا يمشي بين يديها بنار كما لا تتبع بنار

[6446] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا المعتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن أبا بردة حدثه قال أوصى أبو موسى حين حضره الموت قال إذا انطلقتم بجنائزتي فأسرعوا به المشي ولا تتبعوني بمحرم ولا تجعلن على لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب ولا تجعلن على قبوري بناء وأشهدكم أنني بريء من كل حالقة أو سالقة أو خارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله وفي وصية عائشة وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهم أن لا تتبعوني بنار

باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به

[6447] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبا رافع يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة ومن حفر له فاجنه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفته كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة

باب من يكون أولى بغسل الميت

[6448] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا سوادة بن سلمة بن نبيط عن أبيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الأشجعي قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فذكر الحديث إلى أن قال فقالوا يعني لأبي بكر رضى الله تعالى عنه يا صاحب رسول الله أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال أهل بيته الأذننى فالأذننى قالوا يا صاحب رسول الله فأين تدفنه قال ادفونه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه إلا في أحب البقاع إليه

[6449] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريح قال سمعت محمد بن علي أبا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بثر يقال له الغرس بقاء كانت لسعد بن خيثمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولى سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول أرحني قطعت وتيني إني لأجد شيئا يترطل علي

[6450] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان ثنا الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي غسل ميت فأدى فيه الأمانة يعني يستمر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدت أمه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه أفرىكم منه إن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدرون أن عنده ورعا وأمانة

باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت

[6451] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بجران ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قالوا ثنا محمد بن سلمة عن بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول وأرأساه قال بل أنا يا عائشة وأرأساه ثم قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكأنني بك والله لو فعلت ذلك قد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نساءك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بديء في مرضه الذي مات فيه

[6452] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر أظنه وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي بن أبي طالب فغسلها علي وأسماء رضی الله تعالى عنهما

[6453] وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله يعني بن حمزة الزبيري ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضی الله تعالى عنه فغسلها هو وأسماء بنت عميس ورواه الدراوردي عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر أن أم جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثتني أسماء بنت عميس قالت غسلت أنا وعلي رضی الله تعالى عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا النفيلي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره

[6454] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إسحاق بن موسى بن الأنصاري ثنا علي بن ثابت حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن أبيه عن عبد الرحمن بن الأسود أن بن مسعود رضی الله تعالى عنه غسل امرأته حين ماتت وبهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن الأسود أنه غسل امرأته حين ماتت وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وأبي قلابة وغيرهم من التابعين وروي عن عبد الله بن مسعود أنه غسل امرأته حين ماتت بإسناد ضعيف وروي عن الحجاج بن أرطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال الرجل أحق بغسل امرأته

باب غسل المرأة زوجها

[6455] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن

الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وأنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن وهذا الحديث الموصول وإن كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي فليس بالقوي وله شواهد مراسيل عن بن أبي مليكة وعن عطاء بن أبي رباح عن سعد بن إبراهيم أن أسماء بنت عميس غسلت زوجها أبا بكر رضى الله تعالى عنه وذكر بعضهم أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه أوصى بذلك

[6456] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الأزدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأً غسلته امرأته وكفن في أخلاقه قالت ففعل ذلك بأبي بكر غسلته امرأته أسماء بنت عميس الأشجعية وكفن في ثيابه التي كان يبتذلها هذا إسناد ضعيف

[6457] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لو كنت استقبلت من الأمر ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه قال الشيخ رحمه الله فتلهفت على ذلك ولا يتلطف إلا على ما يجوز

باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه

[6458] أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي رضى الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن عمك الشيخ الصال قد مات يعني أباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فأتيته فقلت له فأمرني فاعتسلت ثم دعا لي بدعوات ما يسرنني ما على الأرض بهن من شيء وروى أبو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقية وعن محمد بن عوف عن أبي المغيرة كلاهما عن صفوان عن أبي اليمان الهوزني قال لما توفي أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جنازته قال بن عوف فجعل يمشي مجانيا لها وهو يقول برتك رحم وجزيت خيرا ولم يقم على قبره أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أن أبا الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

[6459] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور النضوي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى بن عباس فقال إن أبي مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه قال ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي الآية

باب من لم ير الغسل من غسل الميت

[6460] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن أبا بن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أنه قال ليس عليكم في ميتكم غسل إذا غسلتموه وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن بن عباس وروينا من وجه آخر عن عطاء عن بن عباس مرفوعا لا تتجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا

وروي في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وابن مسعود وعائشة وقد مضى جميع ذلك في كتاب الطهارة

باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة

[6461] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد أنبأ أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا هارون بن عباد ثنا أبو بكر يعني بن عياش عن محمد بن أبي سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فإنهما يتيممان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء هذا مرسل وروي عن سنان بن غرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرماً يتيممان بالصعيد ولا يغسلان

[6462] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني بن هارون أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن نافع عن بن عمر في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمس في ثيابها ويذكر عن بن المسيب أنه قال تيمم بالصعيد وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن أبي رباح

جماع أبواب عدد الكفن وكيف الحنوط

باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة أثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة

[6463] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم الملائي ثنا سفيان جميعاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة لفظ حديث مالك وفي رواية الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وعن بن أبي أويس عن مالك

[6464] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضی الله تعالى عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[6465] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض أبي بكر رضی الله تعالى عنه بكيت فأغمي علي فقلت

من لا يزال دمه مقنعا

فإنه في مرة مدفوق قالت فأفاق أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الإثنين قالت فقال فأى يوم هذا قلت يوم الإثنين قال فإني أرجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل أن يصبح قالت وقال في كم كفتتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه في ثلاثة أثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا عمامة قلت فقال لي اغسلوا ثوبي هذا وبه ردع زعفران أو مشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها فقلت إنه خلق فقال لها الحي أحوج إلى الجديد من الميت إنما هو للمهلة أخرجه البخاري بمعناه في حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية

[6466] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وأحمد بن سهل قالا ثنا بن أبي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب سحولية رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6467] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب نجرانية الحلة ثوبان وقميصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة أثواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم وقال عثمان في ثلاثة أثواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن أبي زياد عن مقسم وبمعناه رواه الحسن البصري مرسلا

[6468] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة عن سفيان عن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وبمعناه رواه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه مرسلا

[6469] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادراج فيها ادراجا

باب بيان عائشة رضى الله تعالى عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

[6470] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى أنبا معاوية ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر واللفظ له أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

فأما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشتربت له حلة ليكفن فيها فترك الحلة فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأحسبها لنفسى حتى أكفن فيها ثم قال لو رضى الله عز وجل لنيبه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية بإسناده قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردين حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه وذكر الحديث وفيه دلالة على أن عبد الله بن أبي بكر إنما أمسكها لنفسه لأنهما كانا له ورواية علي بن مسهر عن هشام أيضا تدل على ذلك

[6471] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أدرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة أثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة وقال أكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها فتصدق بها رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر

[6472] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه وأبو عمرو بن أبي جعفر قالاً أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبد الوكيل كلهم عن هشام بن عروة وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس له فيها قميص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضى الله تعالى عنها إنهم يزعمون أنه قد كان كفن في برد حبرة قالت عائشة رضى الله تعالى عنها قد جاؤوا ببرد حبرة ولم يكفونوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

[6473] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم أخر عنه قال القاسم إن بقايا ذلك الثوب عندنا بعد قال الشيخ رحمه الله فالذي باع عبد الله بن أبي بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذي قال القاسم إن بقاياها عندنا هو الثوب الثالث الذي زعموا أنه كفن فيهما وفيه بينت عائشة رضى الله تعالى عنها بيانا شافيا أنه أتى بالثوبين الذين كانوا يسمونهما حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة أثواب بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة والله أعلم

باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

[6474] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمننا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله من الأذخر قال ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها رواه مسلم في

الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن الأعمش

[6475] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه قال واره قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا وجعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبد الله بن المبارك

[6476] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إبراهيم بن مهدي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال لما انصرف المشركون يوم أحد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة المرأة فلما توسمتها فإذا هي أمي صفية فقلت يا أمه ارجعي فلدمت في صدري وقالت لا أرض لك فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزم عليك قال فأعطتني ثوبين فقالت كفنوا في هذين أخي قال فوجدنا إلى جنب حمزة رجلاً من الأنصار ليس له كفن فوجدنا في أنفسنا غصاصة أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري إلى جنبه ليس له كفن قال فأفرعنا بينهم في أجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له

باب جواز التكفين في القميص وإن كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

[6477] أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرة فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه أو فخذيه فنفت عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن إسماعيل وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

[6478] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الأنصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه رواه البخاري عن عبد الله بن محمد المسندي عن سفيان وقد قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافأته بما صنع والله أعلم

[6479] أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ بن ناجية ثنا إسحاق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فعمل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص

[6480] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول جاء ابنه عبد الله

بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم } وسأريد على سبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره } رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي موسى وغيره عن يحيى القطان

[6481] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال الميت يقمص ويؤزر ويلف بالثوب الثالث فإن لم يكن إلا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف وروينا عن نافع أن ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه بن عمر في خمسة أثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف

باب استحباب البياض في الكفن قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضی الله تعالى عنها

[6482] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلبسوا الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها موتاكم

[6483] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو بن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالبياض فليلبسه أحياءكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم وقد رويناه عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجمعة

باب من استحَب فيه الحبرة وما صبغ غزله ثم نسج

[6484] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضی الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكن في ثوب حبرة

[6485] وأخبرنا أبو علي أنبأ محمد أنبأ أبو داود ثنا أحمد بن صالح حدثني بن وهب حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن قال الشيخ والحلة هي ثوبان أحمران غالباً والأحاديث في أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب بيض وأنه استحَب البياض أصح وبالله التوفيق

باب ما يستحب من تحسين الكفن

[6486] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب يوماً وذكر رجلاً من أصحابه قبض وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر الإنسان إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن بن جريح

باب من كره ترك القصد فيه

[6487] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو مالك الجنبني عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لا يغالى في كفن فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً سريعاً

[6488] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ شعبة عن أبي إسحاق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفننا قال فأتى بحلة ثمن ثلاث مائة وخمسين درهما فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين أبيضين فإنهما لن يتركا علي إلا قليلاً حتى أبدل بها خيراً منهما أو شر منهما

باب من استعد الكفن في حال الحياة

[6489] أخبرنا أبو عمر الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى والمنيعي قال ثنا أبو إبراهيم الترمذاني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها حاشيتها ثم قال أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فجئت لأكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج وإنها لإزاره أو رجاءه شك أو إبراهيم فجلسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما أحسن هذه البردة أكسيتها قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فأرسل بها إليه فقال له القوم والله ما أحسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ثم سألته إياها وقد علمت أنه لا يرد سائلاً فقال والله ما سألته إياها إلا ليكون كفني يوم أموت قال سهل وكانت كفته يوم مات رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن عبد العزيز ولم يشك في الإزار

باب الحنوط للميت

[6490] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن رجلاً كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يليي وقال عمرو مليباً قال إسماعيل هكذا قال مسدد وخالفه عارم وسليمان اتفقا على أن عمراً قال يليي وإن أيوب قال مليباً رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم كما مضى وفيه دليل على أن غير المحرم يحنط كما يخمر وأن النهي وقع لأجل الإحرام

[6491] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شابة بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال لبنيه يا بني إني مريض وإن أشتي ما يشتهي المريض وإني أشتي من ثمار من الجنة فابغوا لي من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون في الأرض فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يا بني آدم أين تريدون قالوا نبغي أبانا من ثمار الجنة فقال أرجعوا فقد أمر بقبض روح أبيكم إلى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفونوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم يرفعه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلك فافعلوا

[6492] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي السعدي قال سمعت أبي بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم فذكره موقوفا بمعناه

[6493] أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان أملاه علينا ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسي كرسفها من طيبها ثم خذي سبينة طويلة مغسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقدتها بين فخذيه وضمي فخذيه ثم القي طرق السبينة من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها

[6494] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم عن قطية بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمرت الميت فأوتروا وروي أجمروا كفن الميت ثلاثا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه إلا يحيى بن آدم قال يحيى ولا أظن هذا الحديث إلا غلطا

[6495] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما أنها قالت لأهلها اجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا تذرروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار

باب الكافور والمسك للحنوط أما الكافور فقد مضى فيه عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور ويذكر عن بن مسعود أن الكافور يوضع على مواضع السجود

[6496] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الأملي ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى أخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن بن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود وأما المسك فقد

[6497] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن خلود بن جعفر والمستمى الأزدي قال سمعنا أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل فقال حشيت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون

[6498] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب أنبا إبراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن أبي وائل قال كان عند علي رضي الله تعالى عنه مسك فأوصى أن يحتط به قال وقال علي رضي الله تعالى عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن بن عمر وأنس بن مالك

[6499] أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري أنبا أبو محمد الشريحي أنبا أبو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلم ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنه وكان بدريا فقالت أم سعيد لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه أتحنطه بالمسك فقال وأي طيب أطيب من المسك هاتي مسكك فناولته إياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مراقه ومغابنه

[6500] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن حمشاذ أخو علي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا بن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد قال لما توفي أنس بن مالك جعل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الدخول على الميت وتقبيله

[6501] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن جميل المروزي أنبا عبد الله بن المبارك أنبا معمر ويونس قال الزهري وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسبح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجي ببرة حبرة فكشف عن وجهه وأكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التي كتب الله عليك فقدمتها قال الزهري أخبرني أبو سلمة قال أخبرني بن عباس أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه خرج وعمر رضي الله تعالى عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى عمر أن يجلس فقال اجلس فأبى أن يجلس فتشهد أبو بكر رضي الله تعالى عنه فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أيها الناس من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } إلى { الشاكرين } قال والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله عز وجل أنزل هذه الآية إلا حين تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا إلا يتلوها رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن بن المبارك

[6502] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن

مظعون أنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمه الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمته قلت بأبي أنت يا رسول الله فمن أكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إنني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل بي فقالت والله إنني لا أزكي أحدا بعده أبدا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال وكفن في أثوابه وفي آخره قالت فوالله لا أزكي بعده أبدا قال البخاري فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ويذكر عن الليث بن سعد أنه قال هذا لقول قبل أن ينزل عليه إنا فتحنا لك فتحا مبينا

[6503] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه

[6504] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل أبي يوم أحد فجعلت أبكي وأكشفت الثوب عن وجهه وجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمتي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي أو ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعوه رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر روي في ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار

[6505] وأخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريح بن النعمان ثنا خلف يعني بن خليفة قال سمعت أبي يقول أظنه سمعه من مولاة ومولاة معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الأخله بفيه قوله أظنه أحسبه من قول الدوري ورواه أبو داود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي أن خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره

[6506] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا الوليد أخبرهم ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث عن عقبة بن يسار قال حدثني عثمان بن أخي سمرة قال مات بن لسمره وذكر الحديث قال فقال انطلق به إلى حفرته فإذا وضعت في لحده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أطلق عقد رأسه وعقد رجليه

باب السنة في اللحد

[6507] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة

ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الله بن جعفر المسوري عن إسماعيل بن محمد عن عارم بن سعد أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي مات فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

[6508] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن بن عباس قال لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو عبيدة بن الجراح يضح لأهل مكة وكان أبو طلحة زيد بن سهل رضى الله تعالى عنه يلحد لأهل المدينة فدعا العباس رجلين فأخذ بأعناقهما فقال اذهب أنت إلى أبي عبيدة واذهب أنت إلى أبي طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما جاء حفر له فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة ولم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ذلك عن أنس بن مالك مختصرا

[6509] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا حكام بن سلم عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وروي ذلك أيضا عن جرير بن عبد الله مرفوعا

[6510] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع والفريابي وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكروا فيه مسلم بن عبد الرحمن

باب ما روي في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6511] أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت بن عباس يقول أدخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء

[6512] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن شعبة بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة

[6513] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس قال وقد كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره وأخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويفرشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه هذه الرواية إن كانت ثابتة دلالة على أنهم لم يفرشوها في القبر استعمالا للسنة في ذلك وقد روي عن يزيد بن الأصم عن بن عباس أنه كره أن يجعل تحت الميت ثوبا في القبر

باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى

[6514] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي إملأ ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معاذ بن هانئ ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ألا إن أولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم إن رجلاً سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك إشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار أبوابها مصاريع من ذهب سقط من كتابي أو من كتاب شيخي السحر

[6515] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين بن محمد المرورودي ثنا أيوب عن طيسلة بن علي قال سألت بن عمر وهو في أصل الأراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبائر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وقذف المحصنة فقلت أقتل الدم قال نعم ورغماً وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً وروينا عن الحسن بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه ذكر الكعبة فقال والله ما هي إلا أحجار نصبها الله قبلة لأحيائنا ونوجه إليها موتانا

باب الأذخر للقبور وسد الفرج

[6516] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعصدها ولا يخنلي شوكتها قال فقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله إلا الأذخر فإننا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأذخر إلا الأذخر أخرجه في الصحيحين من حديث الأوزاعي وأخرجه البخاري أيضاً من حديث بن عباس وصفية بنت شيبه بمعناه

[6517] وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بني عليها لحدّها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول سدوا خلال اللبّن ثم قال أما إن هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحي وهذا إسناد ضعيف أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر فذكره وقد روي في سد الفرجة بالمدرّة وقوله أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي

[6518] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أحمد

بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن أبي إسحاق قال حدثني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر قال بن إسحاق وأدخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الأربعاء

[6519] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه أسندته فاطمة رضى الله تعالى عنها إلى صدرها فجعل يتغشاه الكرب فقالت واكرب أبناه فقال أنه ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لي فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد إنما حفظ أطابت أنفسكم أن تحثوا رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد

[6520] وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن أبي المنذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا في قبر ثلاثا أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

[6521] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ علي بن حفص المدائني ثنا القاسم بن عبد الله يعني العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضى الله تعالى عنه فصلى عليه وكبر عليه أربعاً وحثاً بيديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر إسناده ضعيف إلا أن له شاهداً من جهة جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وبروي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعاً والله أعلم

[6522] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق أنبأ نعيم بن حماد حدثني محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال توفي رجل فلم تصب له حسنة إلا ثلاث حثيات حثاها في قبر فغفرت له ذنوبه وهذا موقوف حسن في هذا الباب

[6523] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق أنبأ الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى علي رضى الله تعالى عنه على يزيد بن مكف فكبر أربعاً قال ثم حثا في قبره التراب

[6524] قال وأخبرنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي مالك الأشجعي عن عمير بن سعيد أنه رأى علياً رضى الله تعالى عنه في قبر بن مكف حثا ثنتين أو ثلاثاً

[6525] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ معمر بن علي بن زيد أن بن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به علي بن الحسين فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير

باب لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لئلا يرتفع جدا

[6526] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا حفص بن غياث عن بن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبنى على القبر أو يزداد عليه أو يجصص ورواه أبان بن أبي عياش عن الحسن وأبي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزداد على حفيرته التراب وفي الحديث الأول كفاية أبان ضعيف وروي كما

[6527] أنبأني أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنبا أبو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أحد له لحدا ونصل عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال ورفع قبره من الأرض نحو من شبر كذا وجدته

[6528] وقد أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبدة ثنا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصاء من حصاء العرصة ورفع قبره قدر شبر وهذا مرسل ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر وذلك يرد

[6529] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنبا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي بن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرته فلما دفناه قال خففوا عنه التراب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور

باب رش الماء على القبر ووضع الحصاء عليه

[6530] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبي أن الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[6531] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع عليه حصاء قال الشافعي والحصاء لا تثبت إلا على قبر مسطح

[6532] وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلم وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم وأنه أول قبر رش عليه وأنه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا أعلمه إلا قال حثا عليه بيده أخبرناه أبو بكر أنبا الفسوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

[6533] وأنبأني أبو عبد الله إجازة أنبا أبو الوليد إجازة ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدراوردي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال

ولا أعلمه إلا قال وحثا عليه بيده

[6534] وروي محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشا قال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقرية بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن حتى انتهى إلى رجليه ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الأصبهاني يعني بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرخ ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر فذكره

باب إعلام القبر بصخرة أو علامة ما كانت

[6535] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم ح قال وحدثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن إسماعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنائزه فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً أن يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال ليعلم بها قبر أخي وادفن إليه من مات من أهلي

باب انصراف من شاء إذا فرغ من القبر أو إذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الأجر

[6536] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر وهارون بن سعيد الأيلي قال ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدياس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان وقيل وما القيراطان قال مثل الجليلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في روايته عن يونس قال بن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمرو كان بن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث أبي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن شبيب ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرمة وهارون

[6537] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجليلين العظيمين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى وقال حتى يفرغ منها ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال حتى توضع في اللحد

[6538] أخبرناه أبو حامد أحمد بن أبي العباس الذوري أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق فذكره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال عن أبي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن ورواه أبو سعيد المقبري عن أبي

هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه أبو صالح والشعبي عن أبي هريرة

[6539] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام ثنا عبد الله بن يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من الأجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط مثل أحد فأرسل بن عمر خبابا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت عائشة فأخذ بن عمر قبضة من حصة المسجد يقلبها في يده حتى يرجع إليه الرسول قال فقالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب بن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن المقري فأكثر الروايات عن أبي هريرة على الفراغ والدفن إلا ما روينا عن عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر وروي مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن أبي هريرة

[6540] أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي وبشر بن هلال الصواف قال ثنا يحيى يعنيان بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال أخبرني أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان قال قلت يا أبا هريرة وما القيراط قال مثل أحد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية الجماعة

[6541] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد عن قتادة

باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه

[6542] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا سليمان هو بن المغيرة عن حميد يعني بن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقالوا يا رسول الله أصابنا قرح وجهه فكيف تأمر قال احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قالوا أيهم يقدم في القبر قال أكثرهم قرأنا قال فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد

[6543] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن عثمان يعني عبدان أنبأ عبد الله يعني بن المبارك أنبأ سليمان بن المغيرة فذكر إسناده نحوه قال أصاب الأنصار يوم أحد قرح وجهه فقالت الأنصار يا رسول الله أصابنا قرح وجهه فكيف تأمرنا قال احفروا وأوسعوا قال عبد الله وأراه قال وأعمقوا ثم قال عبد الله بل هو هكذا

[6544] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتلى أحد أعمقوا وأحسنوا وادفنوا الإثنين والثلاثة في قبر واحد

[6545] وأخبرنا أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتد الجراح يوم أحد فشكى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الإثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر

[6546] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني أبي أن رجلا من الأنصار أخبره ح وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا بن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنابة وأنا غلام مع أبي فجلس على حفرة القبر وجعل يومي إلى الحفار ويقول أوسع من قبل الرأس أوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في الجنة لفظ حديث أبي حازم وفي رواية أبي عبد الله قال فرأيته على حفرة القبر جالسا فقال أوسع من قبل رأسه فرب عذق له في الجنة